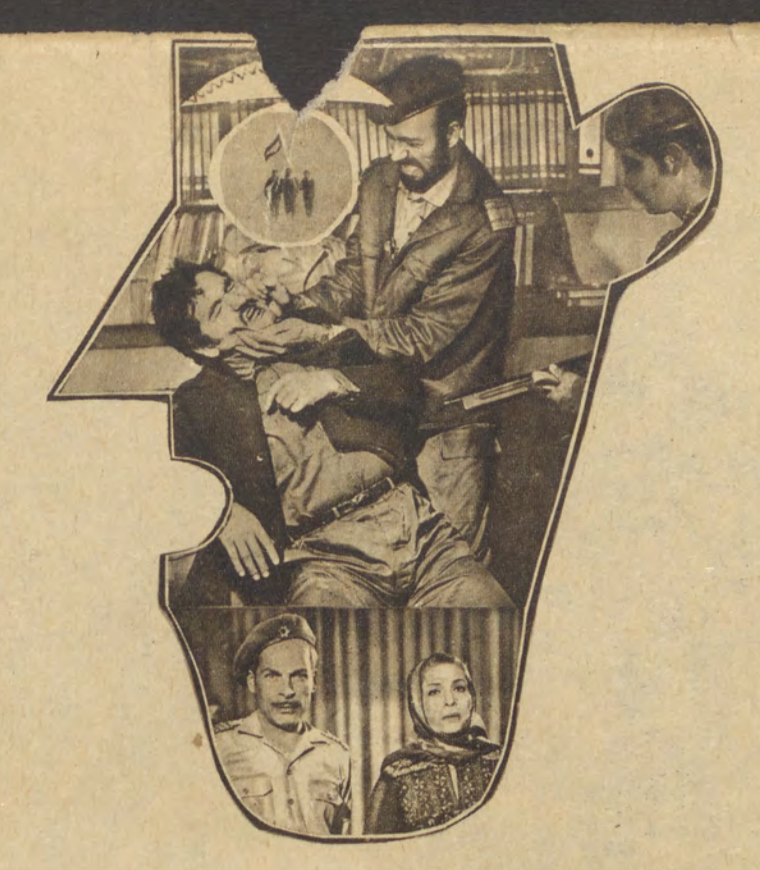

الكواكب
العدد ٩٦٤ - ٢٠ يناير ١٩٧٠ - ٥٠ مليما
سناء جميل ترحل إلى لبنان
قاتل غاندي يمثل عندنا مرة ثانية



« نجمة المسرح العربى سناء جميل تنتقل بعد أيام الى بيروت .. ستعمل سناء أربعة اشهر على مسرح فينيسيامع فرقة شمس .. تمثل سناء دور البطولة فى مسرحية « كارت بلانش على بياض » للكاتب عصام محفوظ .. هذه هى المرة الاولى التى يستعير فيها لبنان فنانة مصرية لتكون بطلة لاحدى فرقه المسرحية »

سناء جميل تنتقل الى لبنان

بطلة لأكبر فرقة مسرحية فى بيروت

تحقيق : عبد النور خليل

قبل أن تعود سناء جميل من بيروت هذه المرة ، تلقى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة خطابا من فرقة شمس المسرحية تطلب فيه استعارة سناء لاربعة أشهر لتمثيل دور « مرزوقة » فى مسرحية « كارت بلانش على بياض » ، وتلقى عبد المنعم الصاوى رئيس مؤسسة المسرح خطابا بنفس الطلب .. وجاءت سناء والتقت بالصاوى فى مؤسسة المسرح ، ووجدت بشاشة وترحيبا وتقديرا من الصاوى لمعنى استعارة لبنان لفنانة كبيرة مثل سناء .. وغادرت سناء مكتب الصاوى وهى ممتنة لكل ما سمعت منه ، واكد لها انه فقط سيراجع برنامج المسرح القومى ليتأكد من أن الفترة التى ستعمل فيها فى بيروت لن يحتاجها المسرح فيها لاعادة روايات قديمة

مرزوقة والبيت المشبوه

وقالت لى سناء :

● فى البداية لم أكن متحمسة للعمل فى بيروت اذ اننى دائما احرص على وجود مستوى من الجودة العالية فى اى عمل مسرحى اشترك فيه ، ولم اكن اتصور ان بيروت تحتمل عملا جادا له مغزى وهدف ، لهذا ترددت قبل ان اقابل نضال الاشقر وروجيه عساف ، لكن اصرارهما على دعوتى الى المسرح لمشاهدة بروفات المسرحية ، جعلنى أذهب فعلا .. وحضرت بروفات الفصل الاول ، والحماس عندى يتزايد ، والانفعال بالمسرحية وبالشباب المثقف الذين يكونون الفرقة لا يترك لى مجالا للرد .. ان المسرحية ذات مغزى عربى واضح ، فهى تحكى بالرمز حكاية الامبريالية والصهيونية وتسللهما الى الوطن العربى .. من خلال حى فى مدينة ، وبيت من البيوت المشبوهة تديره امراة اسمها « مرزوقة » ويحميها صاحب البيت نظير بعض دخلها ، ولكن الحى لا يتقبلها ، والكساد ينزل بها الى ان يأتى رجل لزج هو « كارت بلانش » يتسلل اليها والى الحى بشيئين : المال والشهرة ولا يجد الشباب العربى - المقابل الدرامى لمرزوقة - حلالا ان يخطط لنسف الحى بقنبلة زمنية وتغلق الستار على دقات ساعة القنبلة .. وواضح ان الرجل المتسلل هو الامبريالية ، والمسرحية تستعرض تدخلها القذر فى الوطن العربى بامتياز وافاضة .. وتعرفت على أعضاء الفرقة ، فاذا هم مجموعة من الشباب المثقف الواعى الذى يملؤه الحماس ويتشارك العمل ، فمنهم الكهربائى وعامل الديكور ، واعمالهم دائما ذات صبغة هادفة حتى أن البوليس تدخل ليوقف مسرحيتهم السابقة لما تحويه من اهداف ، ومثلوها فى الشارع .



لقطات من الفيلم الذى مثلته سناء فى الخطوط الامامية على ضفاف نهر الاردن . . . .

سناء تمثل "عرس الدم" مسرحية لوركا فى فيلم لبنانى



سناء .. الام .. رمز الارض العربية المغتصبة التى تهب أبناءها للمعركة فى صلابة !

والمفروض أن تبدأ سناء البروفات مع الفرقة فى بيروت فى الاسبوع الاخير من يناير ، على أن تمثل الرواية معها حتى منتصف ابريل .. وقد وصفت لى سناء الديكور الذى أعد للمسرحية مبهورة ، فقالت ان المخرج الشاب يستغل دراسته للمسرح فى الخارج ، فقد حول الصالة الى بيت تتناثر حجراته حول المتفرجين ، بحيث يجعلهم يعيشون فعلا فى جو البيت ويهيئهم نفسيا لاحداث المسرحية

أم الشهداء

وهذا العرض اللى تلقته سناء فى بيروت جاء فى أعقاب تمثيلها لدور أم فلسطينية تقدم أولادها الثلاثة للمعركة فى فيلم « فداك فلسطين » .. وكانت سناء قد انتقلت مع المخرج إنطوان ريميه وهو فلسطينى الاصل ودرس السينما فى فرنسا ، الى خط المواجهة على طول نهر الاردن ، وبدءوا يصورون الفيلم فى الخطوط الخلفية ، وعلى مسافة ١٥ كيلو مترا من الجبهة ، وتقول سناء :

● ان هذا القرب من الجبهة وأصوات المعارك اليومية للفدائيين مع العدو ، كانت تترك فى نفوسنا احساسا غريبا ، تشم رائحته فى الفيلم ، وقد قبلت الدور لاننى شعرت أننى يمكن ان اقول به شيئا له قيمة ، فانا فى هذا الفيلم الام .. الارض الصلبة . التى تعطى أبناءها للمعركة بصلابة وقوة ، واحداً بعد اخر .. وفى لقطات النهاية ، عندما اظهر وقد تشردت فى سفح الجبل ونسف بيتى واستشهد اولادى ، وانتابنى جنون وقتى قد تجمع حولى الاطفال ، اطفال القرية الذين كان اولادى فى كل عودة لهم من المعركة يمازحونهم ويحملون لهم الهدايا ، هؤلاء الاطفال يحيطون بى غير خائفين ، واذا بى اجد فيهم أولادى .. اسماؤهم تتكرر وبهم تتجدد المعركة وتستمر من أجل فلسطين ..

عرس الدم للوركا

وهناك مشروع سينمائى اخر تستعد سناء لتنفيذه فى بيروت خلال فترة قيامها بالتمثيل فى مسرحية « كارت بلانش على بياض » .. لقد اتفق معها المخرج انطوان ديميه على تمثيل فيلم عربى عن مسرحية لوركا « عرس الدم » ، سيصور فى قرية لبنانية تحكمها عادة « الاخذ بالثأر » لدرجة أن كل نسائها يرتدين السواد لكثرة ما فقدن من رجال ..

واعتقد أن سناء جميل ، خليقة فعلا بأن تكون خير سفيرة للمسرح المصرى فى بيروت طوال تمثيلها للمسرحية ، ومن حقها على هيئة المسرح أن تتيح لها الفرصة ، خاصة وانها ليست مرتبطة بأى مسرحية جديدة فى الموسم المسرحى .



سيد فرغلى يكتب من لندن :

فاتن حمامة

تقول :

اعتذرت عن مسلسلة الحب الضائع عندما قال لى مسئول إذاعى : "عايز أعمل خبطة" !

أنا لم أعتزل .. وعندى شوق للوقوف أمام الكاميرا فى فيلم جيد

★

الحديث عن فاتن حمامة ومعها ، حديث لذيذ وشيق ، وقد كنت تواقا لمقابلة سيدة الشاشة العربية والتحدث معها ، وقد اتيحت لى هذه الفرصة فى رحلتى الاخيرة الى لندن ، وفى هذا اللقاء تكلمت فاتن حمامة بصراحة .. تكلمت عن حياتها الحالية وعن عودتها للسينما وعن الاشاعات التى لاحقتها اثناء وجودها فى الخارج ! ...

بعد ان غادرت فاتن القاهرة - منذ اكثر من خمس سنوات - لم ارها الا مرة واحدة ، كان هذا فى الفيلم الذى مثلته مع فريد الاطرش وذلك فى عرضه الاول فى بيروت منذ عام تقريبا واثناء وجودى فى لندن وقبل ان اتحدث معها تليفونيا لتحديد موعد للقائها ، جالت بخاطرى عدة تساؤلات ... هل ما زالت فاتن حمامة كما هى ؟ .. ما هى التغييرات التى طرات عليها ؟ هل الحياة فى اوربا غيرت من طباعها ، وتاقلمت فى البيئة الجديدة ؟

وتلقيب بعض التفسيرات والانطباعات المؤقتة التى راودتنى بمجرد ان تحدثت معها تليفونيا وحددنا موعد اللقاء .. وفى شقة انيقة فى شارع « سلون » الذى يقع فى اجمل احياء العاصمة الانجليزية تسكن سيدة الشاشة العربية ومعها ابنها طارق ، اثاث الشقة كله « استيل » ويغلب عليه اللون الفزدقى ، وتطل الشقة على حدائق « دورشيستر » ، وبعد دقائق من وصولى دخلت على فاتن حمامة وهى ترتدى بدلة على احدث الموضات .. دخلت وعلى شفتيها ابتسامة عريضة تسبقها كلمات الترحيب والشوق والفرحة ... وبمجرد ان صافحتها وجلسنا قالت لى : ازيك .. وازى مصر .. وازى الاخوان جميعا الذين يعملون فى السينما ..



سأركب أول طائرة وأعود .. إذا تلقيت السيناريو المناسب

ثم جلست أمامها لحظـــات اتأملها .. أرقبها عن كثب لـعلى أجد تغييرا ولو طفيفا طرأ عليها فلم اجد شيئا ، نفس الحيويـة والنشـــاط ، بل على العكس ازدادت نضارة وشبابا واشراقا، ذكرتنى بنفسها عندما بـــدات مشوارها الطويل فى السينما ، وقلت فى نفسى الف خســـارة لان الشاشة فقدت سيدتهاالاولى طوال السنوات الخمس الماضية ثم بدات حديثى معها :

● هل مازلت تصرين على عدم العودة الى السينما ؟

ـ بالعكس .. انا افكر جـديا فى العودة الى السينما .. بدات اشتاق فعلا للشغل ..

● اذن متى ستعودين الـى القاهرة ؟

ـ مش قادرة اقول امتى .. ولكـن عندما يعرض على عمـل جيد فـلن اتردد وســاركب أول طائرة !

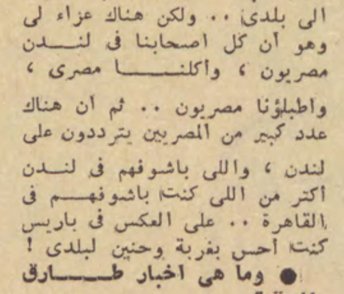
● هل هناك قصة معينــة تنوين العودة بها الى الشاشــة فى القاهرة ؟

ـ اى قصة .. يكون السيناريو فيها جيدا .. ويكون علاجهــا السينمائى نظيفا ومنطقيا ! ..



فاتن حمامة : تكره افلام جيمس بوند .. تحس ان من يقدمونها يستغفلون المتفرج بهذه الافلام .





● عندما تجلسين بمفردك .. الا تشتاقين لبلدك ؟

ـ طبعا انامشتاقة جداللعودة الى بلدى .. ولكن هناك عزاء لى وهو ان كل اصحابنا فى لنـدن مصريون ، واكلنـــا مصرى ، واطباؤنا مصريون .. ثم ان هناك عدد كبير من المصريين يترددون على لندن ، واللى باشوفهم فى لنـدن اكتر من اللى كنت باشوفهـم فى القاهرة .. على العكس فى باريس كنت احس بغربة وحنين لبلدى !

● وما هى اخبار طـــارق ونادية ؟

ـ طارق بدأ المرحلة الثانوية .. ونادية زى ما انت عارف اصبحت سكرتيرة لعمر بعد ان حصلت على شهادة اكبر من الثانوية العامة ، درست ثلاث سنوات فى معهـــد بسويسرا ، ثم اخـــذت كورس ضيافة ، وكانت تتمرن فى مكتب ،

وفى يوم سألها عمر : هـل انت مبسوطة من عملك .. فبكت وقالت له : لا .. وبعد ذلك اختارهـــا لتكون سكرتيرته لانه يحبها زى طارق واكتر .. وانا شـــخصيا مبسوطة لعملها مع عمر ، لانه فى مكانة ابيها ، واضمن لى انهــا تعمل معه !

● لقد شاهدت فيلم « دكتور زيفـاجو » فما رايك فى طـارق كممثل ؟

ـ طارق فيه خامة فنان .. واذا لم يصبح ممثلا .. ممـكن يبقى رسام أو موسيقى .. وللعلم طارق لم ير نفسه على الشاشة حتى الان لان فيلم « دكتور زيفاجو » ممنوع مشاهدته للاطفال فى اوربا !

● خلال وجودك فى الخارج هل تتابعين وتشاهدين الافلام العربية التى انتجت فى السنوات الاخيرة؟

ـ طبعا لا ارى الافلام .. وانما اتابعها بالقراءة فى المجلات والصحف المصرية التى تصل الى لندن ... وأحيانا اعرف أخبار الافلام من زيارات الاصدقاء المصريين الذين يأتون من القاهرة .. ولذلك فانا على علم بكل الانتاج السينمائى اولا بأول !

● اثناء وجودك فى لنـدن او باريس هل حاولت العمـــل فى السينما الاجنبية ؟

ـ لم احاول مطلقا .. وانا مش مستعدة ان ابدأ من اول الســلم فى اى مكان فى العالم ... لانى عايزة اشتغل لمزاجى !

● وما رايك فيمـــا يسمونه بالموجة الجديدة ؟

ـ مفيش حاجة اسمها موجة جديدة .. المهم الفيلم يكون كويس وبس انما اللى حاصل فى السينما العالمية ان مواضيع الافلام اتغيرت لان الحياة اصبحت حاجة «تخض» .. العرى والعنف اصبحا اكثر من اللازم ، ونحن نسمى هذا انحلالا ولكنهم يعتبرون الحياة العـــادية موضة قديمة ، ويجب تطويرها ،

ولذلك فالشباب فى اوربا ثائر على كل شىء .. عايزين يعاندوا المجتمع من هنا اتغيرت موضوعات الافلام ، واصبح هناك ما يسمى بالموجة الجديدة .

● وما رايك فى السينما العالمية الان ؟

ـ روايات زمان فى اوربا كانت جيدة ، وكانت القصـص التى تقدمها فيها شوية عواطف ومثـل نبيلة .. اما مايكتب الان لايصلح الا للمجتمع الغربى بظروفه الحالية .. وهذه الافلام لا تصلح لمجتمعنا الشرقى ابدا !

● هل شاهدت افلام جيمس بوند ؟

ـ عمرى ما حبيت افلام جيمس بوند .. لا احب هـذا النوع من الافلام .. لو شاهدت مثل هـذه الافلام احس انهم بيستغفلونى !

● والافلام الموسيقية ؟

ـ حلوة ومسلية بالنسبة للاطفال .. انما انا املها !

● هل تشاهدين المسرح ؟

ـ كثيرا جدا لانى متفرغة ..

● عندما تعودين الى القاهرة هل توافقين على العمل بالمسرح ؟

ـ ليه لا .. دى تجربة كويسة .. على شرط ان يكون المسرح كويس .. والدور يناسبنى .

وقبل ان انهى حديثى مع سيدة الشاشة كان هناك سؤالان يلحان على وهما قصة رفضها للعمل فى حلقات « الحب الضائع » امـــام عمر الشريف ، واشاعة افتتاحها لمحل ازياء فى باريس ..

تقول فاتن :

ـ اعتذرت عن العمل فى حلقات « الحب الضائع » عندما قال لى احد المسئولين فى اذاعة الشرق الاوسط .. اننا عايزينك تمثلى هذه الحلقات علشـــان عايزين نعمل « خبطة » .. ومعنى هـذه الخبطة وتفسيرها فهمتـه وفهمت القصد السيىء من ورائه !!!

اما عن اشاعة افتتاح محـــل للازياء فى باريس قالت فاتن :

ـ طبعا لم يكن لى محل ازياء فى باريس ..ولم تراودنى هذه الفكرة مطلقا .. ولو قمت بهذا العمـل لاعلنت عنه لانه مش عيب .. انما ربما ترددت هذه الاشاعة نتيجة لزياراتى المتكررة لمحل صديقة مصرية تعيش فى باريس منذ فتـرة طويلة !

وانتهى لقائى مع سيدة الشاشة العربية وقبل ان اغادر شقتهـــا حملتنى تحيات وسلامات لعدد كبير من الفنانين والفنيين .. وقـالت لى : سوف الحق بك قريبا فى القاهرة !



فيلم ليلوش الجديد

الحياة الحب الموت!

بقلم: سامى السلامونى

يحمل اسم كلود ليلوش قيمة خاصة لدى جمهور السينما الحديثة عندنا وفى العالم .. فالمفاجاة التى قدمها هذا الشاب منذ سنتين فقط عندما استطاع أن يجعل من قصة حب عادية جدا بين « رجل وامرأة » نوعا من السينما الشاعرية أو من الحلم.. كانت تنبىء عن موهبة حقيقية .. وكان الجديد فى الاكتشاف أن ليلوش قدم لنا نموذجا عصريا « لفنان الفيلم » .. أى الفنان الواحد الذى يقف وراء معظم حرفيات الفيلم .. فيكتب القصة والسيناريو ويقوم بالاخراج أيضا .. وهو نموذج معروف منذ ايزنشتاين ثم شابلن .. وليلوش يعمل « كاميرامان » فى أفلامه .. أى يقوم بالتصوير بنفسه تاركا ضبط الاضاءة لمدير التصوير .. وهى عملية ضرورية جدا بالنسبة للمخرج أن يقوم بالتصوير بنفسه محددا بذلك رؤيته الخاصة للصورة «الكادراج» وضبطه للميزانسين داخل الكادر وهو ما لا يمكن أن يحققه لمصور آخر مهما كان التفاهم كاملا بينهما

وفى « رجل وامرأة » قدم ليلوش عملا سينمائيا باهرا بالفعل .. ولعله سيكون من أخلد الافلام فى تاريخ السينما ليس لمستواه الفنى الممتاز ـ فهذا وحده لا يكفى ليخلد فيلما ـ وانما لمجموعة عوامل متكاملة خاصة بهذا الفيلم الفريد .. لا أعتقد أنها يمكن أن تتوفر بسهولة لفيلم اخر .. بحيث لا يستطيع ليلوش نفسه أن يكرر التجربة فى فيلم غيره .. وهذا هو التحدى الذى واجهه بالفعل فى فيلمه الثانى « الحياة للحياة » .. حين حاول أن يكرر نفس النجاح الخرافى الذى لا أعتقد أنه كان يحلم به .. فأمسك نفس النغمة السحرية عن العلاقة الحميمة بين الرجل والمرأة ليصنع منها شيئا جديدا .. ولكن « رجل وامرأة » نموذج للعمل الذى لا يمكن تكراره وللنجاح الذى يحدث مرة واحدة فى حياة كل منا .. ويتميز عن النجاحات اليومية العابرة التى يمكن أن تخدعنا بأنه يمكن أن يكون لحظة مصيرية بالفعل لنا وللاخرين .. ومن هنا وجد ليلوش أن المادة التى بقيت له من « رجل وامرأة » كانت محدودة بحيث لا تصلح أساسا لعمل كامل .. فتحايل باضافات من خارج العمل نفسه استعان فيها بخبرته التسجيلية السابقة ليقدم ما يشبه « برنامج منوعات سياسية » مس فيه مسا سريعا ما يحدث فى الصين والكونغو وفيتنام .. وكانت هذه واجهة « تقدمية » جذابة لابد منها ليعطى أبعادا أعمق للدراما الاساسية فى فيلمه .. وان كان هذا لا ينفى أن ليلوش أحد شباب السينما المستنيرية بالفعل .. وانه على المستوى السياسى لابد أن يكون فى صف قوى التقدم فى العالم .. والجزء الذى أسهم به فى فيلم « بعيدا عن فيتنام » الذى اشترك فيه عدد من السينمائيين الشرفاء ليقولوا كلمتهم فى وجه العدوان الامريكى. يؤكد أن ليلوش فنان ملتزم بالفعل وله موقف .. ولكنه موقف لا ينقصه الذكاء التجارى

وعندما حاول ليلوش فى «الحياة للحياة » أن يلف ويدور حول نفس « التيمة » الاساسية فى « رجل وامرأة » مستخدما حتى نفس التكنيك أحيانا وكل حيل اللون والصورة وكل جماليات « الموقف السينمائى » شكلا ومضمونا .. تساءلت يومها عما اذا كان بوسعه أن يستخلص من نفس الموضوع فيلما ثالثا .. وكنت اشك فى هذا كثيرا .. وأتساءل عما يمكن أن يصنعه ليلوش اذن فى فيلمه الثالث ؟

● وبذكاء شديد جدا ومتوقع من ليلوش يجىء الجواب فى فيلم يبتعد فيه تماما عن نفس النغمة .. ويختار موضوعا مخالفا فى جوهره يكسر به خطه الاول الذى قد يعود اليه مرة أخرى فيما بعد .. ولكن كان لابد من الخروج عنه الان لكى يحتفظ بجمهوره .. وهذا قمة الذكاء من فنان يملك الموهبة الحقيقية .. ويملك أيضا موهبة « توظيف الموهبة » .. وهذه أهم !

وفى فيلمه الثالث « الحياة .. الحب .. الموت » يقدم ليلوش دراما لهذه « الاقانيم » الثلاثة بالفعل التى تلخص الحياة البشرية كلها ..

وكعادة ليلوش فانه يقدم فيلما ذا طابع فريد .. بحيث لا يمكن حتى أن نحدد نوعه : هل هو فيلم روائى .. هل هو فيلم تسجيلى .. هل هو قصة غرامية أم بوليسية .. هل هو قضية « فرانسوا توليدو » بطل الفيلم الخاصة .. أم هو قضية عامة كما يطرحها ليلوش بالفعل ؟

الغريب أن هذه التنويعات كلها يمكن أن تنطبق على الفيلم .. لان بناءه بناء خاص من هذا كله .. بل انه أقرب أيضا الى « تحقيق سينمائى » عن حياة انسان بين حبه وموته .. وكأن ليلوش قد كتب مقالا بالكاميرا عن حالة « توليدو » الفردية لينفذ منها فى النهاية الى حكم عام : أن توليدو كان سفاحا بلا شك لانه قتل تسع مومسات .. ولكن هذا لا يعنى أن يصبح المجتمع المتحضر سفاحا هو أيضا فيقتل توليدو تحت سن المقصلة !

وهذه هى القصة التى يحكيها الفيلم بالضبط .. وهى ليست قصة بالطبع بقدر ما هى حكمة أو عبرة أو حتى خبر .. ولكن قدرة ليلوش العبقرية فى أن يصنع منها بناء سينمائيا بارعا يملك كل خصائص البناء السينمائى ... ويستخدم أنضج مفردات لغة السينما .. وان كان محتملا الا يبقى منه الكثير بعد انتهاء الفيلم الا أنه يستحوذ عليك تماما وانت تشاهده ..

● ونحن نرى فى البداية « فرانسوا توليدو » العامل فى مصنع سيارات يمارس حياة مزدوجة .. فهو رب عائلة عادية لديه زوجته وابنته ويبدو مستقرا تماما فى بيته باستثناء عمليات شرود عادية بالنسبة لاى زوج لانلبث ان نكتشف سرها .. فهو على علاقة غرامية بعاملة معه فى نفس المصنع .. وكعادته يقدم ليلوش جزءا تسجيليا جميلا لعمل البطل فى مصنع السيارات ولزوجته وهى تفقأ عيون العرائس الجميلة كجزء من عملها .. فيقدم لنا فى هذه اللقطة السريعة اكتشافا مبقريا .. أن هذه العرائس الجميلة لا تصل الينا الا من خلال عمليات بشعة تصبح فيها مخلوقات وديعة نفقأ عيونها لكى تصبح جميلة .. وحين نرى البوليس يراقب



البطل : يرتد الى الماضى فى « فلاش باك » لنعرف منه القصة كلها

لقاءات توليدو وكارولين ندرك أن هناك سرا يحبسه عنا ليلوش ليشوقنا .. ثم نرى البوليس يقتحم خلوتهما وينزعهما من الفراش ونحن نتساءل مع توليدو: **لماذا ؟** .. وفى مشهد استجواب العاشقين يلغى ليلوش الحوار ليشوقنا اكثر ويقدم لنا بدلا منه موسيقى **« فرانسيس لاى »** .. نفس الموسيقى الموهوب الذى كان اكتشافا اخر قدمه ليلوش فى فيلميه السابقين لينجح بعد ذلك عالميا ويضع موسيقى أفلام كثيرة رايناها هذا الموسم ..

يقطع ليلوش بين استجواب توليدو فىحجرة وكارولين فى حجرة اخرى قطعات سريعة متوالية بحيث يبدو هناك ترابط فى الاجابات .. وهو اسلوب معروف حتى فى المسرح ولكنه مع ليلوش يصبح شيئا بالغ الرشاقة ... وينهار توليدو تحت وقع التهمة الغامضة وينهار معه حتى رجال البوليس انفسهم ولكننا نظل لانعلم شيئا عن الموضوع .. وفى هذا المشهد تتحرك كاميرا ليلوش – **فهو المصور هنا ايضا وترك ضبط الاضاءة لمدير التصوير « جان كولومب »** – حركة حرة تماما بحيث نراها لا تتوقف عن القفز حول الشخصيات بتوترنابع من توتر الموقف نفسه .. بل انها لا تلتزم حتى بقواعد الحركة السينمائية المحسوبة .. فيعتمد ليلوش مثلا كمصور ان يقدم « كادراج » مضطرب وكأنه يحدث بالصدفة لمصور هاو .. فنحن نرى احيانا اشخاصا يعترضون الكاميرا .. وبعض اجزاء الصورة « فلو » .. ونرى الموضوع الرئيسى للصورة من خلال موضوعات اخرى جانبية .. كأن نرى توليدو المتهم من بين كتفى رجلى البوليس وهو ضئيل فى الحجم فى خلفية الصورة **.. وهذا الاضطراب المتعمدمقصود به بالطبع اعطاء طابع عفوى اقرب الىالطابع التسجيلى الذىيسيطر على اجزاء كثيرة من الفيلم ..** فهو يرينا مثلا اجراءات « الفيش والتشبيه » التى يمر بها توليدو بتفاصيلها الكاملة .. ومع ذلك فهى تكتسب قيمة جمالية غريبة ومشوقة وكأننا لم نرها ابدا .. وعندما نراه بعد ذلك فى المحكمة بصمت الحوار مرة اخرى لنسمع موسيقى فرانسيس لاى .. ونفاجأ بصدور الحكم بالاعدام لثبوت تهمة القتل تسع مرات على فرانسو توليدو .. **ونصبح من تلك اللحظة امام فيلم اخر .. تختفى الالوان ليظهر لون واحد رمادى كابى لان الالوان ماتت بالطبع فى عين المتهم** .. وتبدأ مشاهد السجن بكل تفاصيلها الدقيقة والمشوقة أيضا .. ويلتزم ليلوش الدقة فيصور المشاهد فى سجن لاسانت الحقيقى الذى تحول الان الى ملجأ .. وفى نفس الزنزانة بنفس الاثاث وبنفس الانوار التى تظل مضاءة ليل نهار لان المحكوم عليهم بالاعدام لا ينامون **.. ربما ينامون فقط يوم السبت .. لان الاعدام ممنوع يوم الاحد !**

● ويهاجم ليلوش من خلال صوت محامى توليدو عقوبة الاعدام « **فهى لا يمكن ان تكون عقوبة عادلة أيا كانت الجريمة .. ولو عرضت نفس الجريمة ٩٩مرة على ٩٩ محكمة فى نفس اليوم فلا يمكن ان يصدر حكم الاعدام ٩٩ مرة !** » وهذا يعنى أن هناك احتمالا ضئيلا للظلم .. ويختار ليلوش محاميا مشهورا فى فرنسا كلها اسمه **« البرت نو »** ليلعب محامى توليدو .. ومحاميا اخر **« جان بيير سلون »** ليلعب المدعى بالحق المدنى .. ويدرس كل تفاصيل المحاكمات والاعدام الحقيقية هو وشريكه فى كتابة السيناريو **« بيير أوترهوفن »** .. الذى نكتشف لاول مرة انه اشترك معه فى كتابة كل افلامه السابقة منذ ١٩٦٠ بعد ان كان شائعا ان ليلوش يكتب افلامه بمفرده ..

وفى ممرات السجن الطويلة يستخدم ليلوش عدسة « الوايد أنجل » لتعطى عمقا أبعد للصورة .. فهى ممرات لا نهائية فى عينى البطل .. وبأسلوب ليلوش المعروف فى استخدام « الفلاش باك » نرجع مع البطل الى الماضى لنعرف القصة فى مشاهد ملونة تحكى لنا أزمته الحقيقية حين اكتشف عجزه الجنسى مع العاهرات اللاتى يلتقطهن من الشارع .. فبدأ يقتل كل امرأة تكتشف عجزه .. وتبدأ مأساته حين تقول له احداهن **« أنت لا تحتاج الى .. أنت تحتاج الى طبيب .. »**

ويعطينا ليلوش التفاصيل الصغيرة الصادقة لسجين ينتظر اعدامه .. الملعقة التى يحكها فى حديد السجن .. أظافره التى يقضمها .. نسمع الموسيقى مرة ثالثة مع ذكريات زواجه .. وتختفى الالوان حين نعود الى السجن مرة اخرى وقد عرفنا كل شىء ولم يبق الا ان ننتظر اعدام توليدو .. فيعود اللون الازرق المخطوف ليقدم مشاهد الاعدام التى تعمد ليلوش ان يجعلها تفصيلية ومقبضة حتى ليرهقنا معه ويثقل على صدورنا ..

● ويبلغ **« اميدو »** بطل الفيلم قمته فى مشهد الاعدام وهو يتهاوى ويبكى مرعوبا من الموت.. ويعطى كل احساس الانسان بالفعل .. بعد آن وضعه ليلوش فى قلب الصورة ودرس معه كل

« البقية على صفحة ٣٥ »

هذا الفنان المجهول

يحفظ مئات التواشيح والأدوار من التراث القديم



محمود عبد السلام

يقال ان اغنياتنا المصرية لم تتطور .. وان الملحنين والمؤلفين قد أجمعوا على هذه الحقيقة باختلاف مستوياتهم الفنية ، ولكن واحدا منهم لم يستطع وضع يده على مكان الداء لمعالجته والخروج بالاغنية من عنبر المرضى باستثناء القليل من الموسيقيين الذين حاولوا .. ثم رجعوا مرة اخرى معلنين شكواهم .. وهذه قضية لن يتسع المجال لمناقشتها هنا . . ولكن الجدير بالتسجيل انه فى وسط هذه الاصوات المحتجة التى ترفع راية الاتهام لكل شىء ، برزت حقيقة جديدة، حقيقة موضوعية .. هى فرقة الموسيقى العربية التى اخذت ـ بمجهودات مختلفة ـ تزحف على الوسط الفنى لتحتل مكانا مرموقا بين جماهير الناس والتى كان صاحب فكرة انشائها د . ثروت عكاشة .. وقد مهد لهذا الغزو الفنى الجديد الموسيقار شفيق ابو عوف لانه قبل وجود هذه الفرقة استطاع اعداد مائة وعشرين حلقة عن الموسيقى العربية فى التليفزيون ، بحيث استطاع ان يدك وتدا فنيا ناجحا فى راس دماغنا الفنى .. ولكن الذى لا يعرفه احد حتى الان هو فنان متواضع اسمه محمود عبد السلام يعمل فى الظل بعيدا عن الاضواء ، فهو الذى قام بتحفيظ الادوار والطقاطيق القديمة فى الحلقات التليفزيونية التى أعدها شفيق ابو عوف

فحينما تكونت الفرقة العربية ، كان محمود عبد السلام لا يزال الرجل المجهول الذى يقوم بتحفيظ جميع الادوار القديمة لاعضاء الكورال الذين يقومون بدور المغنى ، ولالقاء بعض الضوء عليه .. فهو خريج معهد الموسيقى العربية سنة ٤٠ ، دفعة الملحن احمد صدقى وعبد الحليم نويرة وعبده السروجى وفؤاد الظاهرى والمقرىء المرحوم الشيخ محمد فريد السنديونى .. وله تجربة ايضا قديمة فى « مدرسة الموجى » التى خلقت عشرات المطربين الذين انتشروا فى حياتنا الفنية .. وقد كان وقتها يقوم بتدريس مادة الغناء القديم فيها. وقد عينه الكونسرفاتوار عام ٦٧ خلفا لشيخ الموسيقيين المرحوم ابراهيم شفيق بناء على تزكية اساتذة القسم الشرقى وعلى راسهم الموسيقار رياض السنباطى وعبد الفتاح منسى وجورج ميشيل .. وفى نفس العام ايضا كسبته الفرقة العربية فاسندت اليه الاشراف الفنى بالفرقة والقيام بتحفيظ الكورال

وبسؤاله عن التاكد من صحة تحفيظه للتراث القديم فانه يقوم بالبحث عن اسطواناتها ومن المصادر المختلفة الشفاهية .. ثم يقول ان كل منشد ومطرب قديم له أسلوبه الخاص ،وهذه الادوار والموشحات يتم اختيارها للفرقة بناء على تكليف من شفيق ابو عوف .. وحينما يتاكد محمود عبد السلام من سلامة اللحن الذى ستقدمه الفرقة العربية لينشده كورالها ومغنوها ، تبدا عملية فنية لا يعرف عنها جمهور قاعة سيد درويش شيئا ،ففى نفس الوقت الذى يقوم فيه بتحفيظ الكورال الذين يقومون بدور المغنين ، يكون عبد الفتاح صبرى عازف العود المشهور يقوم بالتدوين الموسيقى ، وبعد التدوين وتحفيظ الكورال يستمع المايسترو عبد الحليم نويره الى الكورال والموسيقيين . للتاكد من مطابقته للنوتة الموسيقية وضبط الموسيقى مع الكورال وعمل «اليانس» وكلمة يانس معناها حركة الاداء العالى والمنخفض والمتدرج التي يقوم بها الكورال .. وبعد ذلك ياتى دور يسرى قطر الذى يقوم بعملية اسمها « تقويس » وهى ضبط الكمنجات لتكون جميعها متحركة فى حركة واحدة .

محمود عبد السلام ، هذا الفنان الذى يعمل فى الظل بعيدا عن الاضواء مطلوب منا رعايته وتقديمه بالشكل اللائق به وقد كان من المفروض ـ على الاقل ـ تقديرا لجهوده ومجهوداته ان يدعى لمؤتمر الموسيقى العربية الذى انعقد فى الاسابيع الماضية بالقاهرة

مجدى نجيب

◄

مارنيا فلادى والمتشرد

مع **شارلز فانيل** ـ الذى يحمل لقب المتشرد فى افلامه ـ تمثل **مارينا فلادى** فيلما جديدا مدته ليلة واحدة، المثير أن الفيلم كله يدور حول جريمة ترتكب فى تلك الليلة، ويمثل فيه أيضا مخرجه **ميشيل ميترانى** . مارينا بدأت حياتها السينمائية فى أوائل الخمسينات ، وظهرت كطفلة صغيرة فى الخامسة عشرة فى فيلم أندريه كايات « بعد الطوفان » ، وكانت زوجة للمخرج الفرنسى كريستيان جاك .. ميترانى مخرج الفيلم يرى أنها تتمتع دائما بوجه الطفلة بنت الخامسة عشرة ، تماما مثل أودرى هيبورن وكانت مارينا من أوائل الممثلات الاوربيات اللاتى اشتركن فى تمثيل افلام مشتركة مع الاتحاد السوفييتى.

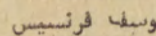


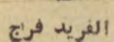
كتّاب السيناريو



يكتبه :
سعد الدين توفيق




يوسف فرنسيس


الفريد فرج

نأتى الآن الى كتاب السيناريو الذين تركوا بصماتهم واضحة فوق سنة ١٩٦٩ ، بعد أن راجعنا فى العددين الماضيين أسماء الفنانين من ممثلين وممثلات ومخرجين الذين لمعوا فيها .

أول ما نلاحظه فى ١٩٦٩ هو أن الافلام البارزة كان أغلبها من أعمال السيناريست الجدد من خريجى معهد السيناريو . فمثلا رمضان خليفة كتب سيناريو فيلم « نادية » وممدوح الليثى كتب سيناريو « ميرامار » ، ويوسف فرنسيس كتب سيناريو فيلمين هما « أبى فوق الشجرة » و « بئر الحرمان » ، وأحمد رجب كتب سيناريو « شىء من العذاب » ، والمؤلف المسرحى الفريد فرج كتب سيناريو « يوميات نائب فى الارياف » ومن السيناريست القدامى صبرى عزت الذى كتب سيناريو « شىء من العذاب »

وبدخول **يوسف فرنسيس** ميدان السيناريو كسبت السينما المصرية أول فنان تشكيلى يتصدى للكتابة للسينما . وهذه ليست أول مرة يكتب فيها يوسف فرنسيس سيناريو بل كانت تجربته الاولى منذ خمس سنوات فى فيلم « المستحيل » الذى اشترك فى كتابته مع مؤلف القصة الدكتور مصطفى محمود . وقد كتب فيلم « المستحيل » شهادة ميلاد ثلاثة من السينمائيين الجدد هم مخرجه حسين كمال ، وكاتباه يوسف ومصطفى . وكتب يوسف بعد ذلك سيناريو فيلم « الناس اللى جوه » الذى أخرجه جلال الشرقاوى . والتجربة الثالثة كانت « أبى فوق الشجرة » . والرابعة هى « بئر الحرمان » .

وصل يوسف فرنسيس الى السينما من طريق الرسم . فهو من ألمع الرسامين الشبان . أثارت رسومه فى مجلة « صباح الخير » . ثم فى جريدة «الاهرام» ، ولوحاته فى المعارض التى أقامها بالقاهرة ولندن اهتماما كبيرا . كما أن مقالاته التحليلية النقدية عن السينما فى مصر والعالم التى نشرها فى الصحف وفى كتابه «صور باريسية» تكشف عن حب شديد وفهم عميق للسينما واتجاهاتها وتطورها .

أما « بئر الحرمان » فهو تجربة جديدة فى السينما المصرية . صحيح أنه كانت هناك أفلام سابقة ظهر فيها بطل يعانى من عقدة نفسية ، ولكنه كان دائما يصاب بفقد الذاكرة . أما فى « بئر الحرمان » فقد كانت البطلة تعيش حياتين فى وقت واحد .

فقد كانت مصابة بازدواج الشخصية .. ويحرص الفيلم على أن يحلل هذه العقدة ، ويصفها ، ويشرح أعراضها ومظاهرها ، ثم يقدم لنا علاجها بطريقة علمية .

هذه اذن قصة من نوع خاص . ليست قصة حب . ولا قصة جريمة . فهى تحتاج الى اسلوب خاص فى معالجتها حتى لا تغدو شيئا جافا مملا . ومن هنا كانت أهمية التجربة التى قدمها لنا يوسف فى « بئر الحرمان » .ولم يعمل يوسف من قصة احسان عبد القدوس رأسا . وانما كانت لديه قصة سينمائية أعدها نجيب محفوظ عن قصة احسان . وقد غير نجيب محفوظ أشياء كثيرة فى القصة الاصلية . فمثلا كانت البطلة فى قصة احسان امرأة متزوجة . فجعلها نجيب فتاة مخطوبة الى شاب مهندس لا يقيم فى القاهرة انما يعمل فى الاسكندرية ويأتى الى القاهرة من آن الى آخر فيزور خطيبته . وهكذا أصبح خروج البطلة من بيتها ليلا دون أن يعلم أحد أمرا معقولا بعض الشىء . اذ ليس من السهل ان تتسلل زوجة من بيتها ليلة بعد ليلة دون أن يدرى زوجها الذى يعيش معها فى بيت واحد ..! كذلك غير نجيب الطريقة التى سقطت بها البطلة لاول مرة ، ثم حدد مستوى سقوطها بعد ذلك حتى لا تتحول الى مجرد بنت من بنات الشوارع . وكان هذا التغيير مفيدا ، لانه حرص على ان يبقى لدى المتفرج شىء من الاحترام لبطلة الفيلم التى يريد ان نتعاطف معها فى النهاية .

واتيحت ليوسف فرصة ذهبية فى سيناريو هذا الفيلم وهى ادخال شخصية لا وجود لها فى قصة احسان ، هى شخصية الرسام . ونحن نلتقى به مرة فى مرسمه عندما قام برسم لوحة للبطلة ، ثم نلتقى به مرة ثانية فى معرض أقامه للوحاته ومنها لوحة البطلة. وتلعب هذه اللوحة دورا مهما فى الفيلم حيث انها تدخل فى علاج البطلة عند الاخصائى النفسى . وبالاضافة الى السيناريو كتب يوسف فرنسيس حوار فيلم « بئر الحرمان » أيضا . وحقق فيه نجاحا طيبا .

وكان سيناريو فيلم « ميرامار » هو أول تجربة يقدمها للسينما **ممدوح الليثى** ، وهو أيضا من خريجى معهد السينما .

أكثر من مشكلة واجهت ممدوح فى هذا السيناريو . فان قصة نجيب محفوظ تتألف من اربعة أجزاء . كل جزء منها يرويه أحد أبطال القصة . ومعنى هذا أن الحوادث الرئيسية فى القصة تتكرر أربع مرات ، ولكننا فى كل مرة نراها من وجهة نظر مختلفة . وقد يجد القارىء لذة وهو يتابع مرة بعد أخرى هذه الحوادث التى عرفها فى الجزء الاول من القصة . أما المتفرج فى السينما فقد لا يرتاح الى هذه الطريقة . بل ربما كانت سببا فى جعل الملل يتسرب الى نفسه لانه يعرف مقدما نتيجة هذا الحادث .

لم يكن بد اذن من أن يعيد ممدوح الليثى ترتيب حوادث قصة نجيب محفوظ بحيث لا تظهر كل حادثة منها أكثر من مرة واحدة . ولم يكن بد من أن يوضح ــ بالحوار فى الاغلب ــ وجهات نظر أبطال القصة فى كل حادثة . ونجح ممدوح الليثى فى هذه العملية

المشكلة الثانية التى واجهته هى أن القصة تجرى فى مكان واحد هو بنسيون ميرامار الذى يسكن فيه أبطال القصة ، وتقوم بخدمتهم فيه زهرة الفتاة الريفية . كل شىء تقريبا حدث فى البنسيون . لقاء كل واحد من الابطال بزهرة وبالابطال الاخرين حدث فى البنسيون . المعارك التى نشبت بين سرحان وحسنى علام ، وسرحان ومنصور باهى ، وسرحان وصفية الراقصة ، حدثت أيضا فى البنسيون . ولقاء سرحان بعلية المدرسة حدث كذلك فى البنسيون . الشىء الوحيد الذى حدث خارج البنسيون هو وفاة سرحان .

وفى قصة من هذا النوع تصبح مهمة السيناريست أصعب . فهو يدرك أن استمرار المنظر بلا تغيير أمام المتفرج يفقد شيئا من الحيوية. بل قد ينتهى الامر بأن يصبح الفيلم تمثيلية تليفزيونية . ومن هنا اضطر السيناريست الى البحث عن الفرص الممكنة لوضع مشاهد تجرى خارج البنسيون. وهكذا يتغير المنظر من حين الى حين ، وتشد انتباه المتفرج الى خلفية جديدة .

المشكلة الثالثة التى واجهت السيناريست هى أن بعض الشخصيات الرئيسية فى قصة نجيب محفوظ لم تكن تفعل شيئا ، فمثلا طلبة مرزوق كان متفرجا . كذلك كان عامر وجدى . لم يكن لهما نصيب فى تطور القصة. اننا نراهما طول الوقت . ونسمعهما من حين الى آخر يدليان بكلمة تبدو كتعليق على حدث أو رأى فى احدى الشخصيات . ولكنهما لا يفعلان شيئا .

هذه اذن بعض المشكلات التى كان ممدوح



ممدوح الليثى



رمضان خليفة



صبرى عزت





احمد رجب

يصنعون سينما جديدة

الليثي يبحث عن حلول لها في أول تجربة له فى ميدان السينما . وقد وفق ممدوح الى حد كبير فى حل هذه المشكلات . واذا كنا نختلف معه فى النهاية التى اختارها للفيلم ، وهى تختلف عن نهاية قصة محفوظ ، فان هذا لا يقلل أبدا من قدر هذه التجربة الطيبة الناجحة ، وعلاوة على هذا فقد كتب ممدوح ايضا حوار الفيلم . وهو كما راينا فيلم حوارى ، اى أن معظم مشاهده هى مشاهد كلاميه . وكان الحوار من أهم عناصر نجاح فيلم « ميرامار » .

أما **احمد رجب** فله تجربتان . الاولى هى « نص ساعة جواز » . والثانية هى « شيء من العذاب » والفيلم الاول ماخوذ عن مسرحية « زهرة الصبار » التى قدمها المسرح الكوميدى وقامت ببطولتها سناء جميل وعبد الرحمن أبو زهرة وماجدة الخطيب .

والفيلم الثانى ماخوذ عن المسلسلة الاذاعية « شيء من العذاب » التى كتبها احمد رجب وقام ببطولتها محمد عبد الوهاب ونيللى . وقام أحمد رجب بتحويل مسلسلته الى فيلم . وهى تجربة قوية ومبشرة . لان الموقف الذى ترتكز عليه القصة هو شعور بالحب يكتمه كل طرف فى صدره . لا يبوح به لانه لا يستطيع ذلك . فالرسام الكبير يقاوم نفسه بكل ما يستطيع من قوة ومن صبر حتى لا يقول لفتاة صغيرة بنت ١٧ انه يحبها . وماذا بعد أن يحبها ؟..هل يستطيع أن يتزوجها ؟. هل يستطيع أن يسعدها ؟. هل تستطيع أن تسعده ؟. والفتاة الصغيرة تشعر أيضا بالحرج . فهى تحب هذا الرجل الطيب القلب الذى فتح لها بيته واكرمها فى ساعة محنتها . ولكنها لا تستطيع ان تقول له انها تحبه . الفرق بينهما كبير . فهو فنان كبير معروف ، وهى لا تزال تلميذة صغيرة . والطرف الثالث فى القصة وهو الرسام الشاب يميل أيضا ـ ومن أول نظرة ـ الى الفتاة ـ انه شاب مثلها . ويستبعد أن تكون بينها وبين أستاذه الكبير اية عاطفة من هذا النوع . ثم يكتشف الحقيقة فى نهاية الفيلم .

كل هذه المشاعر يحس بها المتفرج . والحوار لايناقش هذه الاشياء بشكل مباشر . وهذه تجربة شاقة لسيناريست مبتدىء خاصة وأنه اشتهر باللون الفكاهى الذى يقدمه بنجاح فى الصحافة والاذاعة (شنبو فى المصيدة) والمسرح (حب لا ينتهى) . واجتاز أحمد رجب التجربة بنجاح مذهل . فقط يؤخذ عليه النهاية غير المنطقية التى ختم بها فيلمه . ففى لحظة واحدة تغير كل شيء . وسار الفنان الكبير فى اتجاه آخر . وترك الفتاة حائرة فلم تجد بدا من الذهاب مع الشاب . وانت لا تستطيع أن تزرع حب الفنان الكبير لمدة ساعتين ، ثم تخلعه فجأة . لهذا السبب لم يرتح المتفرج الى نهاية الفيلم .

وكان اهتمام **رمضان خليفة** موجها نحو احترام النص الذي أخذ عنه سيناريو فيلمه ، وهو قصة « نادية » ليوسف السباعى . ولهذا احتفظ بكل الشخصيات . بل ان الجزء الاول من قصة السباعى ظهر كاملا فى الفيلم ، موقفا بعد موقف . فلما جاء الجزء الثانى وهو لا يقل طولا عن الجزء الاول ، ويقع أيضا فى خمسمائة صفحة ، اضطر السيناريست الى عملية تلخيص سريعة ، وهذه العملية معناها الوقوف فقط أمام الاشياء المهمة . والقفز بسرعة ، بلا توقف ، فيما بينها ، وفى الجزء الثانى تموت بطلة القصة « منى » ، ويموت خطيبها « عصام » . وتعاقبت هذه الاحداث بسرعة قبيل نهاية الفيلم فبدت للمتفرج قاتمة . ومن هنا ظهر النصف الاول من الفيلم غنيا وحيا ، فى حين أن النصف الثانى بدا ثقيلا وبطيئا بعض الشيء .

المسألة اذن كانت تحتاج الى توازن . وكان ينبغى أن يتم هذا أثناء كتابة السيناريو . وهذا عيب يمكن تلافيه فى التجارب التالية للسيناريست . ولكن حلاوة قصة « نادية » ، والاداء الطيب للممثلين ، والاخراج البديع ، والتصوير الممتاز ، والموسيقى التصويرية المؤلفة بذوق وعلى مستوى غير مألوف فى أفلامنا ، ونجاح سائر العناصر الفنية جعل من هذا الفيلم عملا فنيا جيدا جدا .

وراعى **الفريد فرج** ايضا احترام النص الادبى . فجاء سيناريو فيلم « يوميات نائب فى الارياف » ترجمة أمينة لكتاب توفيق الحكيم . والفريد فرج اديب . وهذه هى أول تجربة له فى ميدان الكتابة للسينما . فلم يكن بد من أن يحترم النص الادبى . هذا موقف مفهوم وطبيعى جدا . وهذا الشعور باحترام «الكلمة» ، بل بقداستها ، هو الذى جعل سيناريو الفريد فرج ضعيفا . فالترجمة الامينة فى الادب شيء ، والترجمة الجيدة فى السينما شيء آخر ، الكلمة مهمة فى الادب . ولكن الصورة فى السينما أهم .

ولو أن أى سيناريست تناول قصة توفيق الحكيم الخالدة لاخذ منها الفكرة ، والجو ، والشخصيات الرئيسية فقط . وأضاف اليها من عنده مواقف لا تغير المعنى ، ولا تمحو الفكرة ، ولا تبتعد عن الجو .

وكتاب توفيق الحكيم يتألف من لوحات تنقد بأسلوب ساخر حالة مجتمعنا فى الثلاثينات . تنقد الوضع الاجتماعى والسياسى ، والاجراءات الحكومية ، وتصرفات رجال البوليس والنيابة والقضاء . وهذه اللوحات لا يربط بينها سوى خيط قصصى رفيع جدا لا يهتم المؤلف بتوضيحه ، ولا يهتم بابرازه . ولكن عندما نريد أن نحول هذا الكتاب الى فيلم كان ينبغى أن نضع هذه القصة فى مقدمة الصورة ، وتأتى اللوحات النقدية فى الخلفية فقط . ومعنى هذا اضافة مواقف عديدة الى قصة ريم وقمر الدولة علوان .

بقيت تجربة **صبرى عزت** الذى قدم لنا سيناريو فيلم « شيء من الخوف » . وهنا حدث شيء مختلف . فقد غير السيناريست شخصية بطلة قصة ثروت أباظة . اذ جعل منها شيئا يشبه بطولة جان دارك . وهذا ليس موجودا فى القصة الاصلية . بل هو عكسه تماما . فهذه الفلاحة الشابة البسيطة فؤاده استطاعت وحدها أن تقهر الطاغية الجبار عتريس . تزوجها بالقوة . ولكنها ابت ان تكون له زوجة . وقفت فى وجهه بجراة عظيمة . هذا الموقف جعل رجال القرية يتشجعون ، ويقفون معها فى وجه عتريس .

اما أن نجعل فؤاده بطلة من أول الفيلم فانه يجعل موقفها الاخير شيئا طبيعيا ومنتظرا . وهذا بعيد جدا عن روح قصة ثروت أباظة .

وعلى الرغم من أن مشهد فتح الهويس كان قويا وأخاذ بكل معنى الكلمة ، تمثيلا واخراجا وتصويرا وضاعفت الموسيقى التصويرية لبليغ حمدى قوة تأثيره فى المتفرج . الا انه يتعارض تماما مع الخط الرئيسى للقصة ويضعف كثيرا من النهاية المفاجئة . ويبدو أن هذا المشهد قد أضيف الى القصة لكى يصبح دور البطلة اطول . ولكن طول الدور ليس مهما . المهم هو قوته . والاهم هو الاداء . وكان دور فؤاده من أحسن الادوار التى قدمتها شادية فى السينما .

أسرار وراء الأخبار

حسين عثمان

آخر لحن للقصبجي

وجنات فريد

معروف ان المرحوم محمد القصبجي كان واحدا من كبـــار الملحنين في بلادنا ، وكان هو الذى ظل يعزف على العود خلف ام كلثوم ، حتى قبيل وفاته بأيام قليلة وكان المرحوم القصبجي مقلا فى الحانه ، وهو لايعطى اللحن الا لمن يؤمن بمواهبهم ويقتنـــع بفنهم ، ولذلك كانت ألحانه الكبيرة لكوكب الشرق أم كلثوم ، لكن آخر لحن انتهى منه قبيل وفاته كان لاغنية كتبها أحمد رامى اســمها « ياشاغلنى بيعدك » وأعطاها للمطربة « وجنات فريد » التى رأى فيها صوتا أصيلا قويا .. من جيل الاصوات القديمة العظيمة .. أكثر من ذلك انه كان قد وعدها بعدد من الاغنيات ، ولكن المنية وافته قبل ان يحقق وعده .. وقد غنت وجنات لعدد من الملحنين المعروفين ومنهم بليغ حمدى وعبد العظيم عبد الحق واحمد صدقى وحلمى بكر .. وهى تغنى منذ عشر سنوات وهى واحدة من الثلاثى الدينى الذى استمعنا اليه كثيرا فى التليفزيون .. وأخيرا قدمها سيد مكاوى فى حفلة أضواء المدينة الاخيرة وحالفها التوفيق .. والسر الذى نذيعه اليوم هو ان الموسيقار محمـــد عبد الوهاب أعجب بصوت وجنات فريد وقرر ان تغنى اغنية من تلحينه .. كل هذا والاذاعة لا تعلم شيئا عن هذه الموهبة .. ترى متى تتحرك الاذاعة وتحتضن مثل هذه المواهب الكبيرة ؟

البطولة عن طريق الحب



ميرفت

سافرت ميرفت امين الى تركيا لتقوم ببطولة فيلم هناك .. وهـذا الفيلم انتاج مشترك بين أحـد المنتجين الاتراك ومنتج وموزع لبنـانى والاخير هو الذى رشح ميرفت أمـــين لدور البطولة .

وكانت نبيلة عبيـد هى المرشحة لهـذه البطولة ولكن ارتباطها بالعمـــل المسرحى فى القاهرة جعلهـا تعتذر عن الدور .. ومـــن المنتظر ان تســـافر ميرفت الى لبنان بعد انتهاء تصـوير الفيلم لتزف الى المنتـــج اللبنانى بعد ان عاش الاثنان قصة حب كبيرة كانت من الاســـباب القوية التى رشحتها لبطولة الفيلم بدلا من نبيلة عبيد .. !!



محمد فوزى — الكحلاوى

أربـــع قضايا .. حول أغـنـيـة مصطفى .. يامصطفى

عادت مشكلة اغنية « مصطفى يا مصطفى » الى الظهور من جديد بعد ان صدر الحـــكم لصالح المطرب محمد الكحلاوى ضـــد ورثة المرحوم محمد فوزى متضامنين مع المطرب بوب عزام المقيم الان فى اوربا بأن يدفعـــوا للكحلاوى ١٥ الف جنيه كتعويض بعد ان ثبت من تقرير الخبير الفنى الذى انتدبتـــه المحكمة ان لحن هذه الاغنيـــة مسروق من الحان الكحلاوى ، وقبل ان يقوم الكحلاوى بتنفيذ الحكم دخل المطرب محمد البحر ابن المرحوم سيد درويش خصما ثالثا فى الدعوى متهما الكحلاوى بأن ألحانه التى أخـذ عنها لحن «يامصطفى» مأخوذة من الحان والده، وستنظر هذه الدعوى فى فبراير القادم ..

وقصة الدعاوى التى أثيرت حول أغنيـــة يامصطفى بدأت عام ١٩٥٩ عندما سافر الى اوربا المطرب بوب عزام — وكان من نجوم الغناء فى الملاهى الليلية — وغنى هذه الاغنية التى لحنها محمد فوزى ، ولكنه نسب اللحن الى نفسه ، وسجل الاغنية على اسطوانة بيع منها حوالى نصف مليون اسطوانة فى اقل من شهر واحد .. وحصل محمد فوزى على حكم ضد بوب عزام يقضى بأن يدفع له مبلغ ٢٠٠ جنيه كتعويض مع الاحتفاظ بحقوق محمـــد فوزى فى الاداء العلنى .. وقبل ان ينفذ محمد فوزى الحكم أقام المطرب محمد الكحلاوى دعوى ضد محمد فوزى وبوب عزام يطالبهما بتعويض لان اللحن ماخوذ من لحن ياسالمـــة رجى وفضلك يا سايج المطر .

واستمر نظر هذه الدعوى حوالى ثمـــانى سنوات الى ان صدر الحكم فى الاســـبوع الماضى بأن يدفع ورثة محمد فوزى متضامنين مع بوب عزام مبلغ ١٥ الف جنيـــه للمطرب الكحلاوى .. وما حدث مع محمد فوزى حدث ايضا مع الكحلاوى ، فقبل ان يبدأ فى تنفيذ الحكم اقام محمد البحـــر بن سيد درويش دعوى يطالب فيها بتعويض لورثة سيد درويش من ورثة محمد فوزى وكذلك بوب عزام ومحمد الكحلاوى واتهم الاخير بأنه أخذ لحن ياسالمة رجى وكذلك لحن يا سايج المطـــر من الحان سيد درويش التى خرجت الى الوجود قبل خمسين عاما ..

ومن الطريف أن هناك خصما رابعا دخل فى دعاوى اغنية « يامصطفى » والخصـــم الرابع هو جماعة من اليونانيين ادعوا انهم أصحاب لحن الاغنية المذكورة ، وانهـــم اقتبســـوها من الفولكلور المصرى ، ولكنهم سجلوا هذا الاقتباس فى مجلة كانت تصدر فى مصر باسم « ابو نكتة سكر زيادة » ... وقد استصدر الاستاذ محمود لطفى المحـــامى محامى ورثة محمد فوزى شهادة من ادارة المطبوعات تقول فيها انها لم تصدر ترخيصا لمجلة بهذا الاسم ..

ولما حاول ان ينفذ الحكم الصادر لصالح محمد فوزى بأحقيته فى الاداء العلنى تعـــذر تنفيذ الحكم ما لم يصدر من محكمة فرنسية حســـب قانون جمعية الناشرين فى باريس

وما زالت هناك أربع دعاوى حول هـــذه الاغنية تنظرها المحاكم المصرية ، بخـــلاف الدعوى التى يستعد الاستاذ محمود لطفى المحامى لرفعها امام احدى المحاكم الفرنسية فى فرنسا لاثبات حقوق ورثة محمد فوزى فى الاداء العلنى المحكوم به لوالدهم ..

أمين الهنيدى

الهنيدى يغمى عليه

استمر عرض مسرحية « مجنون بطة » أحدث مسرحيات أمين الهنيدى شهرا واحدا .. واضطرت الفرقة الى وقف عرضها بعد أن بلغت خسائرها حوالى ثلاثة الاف جنيه .

ورغم أن المسرحية بطولة الهنيدى وهدى سلطان ومن أخراج حسن عبد السلام الذى اقترن اسمه باعمال مسرحية ناجحة ، رغم ذلك فان ايرادات المسرحية المذكورة كانت تهبط يوما بعد يوم حتى وصلت الى اقل من أجور عمال المسرحية ..

وجاء قرار وقف عرض المسرحية مفاجأة لامين الهنيدى حتى أنه سقط مغشيا عليه فقد اعتبر هذا القرار طعنة ضد مكانته الفنية .. فالمفروض أنه من نجوم الكوميديا ، وان كل مسرحياته يجب أن يستمر عرضها ثلاثة اشهر على الاقل ، فلماذا فشلت هذه المسرحية رغم أن هدى سلطان شريكة فى البطولة وهى شخصية فنية معروفة وقد اشتركت فى أعمال مسرحية أخرى حالفها التوفيق !

فما هى أسباب الفشل .. ؟

هل من أسباب هذا الفشل أن الهنيدى كان « يركن » الممثلين على المسرح لينطلق فى القاء نكت وقفشات عفوية لاعلاقة لها بالنص المسرحى على طريقة المسيرى وفوزى منيب وغيرهما من نجوم مسارح روض الفرج أيام زمان ؟ أم انه لا يلتزم بالنص الذى كتبه المؤلف والميزانسين الذى رسمه المخرج ؟.. أم يرجع الى اصراره على اضافة مشاهد معينة يعتقد أنها تثير ضحكات الجمهور ؟..

كل هذه الأسباب مجتمعة وأسباب أخرى هى التى أدت الى هذا الفشل .. وقد وصل الهنيدى الآن الى نقطة خطيرة فى حياته الفنية .. فاما أن يحافظ على مكانته التى بلغها بالعرق والكفاح أو يفقد ثقة الجمهور به وهى ثقة غالية لايمكن أن يستردها بعد ذلك !

فاذا اراد الهنيدى أن يواصل طريق النجاح فعليه أن يتخلص من آرائه الغريبة ، وان يحترم جهود الآخرين وان يتذكر دائما ان العمل المسرحى عمل جماعى ، وانه اشبه بفريق كرة القدم الذى لا يمكن أن يحقق اصابات فى الجول الا اذا تعاون جميع أفراد الفريق معا ، ولا يشوط احدهم الكرة منفردا ليدفعها فى الجول !!

شويكار

لماذا رفضت شويكار العمل؟

أعلنت شويكار انها لن تعمل هذا الموسم على المسرح بسبب اصابتها بانزلاق غضروفى ..

والواقع أن شويكار تعانى فعلا من الام الانزلاق الغضروفى ، ولكنها لم تهمل علاجه ابدا ولهذا لا يعوقها عن العمل الفنى مهما كان مجهدا ، فلماذا رفضت العمل بالمسرح هذا الموسم ..

ان السبب هو أن شويكار ارادت ان تعطى صاحب فرقة الفنانين المتحدين درسا فى ادب معاملة الذين يتعاونون مع هذه الفرقة التى لايستطيع أحد أن ينكر أن نجاحها قام على اسم شويكار وفؤاد المهندس ..

ولكن صاحب هذه الفرقة أدلى بتصريحات فى جلساته الخاصة ايدتها بعض تصرفات يعلن بها انه لن يعتمد على شويكار وفؤاد المهندس بعد أن اثبتت فرقته وجودها وانه يريد أن يتخلص منهما بعد أن تخلص من عبد المنعم مدبولى من قبل ..

فما الذى فعله ..؟

تعاقد مع نادية لطفى على أن تقوم ببطولة مسرحية « بمبه كشر » .. وهى خطوة يستحق عليها الشكر لان انضمام نادية لطفى الى الحياة المسرحية كسب كبير للمسرح .. ولكنه اخذ يصرح بانه وضع خطة لضم الممثلات الشهيرات الى المسرح ليتخلص من سيطرة شويكار وفؤاد المهندس .

ونقلت أحاديثه كاملة الى شويكار التى أقدمت على خطوة أعلنت فيها ابتهاجها الصادق بانضمام نادية لطفى الى المسرح فكانت تحضر البروفات واغلب حفلات العرض لتهنىء نادية لطفى على تمثيل دورها فى المسرحية المذكورة .

ولما اتفق مع سعاد حسنى على أن تقوم ببطولة مسرحية « الارملة الطروب » قال انه اراد بهذا الاتفاق أن يدعم فرقته بعنصر فنى كبير حتى لا يعتمد على نجمة واحدة فقط !!

ومفهوم طبعا من هى النجمة الواحدة التى يقصدها ..

ولما عرضت مسرحية « سيدتى الجميلة » فى العام الماضى ساعدت ايراداتها على تغطية خسائر الفرقة فى مناسبات مختلفة .

وقررت شويكار أن تعتزل العمل المسرحى فترة من الوقت طلبا للراحة ، ثم لكى تتيح الفرصة لصاحب الفرقة ليواصل تدعيم فرقته بعناصر جديدة .. وأسفر امتناع شويكار عن العمل بالمسرح وبالتالى فؤاد المهندس عن خسائر فادحة لهذه الفرقة فى الموسم الصيفى .. ثم توالت الخسائر بعد ذلك فى الموسم الشتوى ..! وحاول صاحب الفرقة اقناع شويكار وفؤاد المهندس بالعودة الى العمل وعرض بعض مسرحياتهما القديمة لانقاذ مايمكن انقاذه .. ولكن شويكار أصرت على عدم العمل بالمسرح أو على الاصح على العودة الى فرقة الفنانين المتحدين .. ويقال ان هناك مشروع فرقة جديدة على رأسها شويكار وفؤاد المهندس ومن المنتظر أن تعمل هذه الفرقة على أحد المسارح الجديدة .

نيللي مظلوم

طلاق نيللى

حصلت الراقصة القديمة نيللى مظلوم على الطلاق من زوجها فى الاسبوع الماضى ..

ودعوى الطلاق التى رفعتها نيللى مظلوم منذ أكثر من عشر سنوات ، وقد حاولت بالطرق الودية أن تنفصل عن زوجها الذى رفض الطلاق واصر على الدخول معها فى مشاكل قضائية ورغم ان نيللى كانت راقصة ناجحة فى الافلام وعلى المسرح ، وقد كونت فرقة للفنون الشعبية كانت هى مصممة رقصاتها ونجمتها ، وكذلك افتتحت معهدا لتعليم البنات الاطفال رقص الباليه ، رغم كل ذلك فقد قررت أن تنسحب من الحياة الفنية ، وتضحى بكل هذه المشروعات وأن تهجر القاهرة الى اليونان حيث تقيم هناك منذ أكثر من خمس سنوات فى انتظار حكم الطلاق .. ومن المنتظر أن تعود نيللى الى القاهرة لتستانف نشاطها الفنى من جديد .

اقام مبدع ونبيل خيرى حفل تكريم لسيد بدير .. كان الحفل بمناسبة نجاح مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » وقد اشترك فيه كل نجوم مسرح الريحانى واداريوه .. واطفأ سيد بدير الشموع التى رمزت الى عيد ميلاده الذى تصادف موعده مع يوم الحفل .



لم يحضر نجم الحفلة ولم يعتذر

نجوم فيلم نادية .. واكثـر من مائة مدعو.. فى قاعة كليوباترا بفندق سميراميس ولم يحضر نجم الحفلة ، ولم يعتـذر .. لانه فى الخالدين ، واحسسنا ان روح احمد بدرخان ، تطوف بنا مبتسمة من خلال دموع الجميع .. عندما قدم عبد الحميد جودة السحار الكاس الفضية الى زوجة الراحل الفنان اختلطت الدموع بالتصفيق .. حتى ان المصور الكبير حسن مراد ، الذى أصر على تسجيل هذه اللحظات بكاميرا السينما .. لم يتمالك نفسـه ، وأجهش بالبكاء والكاميرا فى يده ..

ولحظات .. وامتصت الحياة هذه اللحظة الدرامية .. واختلف المدعوون الى بوفيـه فاخر .. وتناثرت الاحاديث على الموائد . وهل هذا معناه ان قصة احمد بدرخان قد انتهت ؟ ...

ابدا .. فقد دخل التاريخ من اوسـع ابوابه .. وانتهت حياته بعمل فنى مشير وناجح اكد مكانه فى الخالدين ..

زوجة المرحوم بدرخان تحمـل « الكاس » وبجوارها سعادحسني ولفيف من السينمائيين

● معهد الباليه والكونسيرفاتوار يقدمان عرضا فى ١٥ مارس المقبل فى قاعة سـيد درويش بالهرم للدبلوماسيين الاجانب . وتقوم الفرقة بتدريبات يوميا بمناسبة هذا المعرض .

● **وافق معهد الباليه** على تقديم عرض فى ١٢ مارس لطلبة كلية الاداب جـامعة القاهرة .. بناء على طلب اتحاد الكلية .

● نور الشريف قدم طلبا للمعهد العـالى للفنون المسرحية .. يعلن عن رغبته فى العمل معيدا بقسم التمثيل .. ويطلب انتـدابه من المسرح القومى .

● **سمير غانم** ، تزوج يوم الاربعاء الماضى .. ليلة اجازة المسرح .. والعروس من جيبوتى .. عاصمة الصومال الفرنسى .. وهى من اصـل يمنى ، وتدرس فى جامعة القاهرة .. والفـرح كان فى فندق عمر الخيام .. مبروك يا سمير ..

● **قام كارل شاروبيه** رجل التمثيل الصامت فى العالم بزيارة لمعهد الفنون المسرحية .. كما قدم عرضا لطلبة المعهد للتمثيل الصامت

● **سهير مصطفى** الطالبة بمعهد الفنون المسرحية ستقوم ببطولة « ايفجينيـا » لبيجمالون .. وسيخرج المسرحية المخرج جلال الشرقاوى المدرس بالمعهد .. سبق ان قامت سهير بدور بنت سناء جميل فى الصعلوكة .. وكذلك فى فيلم « ابى فوق الشجرة »

● **احمد كامل مرسى** الاستاذ بالمعهد العالى للسينما اخرج فيلما تسجيليا عن تاريخ السـينما المصرية منذ نشأتها الى الان .. والفيلم يبين فترة .. ازدهار .. وتدهور السـينما فى مصر .

● **« المتهم »** قصة نجيب محفوظ سينفذها الطالب عاطف الطيب كمشروع للتخرج فى المعهد .. وسبق ان عمل عاطف كمساعد مخـرج لمدحت بكير فى فيلم « ثلاثة وجوه للحب »

● **صفاء ابو السعود** الطالبة فى قسـم الاخراج بمعهد السينما ... انتهت من تصوير فيلم « قصة حب » مع نجلاء فتحى ويوسـف شعبان .. هذا الفيلم يعتبر الاول من نوعه لان تصـويره « سيبياتون » كفيلم رجل وامراة . كما ستقوم باخراج فيلم قصير فى معهد السينما وستقوم اختها وسام الطالبة بالمعهد بعمل المونتاج

● **محمد رجائى** ، المسئول عن قطاع الانتاج بمؤسسة السينما ، أصدر قرارا ، بأن يقوم **عبد السلام موسى** بأعماله ، خـلال مـدة اشرافه كمنتج منفذ لفيلم **«فجر الاسلام»** ، الذى بدأ صلاح ابو سيف اخراجه يوم السبت الماضى .

● **جمال الليثى** ، اسندت اليه مؤسسـة السينما ، انتاج فيلم « اضواء المدينـة » ويشترك فيه كل نجوم المنوعات ، ويضم ثمانية استعراضات ، ويعكف – الان – على اعـداد ميزانيته .

● **كمال الشناوى** ، يستضيف الان احـد المنتجين الاتراك فى القاهرة .

سرى .. جدا

● **هنـرى بركات** ، يتفاوض مع مؤسسـة السينما .. فى سرية تامة ، على انتاج فيلم مشترك ، تقوم ببطولته « فيروز » .. يقدم الرحبانية من جانبهم : القصـة والسيناريو والموسيقى وفيروز ، نظير الحصول على نسخ من الفيلـم لاسواق : لبنان وسوريا والاردن . ونكشف الستار عن سر اخر .. فقـد عرض عبد الحليم حافظ على « فيروز » ان تلعب بطولة فيلم امامه ، نظير مبلغ ٣٠٠ الف لـيرة لبنانية . ولكن الرحبانية ، اعتذرا بادب وحزم ! !



▲ سهير مصطفى

ادفع ٩ جنيهات واضمن ١٠٠٠

● **مديحة يسرى** اثارت فى الاجتماع الاخير الخاص بالسينما ... الذى عقد برئاسة الدكتورة حكمت ابوزيد عضو اللجنة المركزية مسالة حرمان الفنانين من التامين الاجتمـاعى ، وتقرر تشكيل لجنة منها ، وكمال الشيخ ، والسحار .. قابلت فى اليوم التالى نبيه يونس ، احد اقطاب التـامين .. واتفق على مشروع لفنانين ، يدفـع بمقتضاه الفنان تسـعة جنيهات فى السـنة ، نظير تعويض الف جنيـه فى حالتى الوفاة او العجز .

●● **زبيده ثروت** تقوم ببطولة فيلم « حادثة شرف » عن قصـة يوسف ادريس واخراج شفيق شامية ، يحيى شاهين يقوم بـدور البطولة أمام زبيـده . ويقوم حمزه الشيمى – ممثـل بالمسرح القومى وخريج معهـد السينما – بدور البطولة الثانى فى الفيـلم . هذه هى المرة الثانية التى يشترك فيها حمزه فى عمل سينمائى . المرة الاولى كانت فى فيلم « بئر الحرمان » . التصوير اغلبه خارجى ويتم فى الفيوم وضواحيها ويبدأ فى الاسـبوع القادم . عبد اللطيف زكى خريج قسـم اخراج من معهد السينما يقوم بعمل مساعد مخرج أول . والفيلم من انتاج المؤسسة

●● **الدكتور ثروت عكاشة** سهر هذا الاسبوع فى قاعة سيد درويش بعد انتهاء عزف اوركسترا سيمفونى القاهرة . قدم رئيس مجلس العموم البريطانى خلال هذه السهرة عزفا منفردا على الاورغن الكهربائى الموجود بالقاعة وهو الوحيد من نوعه فى ج.ع.م سهر مع الوزير احمد حسن الفقى سفيرنا فى لندن .

●● **يوسف السيسى** قائد الاوركسترا المصرى ، يسافر الى تشيكوسلوفاكيا بدعوة شخصية من حكومتها للقيام بجولة فنية خلال ثلاثة اشهر ابتدأ من شهر اكتوبر القادم . يوسف يقود فى زيارته عددا من الحفلات على اوركسترات سلوفاكية . قدم يوسف وهو القائد الوحيد الدائم باوركسترا القاهرة ١٨ حفلا سيمفونيا خلال هذا الموسم بقاعة سيد درويش .

●● **جلال حمدى** المطرب .. يمثل البطولة الغنائية فى فيلم «الغفران» مع هدى سلطان وتوفيق الدقن . الفيلم يخرجه عبد الرحمن الشريف وينتجه والى السيد .

سميرة أحمد



يوسف السباعى



جلال حمدى



● **سميرة أحمد** تبدأ فى الشهر القادم تصوير فيلم « التجربة الاولى » والفيلم من انتاج زوجها اديب جابر .. وسيقوم بدور البطولة معها حسن يوسف وفريد شوقى وأمين الهنيدى .. أما بقية النساء فلم يستقر الرأى بعد .

● **وزير الثقافة الالمانى** قام بزيارة لمعهد الفنون المسرحية هذا الاسبوع وأهدى المعهد بعض الاسطوانات للموسيقى الالمانية .

● **ميرفت امين** ، سافرت يوم الخميس الماضى ، الى بيروت ، وتقضى هناك شهرين ، وقالت انها ستقوم ببطولة فيلمين !! سافرت معها الممثلة رجاء صادق !

● **سعاد حسنى** : اعتذرت عن بطولة فيلم لبنانى .. لانها مشغولة من الان حتى ديسمبر عام ١٩٧٠ ، فى اربعة أفلام ..

● **عماد حمدى** ، قرر ان يترك سيارته لمصلحة الضرائب .. ويستخدم التاكسى فى تنقلاته .. الضرائب تطالبه بثلاثين الف جنيه ، مقسطة بواقع ٥٠ جنيها شهريا ، وحجزت على السيارة نظر ذلك .. وعماد لايستطيع دفع الاقساط ، ورأى ان يقطع علاقته بالضرائب وذلك بالتنازل عن السيارة !!

● **نادية** ، اخر افلام المرحوم احمد بدرخان ، ايراداته فى خمسة اسابيع بلغت ١٥ الف جنيه .

●● **محمود رضا** صمم خطوات ورقصات برنامج راقص جديد تحت عنوان « ست الحسن » موسيقى على اسماعيل البرنامج من ثلاثة فصول ويحكى بالرقصات الحدوتة الشعبية المعروفة . تتدرب الفرقة يوميا على البرنامج الجديد . محمد العزب يقوم بدور الراوى .

●● **كارمن ذكى** ، وفيوليت مقار ، ورتيبة الحفنى ، واميرة كامل ، ونبيلة عريان ، وجالتسيا مغنيات الاوبرا المصريات يشتركن فى تقديم موسم الاوبرا الطليانى هذا العام . يبدأ الموسم يوم ١٤ فبراير وتقدم خلاله اوبرا «اورفير» من تأليف كريستوف جلوك وهو مؤلف فرنسى . الاوبرا مكتوبة باللغتين الفرنسية والايطالية لكنها ستقدم هذا الموسم باللغة الايطالية . تقدم ايضا اوبرا « لابوهيم » من تأليف بوتشينى . تشترك فى الموسم لاول مرة «عفاف راضى» وهى مغنية اوبرا جديدة لا تزال طالبة بمعهد الكونسيرفاتوار بالسنة الثالثة القسم العالى .

● خارج القاهرة ●

● **ستوديو اذاعى** كامل فى طنطا لتسجيل القرآن بصوت الشيخ سيد النقشبندى وتواشيحه يفكر وجيه اباظة محافظ الغربية فى انشائه .

● **افتتح ضياء الدين داود** عضو اللجنة التنفيذية العليا مساء الاربعاء الماضى النادى السياسى الذى اقامته لجنة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى فى قسم ثانى طنطا شهدت الافتتاح الدكتورة حكمت أبوزيد عضو اللجنة المركزية

● **احتفالا بعيد الطفولة** اقامت الثقافة الجماهيرية بالقاهرة والمحافظات معارض للرسم والفنون التشكيلية للاطفال وعرض أفلام للاطفال ومسرحيات بالمدارس وقصور الثقافة بالاقاليم

● **لتنمية التذوق الفنى** والتعرف على اتجاهات السينما العالمية سيقدم قصر الثقافة بالانفوشى بالاسكندرية أفلاما مختارة من روائع الافلام العالمية وذلك بنظام « السينماتك » .

● **تقوم مصلحة الاثار** باعداد مشروع لانشاء متحف اقليمى خاص فى المنصورة يضم اثار المنطقة من اثار فرعونية . تشترك الادارة المحلية فى نفقات تشييده .

لماذا

سقط الس



توفيق الحكيم



سميحة ايوب

كانت نقطة البدء فى الموسم الحالى (٦٩/١٩٧٠) هى مسرحية **السلطان الحائر** لتوفيق الحكيم. وقد مرت المسرحية بدون تعليقات من النقاد ، وربما لانها مسرحية قديمة ، وربما لانها عرضت من قبل وتحدث عنها النقاد بما فيه الكفاية.. ولكن المسرحية أحدثت معها زوبعة صحفية صغيرة .. فقد قيل ان المسرحية فى ليلتها الاولى لم تجذب اليها سوى سبعة أشخاص ، فكان عدد الممثلين بذلك أضعاف عدد أفراد الجمهور .. وقيل بعد ذلك ان المسرح القومى قد لجأ الى « المقويات الاصطناعية » ليتغلب على هذه الازمة ، فذهبت رسل المسرح القومى الى منظمة الشباب كمااستعان المسرح بالاتحاد الاشتراكى ولجانه ولجأوا الى الثقافة الجماهيرية .. لجأوا الى

هذه الوسائل جميعها حتى تمتلىء المقاعد الخالية فى المسرح القومى العظيم . فلقد كان جارحا ومخجلا أن يبدأ موسمنا المسرحى بعميد كتاب المسرح فى بلادنا وهو توفيق الحكيم ، يقدمه مخرج من كبار مخرجينا ذوى المعرفة المسرحية الواسعة وهو : **فتوح نشاطى** ، اما الذين يؤدون هذه المسرحية فهم مجموعة من كبار الممثلين ذوى الموهبة اللامعة والشعبية الواسعة .. فلماذا اصيبت المسرحية رغم هذا كله بالسقوط الفادح الذى دفع المسرح القومى الى أن يتسول المتفرجين .. مع الاعتذار — لكل من يهمهم او يمسهم الامر — عن استخدام لفظة التسول فى هذا المجال ؟

من الواجب هنا أن نشير الى عدة حقائق أخرى قبل الاجابة عن السؤال ، وقبل البحث عن سر سقوط السلطان الحائر فى بداية الموسم المسرحى

ومن هذه الحقائق أن مسرحية « السلطان الحائر » تعتبر من أحسن مسرحيات توفيق الحكيم. بل هى فى اعتقادى أحسن مسرحية كتبها توفيق الحكيم على الاطلاق. فمن المألوف أن تفشل مسرحيات الحكيم عندما تظهر علي المسرح، لان الحركة والاحداث فى هذه المسرحيات تبدو على الدوام قليلة وفقيرة ، بينما يركز الحكيم فى العادة على الحوار والمادة الفكرية فى بناء مسرحياته، مما جعل هذه المسرحيات قليلة الجاذبية عند عرضها على المسرح

وقد حاول أستاذنا الدكتور على الراعى فى كتابه الممتاز عن « توفيق الحكيم فنان الفرجة وفنان الفكر » أن يثبت أن الحكيم فنان من فنانى الفرجة ، وأن مسرحياته صالحة للعرض المسرحى ، وقادرة على جذب الجمهور .. ورغم الجهد الفكرى والاصيل والمبتكر الذى بذله الدكتور على الراعى لاثبات رأيه فى مسرح توفيق الحكيم .. الا اننى أرى مع ذلك — وهنا مع كل التقدير أختلف مع الدكتور الراعى — أن الاتجاه الغالب فى مسرح توفيق الحكيم هو اتجاه ذهنى فكرى خال من الحركة القوية والاحداث الحية القادرة على جذب الانتباه ولفت الانظار وشد الانفاس داخل المسرح . ومتعة مسرحيات الحكيم لاتكشف عن نفسها الا للقادرين على التجريد والقادرين على أن يجدوا فى الفكر الصافى لذة ونشوة . وهؤلاء هم الخلاصة فى ميدان الفكر وفى ميدان التذوق الفنى، والخلاصة دائما قليلة ومحدودة .. ومن هنا تجىء أزمة مسرح توفيق الحكيم مع الجمهور ، وفى ظنى أن هذه الأزمة لن تجد لها حلا .. الا فيما يبدو لى أحيانا

من أفكار فيها نوع من الشطحات بل والجنون .. فأنا أحيانا أتخيل مسرحيات توفيق الحكيم وقد أمسك بها فى المستقبل كاتب جديد فيه بذرة «موهبة شيطانية» فنية ، واستفاد مما فيها من أفكار خصبة وأعاد كتابتها من جديد وملأها بالشخصيات الحية المتفجرة التى يندلع منها لهيب الحياة .. أتصور هذا الكاتب الذى لم يولد بعد ، وقد أعاد كتابة أهل الكهف ، وسليمان الحكيم ، وشهرزاد ، وبيجماليون .. وغيرها وغيرها فأضاف اليها دماء الحياة ، وبنى على نفس الارض التى وقف عليها الحكيم ، واستفاد من نفس العناصر والخامات .. فتحولت هذه المسرحيات كلها كما تحولت «جالاتيا» فى أسطورة بيجماليون من «تمثال جميل » الى « فتاة جميلة » .. من « جمال الفن » الى « جمال الحياة » ..

هى — كما قلت — فكرة تبدو لى أحيانا كما تبدو الاطياف والشطحات والتخريفات والاحلام والخواطر الجنونية .. ولعلها ليست فكرة عاقلة ولا معقولة ، تلك التى تدعو الى اعادة كتابة مسرحيات توفيق الحكيم بقلم جديد ... ولكنها فكرة تمر بالبال احيانا .. وأخاف من هذه الفكرة دائما ، ولكننى أشعر بنوع من الألفة نحوها .. وأحس انها لو وجدت من ينفذها فسوف تكون نوعا من الجنون .. ولكن متى كان الجنون بابا مغلقا أمام الفن والفنانين .. ان الجنون على العكس باب من أبواب العبقرية الفنية !

وبصرف النظر عن هذه الفكرة الغريبة ، فانها تنبع من اعتقاد فنى أومن به .. وهو أن مسرح توفيق الحكيم فى معظمه هو مسرح الذهن والحركة الذهنية .. يلمع فيه الحوار الذى بلا جدال أذكى وأمتع حوار عرفه المسرح العربى على الاطلاق .. وتلمع فيه الفكرة أيضا .. ولكن الحركة المسرحية خافتة والشخصية الانسانية — فى هذا المسرح — خافتة أو معدومة .. وهنا سر الصعوبة فى تجسيد مسرحيات الحكيم على خشبة المسرح ..

ورغم ذلك كله ، فمسرحية السلطان الحائر تبرز بين أعمال الحكيم المسرحية كعمل فريد .. فهى مسرحية فكر كما تعودنا من توفيق الحكيم ، ولكنها أيضا مسرحية حياة كما لم نتعود من توفيق الحكيم . انها عمل فنى نادر فى مسرح الحكيم .. شخصياتها متميزة وواضحة حية .. أحداثها كالنهر المتدفق الغنى الممتلىء بالامواج والتيارات . ولذلك فهى أصلح مسرحيات توفيق الحكيم على الاطلاق عند تجسيدها على المسرح وأقربها الى أن تكون مسرحية ناجحة جذابة مقنعة للجمهور الخاص والعام على السواء

اذن فسقوط السلطان الحائر لا يعود الى النص وما فيه من تجريد وبعد عن حرارة الحياة

حقيقة أخرى يجب أن نذكرها فى هذا الميدان هى أن المسرحية قد عرضت من قبل فى المسرح القومى نفسه بنفس الممثلين تقريبا ونفس الاخراج فى موسم ٦٢/٦١ ولقيت نجاحا لا بأس به بالنسبة لذلك الموسم المسرحى الخصب، وكان عدد الحفلات فى عرضها الاول ٣٧ حفلة وعدد الرواد ٥٦٦١ . وهو رقم مثالى بالنسبة لمسرحيات توفيق الحكيم ، ولم يتفوق على هذا الرقم فى عروض توفيق الحكيم السابقة سوى مسرحية الصفقة التى عرضت فى موسم ١٩٥٨/٥٧ فقد وصل جمهورها الى ١٢٣٣٧ .. ويعود



بقلم : رجاء النقاش

سلطان الحائر؟

عودة إلى نقطة البدء في الموسم المسرحي

ذلك الى أن المخرج فتوح نشاطى قد نحى بها منحى استعراضيا فملأها بالغناء واللوحات الراقصة

هذه بعض الحقائق عن مسرحية السلطان الحائر . وكانت كلها تكفى كمقدمة لنتيجة محددة .. انها مقدمة لنجاح فنى للمسرحية .. ولكن المسرحية مع ذلك لم تنجح فى عرضها الجديد

لقد تحدثت فى الاسبوع الماضى عن ذوق الجمهور وما تسلل اليه من فساد فى الفترة الاخيرة . ولكننى قلت أيضا ان الجمهور له لحظات يتجلى فيها بالفهم والوعى ويفاجىء الحياة الفنية بأحكام قاسية وصريحة وسليمة!

وفى اعتقادى أن سقوط السلطان الحائر فى عرضها الجديد فى أوائل هذا الموسم (٦٩/١٩٧٠) يمثل لحظة من لحظات التجلى بالنسبة لجمهورنا .. انه حكم سليم وموقف لا خطأ فيه .. بل انه حكم له مغزاه ومعناه الكبير ..

فالمشكلة الرئيسية التى تعالجها مسرحية السلطان الحائر هى مشكلة الانسان فى حيرته وتردده بين السيف والقانون .. هل يستخدم الانسان فى الدفاع عن العدل وتدعيمه عنصر القوة والسلاح أو يستخدم القانون ويسعى من خلاله الى تحقيق العدل ؟

تقول المسرحية ان القانون هو الطريق السليم والحل الصحيح .. أما السيف فلا معنى له ولا ضرورة

فى المسرحية دفاع عن القانون ودعوة الى التمسك به والاحتماء بروحه ونصوصه

والمسرحية لا تحمل رأيا فقط .. وانما تحمل دعوة أيضا .. أى أنها لا ترى الحق فى القانون فقط .. ولكنها تدعو الانسانية الى الالتزام بالقانون والابتعاد عن القوة فى حل مشاكل البشر

وهذه الدعوة لها مغزاها العالمى الخصب .. فى مجتمع دولى يضع يده على الزناد ويقف على حافه الحرب والفناء فى كل لحظة .. انها دعوة الى القانون من أجل السلام والحضارة

وهى فى مجتمعنا المصرى بصورة عامة دعوة مقبولة .. ولنتذكر ما أثير فى صحفنا منذ سنوات حول ضرورة سيادة القانون بالنسبة للمواطنين جميعا .. فلا يحاكم أحد الا بالقانون ولا يسجن أحد الا بالقانون ولايعاقب أحد الا بالقانون !

هذا كله صحيح .. ولكن العمل الفنى عادة ليس عملا محلقا يخاطب كل زمان ومكان بنفس اللغة .. ان الفن عموما لغة حساسة تنعكس عليها الظروف والاحداث باستمرار .. وخاصة اذا كانت هناك أحداث قوية وعنيفة وذات تأثير حاد

واذكر فى هذا الميدان على سبيل المثال أن الانجليز قدموا بعد عدوان ١٩٥٦ على مصر مسرحية « تيمون الأثينى » لشيكسبير ، على مسرح ستراتفورد .. بلدة شيكسبير .. وكان تفسير المخرج لهذه المسرحية تفسيرا أساسيا جعل لها دويا كبيرا فى المجتمع الانجليزى . فالمسرحية مبنية على شخصية «تيمون الاثينى» الذى أعطى للناس الكثير من الخير عندما كان يعيش فى رخاء ويسر .. أعطاهم بلا تحفظ وبلا حدود .. ولكن عندما تعرض لأزمة أطاحت بماله وثروته انقلب عليه الناس أشد الانقلاب .. وتركوه وحيدا .. فذهب الى الغابة ليعيش هناك بعد أن تخلى عنه الجميع

كان تفسير المخرج ، وهو ولا شك مخرج رجعى استعمارى فى تفكيره السياسى ، أن هذه المسرحية تنطبق على حال انجلترا بعد العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦

بعد فشل العدوان الثلاثى تخلى الاصدقاء عن انجلترا وعلى رأسهم أمريكا .. وتخلى الرأى العام العالمى كله عنها وأصبحت وحيدة منبوذة .. أصبحت اشبه بتيمون الاثينى فى مسرحية شيكسبير

ولذلك فقد قدم المخرج كل ما يمكن أن يحمل هذا المعنى فى اخراجه للمسرحية .. فجعل الجمهور يحس أن المسرحية تتحدث عن انجلترا المنبوذة الوحيدة !

وهكذا .. استخلص المخرج من مسرحية شيكسبير كلمة تقال بعد موت شيكسبير بأربعمائة سنة !

الفن حتى لو كان قديما فانه يخاطب العصر الذى يعيش فيه .. واللحظة التى يواجه فيها الناس .. والفن الذى يخطىء فى هذه المخاطبة يسقط .. والفن الذى يعجز عن التجدد مع تجدد الحياة الانسانية يسقط أيضا !

وهذا هو سر سقوط السلطان الحائر .. فى موسم ٩٦/١٩٧٠ ..

ان الجمهور فى بلادنا يواجه قضية ساخنة وحاسمة .. هى قضية الاحتلال الاسرائيلى . والجمهور سال ويسال نفسه كل يوم : هل نحقق العدل بالسيف أو بالقانون ؟ .. هل نحارب من أجل استرداد حقنا أو نلجأ الى القانون الذى تمثله الامم المتحدة والمفاوضات مع اسرائيل والاعتماد على الوسيط الدولى يارنج !

السؤال الذى يطرحه الجمهور على نفسه .. تطرحه المسرحية أيضا !

ولكن المسرحية تجيب اجابة لا تتناسب أبدا مع اللحظة الراهنة !

الناس يقولون ان تحقيق العدل بالنسبة لنا لن يكون الا بالسلاح!

والمسرحية تقول ان تحقيق العدل بالسلاح غير سليم .. والطريق هو القانون .. وترجمة الرأى الذى تنادى به المسرحية « وكل فرد من أفراد الجمهور المسرحى يترجم العمل الفنى دائما بما يناسب أحواله الخاصة والعامة » .. ترجمة هذا الرأى بالنسبة للجمهور أنه دعوة الى الاعتماد على الامم المتحدة ويارنج والمفاوضات .. وما الى ذلك من الوسائل السلمية !

وهو طبعا رأى لم يقصده توفيق الحكيم فى هذه الظروف على الاطلاق .. ولكن المسرحية مع ذلك تقول للمرحلة الراهنة كلمة لا تناسب هذه المرحلة ولا تتفق معها بحال من الاحوال

وهذا فى رأيى هو سر سقوط المسرحية .. سر سقوط السلطان الحائر .. سر انفضاض الجمهور عن هذه المسرحية التى نجحت فى يوم من الايام .. لان الجمهور لا يمكن أن يقبل نصا فنيا ينادى بهذا الرأى الذى يرفضه الناس

المسرحية توحى بأنها مع الحل السلمى .. والناس يرفضون الحل السلمى لانهم لا يثقون بعدالة هذا الحل ، ولا يعتقدون أن القانون الدولى الممثل فى هيئة الامم المتحدة يمكن أن يحمى العدل بأى حال من الاحوال ، ولا يمكن أن ينتزع حقوقنا الضائعة أمام وحشية اسرائيل وطغيانها !

المسرحية ضد السيف .. ضد السلاح .. ضد القوة ، والناس مع السلاح والسيف والقوة !

المسرحية تتكلم بلغة لا يمكن أن يقبلها الجمهور .. لا يمكن أن يقبلها الوجدان العام .. فى هذه الظروف التى نخوض فيها حرب المصير ، ونتمنى أن يحدثنا الفنان عن القوة والقدرة على مواجهة العدو بالعنف .. لان هذا كما

←

راقصون يخرجون من مصنع الثلج

يتراءى لنا جميعا هو الطريق الصحيح والوحيد

فهل من الغريب اذن أن ينفض الناس من حول هذا السلطان الحائر بين السيف والقانون ؟ هل من الغريب أن يرفضوا حيرته ؟! ويتمسكوا باليقين الذى لا يرون غيره وهو يقين القوة

وكما قلت ليس الخطأ فى تأليف هذه المسرحية .. لانها تصلح ولا شك لوقت آخر وظروف أخرى .. ولكنها أبدا لا تصلح لكى تخاطب شعبا يحارب ويكافح من اجل انتزاع حريته بقوة السلاح !

فالخطأ اذن فى اختيار المسرحية وفى تقديمها للناس فى هذه الظروف

الخطأ فى الاختيار . ولقد كان من الممكن أن يتنبه توفيق الحكيم نفسه الى هذه النقطة .. كان من الممكن أن يقول للمسرح القومى : لا تعرض هذه المسرحية الآن .. فلغتها لا تناسب ظروفنا فى هذه المرحلة الحادة من تاريخنا !

ولكننا نعرف طبيعة توفيق الحكيم .. انه لا يحب أن يتدخل فى شىء بعد تأليف عمله الفنى .. بل انه كثيرا ما يرفض مشاهدة مسرحياته على المسرح !

تلك طبيعته .. التى لا نملك تغييرها .. ولا نملك أن نتدخل فيها أو نعترض عليها !

المسئول الاول اذن هو المسرح القومى .. لقد كان على المسرح القومى ومديره الفنان كرم مطاوع أن يلتفت الى هذه القضية .. كان عليه أن يختار عملا فنيا مناسبا ليفتتح به الموسم المسرحى .. والعمل الفنى المناسب هو العمل الذى يمكن أن يخاطب ظروفنا بلغة هذه الظروف .. خاصة وأن هذه الظروف ليست عادية ولكنها ظروف حاسمة ولا تحتمل اساءة الفهم أو التقدير !

ان فكرة « الريبرتوار » أو اعادة المسرحيات القديمة فكرة ممتازة وضرورية !

ولكن لا يجوز أن نأخذ هذا الامر بطريقة اعتباطية .. لا بد ان يخضع الريبرتوار لتفكير دقيق صارم ومنهج واع وسليم !

اما اذا كنا نهدف باعادة المسرحيات مجرد ان نملأ الفراغ المسرحى الذى يواجهنا فى مسارحنا المختلفة .. فذلك امر خاطىء ولا بد أن يؤدى الى هذه النتائج الطبيعية .. مثل سقوط السلطان الحائر الذى جاء فى سنة ١٩٦٩ ليخاطب الناس بلغة غير مناسبة .. فانفض عنه الناس ورفضوا آراءه رفضا سلميا منظما !

افضل من ان تقول المسارح كلمة غير مناسبة .. ان نغلقها فلا تنطق الا بالصمت الفصيح !.

لقد سقط السلطان الحائر فى المسرح القومى .. وكان سقوطه عبرة فكرية وفنية ووطنية .. فنحن نحارب ولا يمكن ان ننصت الى من يقول : القوا بالسلاح .. حتى لو جاءنا هذا القول فى اجمل ثياب فنية مثلما جاءنا ذلك السلطان الحائر الذى رفضناه !

رجاء النقاش

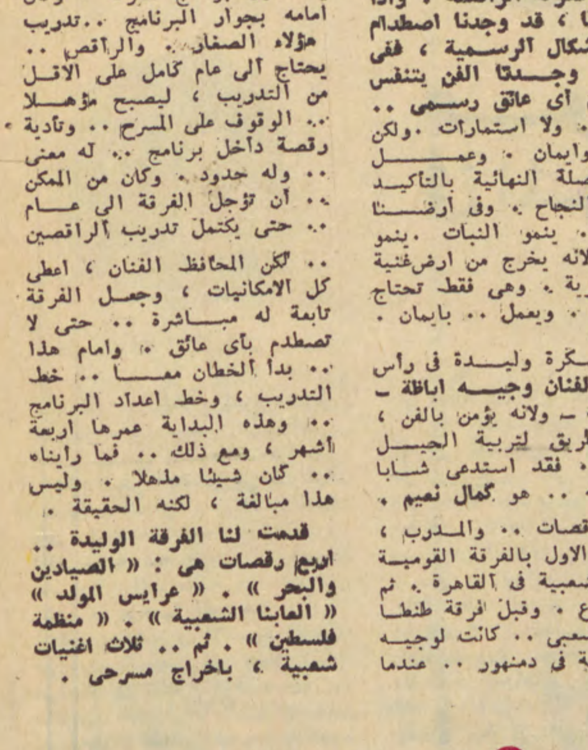
● على بعد ٩٥ كيلو مترا من القاهرة ، شاهدنا تجربة جديدة . ففى الاسبوع الماضى فى المنيا .. شاهدنا مولد فرقة مسرحية .. وفى طنطا .. رأينا الخطوط الاولى لفرقة الرقص الشعبى الوليدة . **وإذا كنا فى المنيا قد رأينا رجالا على المسرح .. ففى طنطا رأينا زهرات صغيرة .. بين سن ال ١٣ و ١٧ سنة ، يحاولن التعبير بالحركة الراقصة . وإذا كنا فى المنيا ، قد وجدنا اصطدام الفن بالاشكال الرسمية ، ففى طنطا .. وجدنا الفن يتنفس بعيدا عن أى عائق رسمى ..** لا روتين . ولا استمارات . ولكن رغبة . وايمان . وعمل .. والمحصلة النهائية بالتأكيد .. هى النجاح . وفى أرضنا الطيبة .. ينمو النبات . ينمو بقوة .. لانه يخرج من ارض غنية وأرضنا ثرية . وهى فقط تحتاج لمن يبحث . ويعمل .. بايمان .

والفكرة وليدة فى رأس **المحافظ الفنان وجيه اباظة** ـ شفاه الله ـ ولانه يؤمن بالفن ، كأحسن طريق لتربية الجيل الجديد .. فقد استدعى شابا يهوى عمله .. هو **كمال نعيم** . مصمم الرقصات .. والمدرب ، والراقص الاول بالفرقة القومية للفنون الشعبية فى القاهرة . ثم بدأ المشروع . وقبل فرقة طنطا للرقص الشعبى .. كانت لوجيه أباظة تجربة فى دمنهور .. عندما قدم فرقة البحيرة .. التى سافرت الى الخارج .. ورقصت هناك مرات متعددة . وكان كمال نعيم نفسه ، هو مصمم رقصاتها .. ومدربها .

● **اعلان ..** ثم جاء الصبية الصغار .. يجرى فى عروقهم الفن . وبالاختبار .. بقى ٣٠ فتى ، و ٣٠ فتاة . هم اعضاء الفرقة الان . وبدأ كمال نعيم يعد أول برنامج للفرقة . وكان أمامه بجوار البرنامج .. تدريب هؤلاء الصغار .. والراقص .. يحتاج الى عام كامل على الاقل من التدريب ، ليصبح مؤهلا .. الوقوف على المسرح .. وتأدية رقصة داخل برنامج .. له معنى .. وله حدود . وكان من الممكن .. أن تؤجل الفرقة الى عام .. حتى يكتمل تدريب الراقصين

.. لكن المحافظ الفنان ، أعطى كل الامكانيات ، وجعل الفرقة تابعة له مباشرة .. حتى لا تصطدم بأى عائق . وامام هذا .. بدأ الخطان معا .. خط التدريب ، وخط اعداد البرنامج .. وهذه البداية عمرها اربعة أشهر ، ومع ذلك .. فما رأيناه .. كان شيئا مذهلا . وليس هذا مبالغة ، لكنه الحقيقة .

قدمت لنا الفرقة الوليدة .. اربع رقصات هى : « الصيادين والبحر » . « عرايس المولد » « العابنا الشعبية » . « منظمة فلسطين » . ثم .. ثلاث اغنيات شعبية ، باخراج مسرحى .





هنا ينبغى ان نقف أمام هذه الرقصات والاغنيات ، لنقول .. كلمة تقييم :

● رقصة «الصيادين والبحر» .. من امتع ماشاهدت . وبرغم ان البحر .. والصيادين ... مجال قدمت فيه الفرقة القومية للفنون الشعبية ،بعض لوحاتها، الا أن فرقة طنطا .. قدمت شيئا مختلفا .. وبأسلوب ممتع . واستطاع كمال ان يصور السمك .. والصياد .. بطريقة غاية فى السهولة والقوة .

● « عرايس المولد » ... قدمتها فرقة رضا من قبل ... لكن ذلك كان داخل برنامج متكامل هو « المولد » . وماقدمته طنطا شىء مختلف .

● « العابنا الشعبية » .. اخذ كمال عددا من الالعاب المنتشرة فى بلادنا مثل لعبة « التعلب فات » .. وقدمها فى رقصات ممتعة .

● « منظمة فلسطين » .. أستعدناها اكثر من مرة ، لقوتها .. وتعبيرها الرائع .. بالرغم مما قاله كمال .. من انها لم تنته بعد .

● الاغنيات .. تحمل روحنا الاصيلة .. التى تعشق الغناء .. وتهتز له .

● كان الصغار .. شيئا عظيما .. ومفرحا .. فبرغم المدة القصيرة .. من التدريب ، والرقص .. الا انهم أدوا رقصاتهم بغاية الثبات .. والقوة .. وهذا يرجع الى انهم يرقصون اكثر من ١٢ ساعة يوميا .. فقد يبدءون من العاشرة صباحا .. ويستمر التدريب ،والرقص حتى الثانية صباحا ... فى اليوم التالى .

وهذه النتيجة التى قدمها الستون الصغار .. شىء منطقى .. فهم متفرغون للرقص . ولكل منهم مصروف شهرى يصل الى جنيه ونصف . وتعد لهم الوجبات الغذائية الكافية . كما تعد لهم ملابس التدريب ، ويعد لهم ايضا زى موحد للخروج . .. بجوار المكافآت التشجيعية التى يعطيها المحافظ .. لمن يجيد

وما رأيناه فى زيارتنا للفرقة . كان عبارة عن جزء من البرنامج .. فهو يحتوى على ١٢ رقصة .. بجوار الاغنيات المنفصلة ، والتى تعد اعدادا مسرحيا .

وكل شىء من البيئة . الناس والافكار . الراقصون من أبناء الغربية . الفرقة الموسيقية . الكورال . فنيو الاضاءة . فنيو الازياء . نوع من الاكتفاء الذاتى .. داخل الاقليم . وما يأتى من الخارج لا يزيد على كمال نعيم .. المدير الفنى والمصمم والمدرب .. عبد الغنى ابو العينين يقوم بتصميم الازياء . والالحان سوف يستعينون لها ببعض الكبار .. لانها تحتاج اليهم .

وكل الرقصات من داخل الغربية ذاتها . فهى محافظة غنية تماما بفنونها الشعبية ،كما يقول كمال نعيم . ولقد استطاع أن يجمع اعدادا كبيرة من الرقصات والاغنيات الشائعة .. ومنها انطلق للعمل .

ان البروفات الان .. تجرى فى مصنع للثلج . وقد رأيناه .. بسقفه العالى المقوس .. بالمياه التى مازالت اسفل خشبة المسرح . ويبدو أن المصنع كان قد توقف .. فاستغله كمال نعيم .. لمساحته الكبيرة .. وأقام فيه خشبة المسرح ..

وبارات التدريب .. التى تمتد على الجدران . وبعد أن ينتهى التدريب ، تنتقل الفرقة الى مسرح المدينة ، لتجرى بروفاتها عليه .. لرسم الخطوط النهائية للرقصات .. ودخول الراقصين وخروجهم .. وغلق الستار او فتحها .. فمساحة المسرح فى مصنع الثلج .. لاتكفى ليأخذ الراقصون حريتهم فى الحركة .

ومن بين الراقصين الستين .. تقف العين عند عدة وجوه .. يبدو فيها النبوغ . والغريب ان الراقصين كلهم .. توقف تعليمهم عند المرحلة الابتدائية . والذين كبروا .. ولم يكن لهم نصيب فى التعليم .. تعطى لهم دروس خاصة فى القراءة والكتابة.

والوجوه التى استوقفتنى :

● نصرة .. عمرها ١٢ سنة .. لم تدخل المدرسة .. فالحقت بالقسم الخاص الذى يضمه مركز التدريب . ترقص من ثلاثة اشهر فقط .. ومع ذلك .. تؤدى حركاتها بثقة .. ومقدرة

● هدى .. عمرها ١٥ سنة .. انهت تعليمها الابتدائى فقط .. ترقص هى الاخرى من ثلاثة اشهر .

● فتحية .. راقصة قديمة .. فقد كانت عضوا فى فرقة البحيرة منذ ١٩٦٣ ... ويبدو ان حال الفرقة هناك لا يسر ... فانضمت الى الفرقة الجديدة .

● خضرة .. عمرها ١٦ سنة .. انهت مرحلة التعليم الابتدائى .. ترقص من ٣ أشهر فقط .

● محمد بركات .. راقص قديم .. كان هو الاخر عضوا فى فرقة البحيرة .. ثم انضم الى فرقة طنطا . سافر الى الاتحاد السوفييتى مرتين فى عامى ٦٧ و ٦٨ .. وسافر مرة الى الكويت . ورقص فى السفريات الثلاث .

● عطية فرغلى .. عمره ١٦ سنة . انهى تعليمه الابتدائى .. يرقص من ثلاثة اشهر .

واصغر راقص فى الفرقة هو علاء محمد على .. لم يبلغ سنه ال ١٣ سنة . انهى المرحلة الابتدائية .

بعد هذا .. تبقى هناك مشكلة .. تعانيها الان .. فرقة البحيرة . فبعد أن تركها كمال نعيم .. بدأت تتخبط .وتعليق كمال نفسه ، ان الفرقة لم تعتمد اعتمادا ذاتيا على نفسها . فلم يخرج من بينها مدرب لها ... ليتمكن من تفريخ اجيال جديدة من الراقصين . وهذا .. ما تفعله فرقة طنطا ..فهناك مركز تدريب من بين خططه .. تخريج مساعدين للتدريب .. ليكونوا هم نواة القيادة .. وحتى يمكن أن تستمر الفرقة . هذه مشكلة .. اما التى تدوم فهى .. وجود المحافظ المؤمن بالفنون الشعبية.

وخطورة هذه المسالة ..

انه عندما يتفرغ صبى الى الرقص .. ويفوته قطار « الصنعة » .. وتصبح حياته قد شكلت ليكون راقصا . من ياخذ بيده اذا حلت الفرقة ؟! هذه مسالة تحتاج الى دراسة كان تكون الفرق تحت اشراف وزارة الثقافة مثلا .. وتكون من مسئولياتها ان تحافظ على هذه الفرق .. بعد ان تكون قد خرجت الى النور .. حتى لا يضيع الراقصون اذا تعرضت الفرقة لاى هزة .

وفى النهاية ..

ان بلادنا .. على اتساعها .. مليئة بالمواهب الشابة . اليانعة .. اليافعة . وهى فقط تحتاج الى من يبحث ويهتم .. وفرقة طنطا للرقص الشعبى .. مثال عظيم لما نقول . وكم فى بلادنا من مواهب !!



كمال نعيم



الفرقة الوليدة تتدرب على رقصاتها

تحقيق: حلمى سالم

مشكلة فى حياة كل فرقة .. فهل نجد لها حلاً ..؟!

النجوم قالت لى :

ضياء الدين بيبرس

شمس البارودى على التليفون

ليلة الزفاف قال لى الأمير : هذا زواج متعة !

تليفون من **شمس البارودى** ، وسؤال على لسانها يختنق بشىء يشبه الدموع :

شمس ـ ما هى الحكاية بالضبط .. وما الذى كنتم تريدونه منى ؟..

●● نحن لا نريد منك شيئا على الاطلاق ، **ياشمس** ، ولعلك لاحظت أننى لم أشر اليك بكلمة، لان أخبار الزواج والطلاق والعتاق ليست من مجالات نشاطى ..

شمس ـ انني اقصد الصحافة كلها .. ما هو سر تلك الحملة الضارية على ، وأنا لست الافتاة تزوجت على سنة الله ورسوله ، وشهادة الشهود، وقد وثق العقد مأذون ! أين الجريمة فى هذا

●● بصراحة ، يا شمس ، أنا غير متتبع لحكايتك بالضبط .. ربما يقصدون مثلا أنك تزوجت السيد الذى تزوجته طمعا فى ماله

شمس ـ وما دليلهم على هذا؟

●● ربما ، **وهذا تخمين مطلق** ، كان قصر مدة زواجكما سببا فى هذا الظن ..

شمس ـ ألم ينشروا ان « الامير » تزوج قبلى خمس مرات أو ستا ، لا أدرى ، وان كان هو قد صحح لى ما نشرتموه وهو يضحك

●● كيف ؟ هل نفى أنه تزوج قبل ذلك خمس مرات ؟

شمس ـ نعم . نفاه . وقال انه تزوج قبلى احدى عشرة مرة، ثم أبرز لى مفكرة مذهبة لسنة ١٩٦١ ، وعليها أحد عشر توقيعا للذكرى .. وقال لى : هذا هو أوتوجراف زوجاتى الشرعيات ..

وراح يقلب صفحات المفكرة الذهبية ، الى أن انتقى صفحة وقال لى : وقعى هنا .. سيأتى يوم تباع فيه هذه المفكرة بالالوف

●● وهل وقعت ، ياشمس؟

شمس ـ نعم . وقعت . وكنت فى أول الامر قد تمنعت ، وقلت له : اننى متشائمة .. لو اننى وقعت الى جانب زوجاتك السابقات فسيأتى الوقت الذى أصبح فيه زوجة سابقة مثلهن !

●● ثم وقعت ..

شمس ـ نعم . قلت له بعد أن ضقت بالحاحه وأيقنت أن لا مفر ، أريد منك توقيعا مقابل توقيعى !

●● ووقع لك فى أوتوجراف مثلا ؟

شمس ـ بل وقع لى شيكا على بنك مانهاتان بثلاثة آلاف دولار .. فرفضت قبول الشيك، فأهدانى بدلا منه ، مقابل توقيعى ، خاتم سوليتير .. ثمنه لا يقل عن ثلاثة آلاف جنيه !

الذى أريد أن أقوله : ليكن .. لماذا أتعرض لهذه الحملة ؟ هل شكا « الامير » لاحد ؟ هل ثبت للصحافة أننى طاردته مثلا حتى أوقعته فى شباكى .. ألم تنشروا ـ أقصد الم ينشر زملاؤك قصة اختياره لى ؟ ـ هل اقترن هذا الاختيار بفضيحة؟ ألم يثبت لكم أننى رفضت الانتقال لبيت الزوجية لانه أرسل لى الشبكة مع سكرتيره ؟ ماذا يعنى هذا ؟ ألا يدل على اعتزاز فتاة مصرية بكرامتها ..

●● ربما أثار الحملة عليك ، ياشمس ، انشغال الرأى العام بحكايتك التى تعد نموذجا مصغرا لحكاية زواج قطر الندى من الخليفة العباسى اياه !

شمس ـ وهل سعيت الى الصحف لتنشر اخبار زواجى وزفافى وطلاقى ؟ اننى هوجمت منذ اللحظة الاولى وكأنه كان خيرا أن أدعه يشترينى بماله فى الخفاء ، دون زواج .. ان ملهى « ... » وستريو « ... » يعج كل ليلة بأمراء البترول يشترون بمالهم ، فى الحرام ، ما لا يشترى ، ولم يحمل احد عليهم ولا على الفنانات والستات اللاتى يرتمين هناك تحت أقدامهن .. لماذا تهاجم فتاة تزوجت وتلزم الالسنة الصمت على اللاتى لا يتزوجن !

●● انهم يقولون ، ياشمس، انك طلبت الطلاق طمعا فى المؤخر

شمس ـ وهل مطلوب منى أن أتنازل عن حقوقى الشرعية لمجرد أن أثبت أننى غير طامعة فى مال « الامير » ؟ .. وهل كنت عاجزة عن الاستيلاء على نفس المبلغ فى أسبوعين لو أننى أردت الاستمرار فى المعيشة معه ؟

●● ولماذا طلبت الطلاق اذن يا شمس ؟

شمس ـ لسبب يتناقض تماما مع السبب الذى أهاجم عليه . لا أستطيع أن أخوض فى التفاصيل ولكن يكفى ان اقول أننى رأيت أن كرامتى أفضل عندى من المال، لولا الفضيحة لطلبت الطلاق من الليلة الاولى .. ليلتها قال لى زوجى : « ان ما نشر وسينشر عنك بمناسبة زواجى منك أكثر مما نشر عنك خلال عملك السينمائى كله ! »

قلت له : هذا كلام لا يقال لزوجة فى ليلة زفافها .. فضحك وقال : « ان زواجنا زواج متعة وهو زواج يقره الاسلام ويعترف به ، وهو يحل للمسافر والمحارب .. وأنا مسافر .. وأحارب أحيانا ! »

●● لست متفقها فى الدين، للاسف ، يا شمس ، ولكنى أعلم من أمور الاسلام ما يكفى لان أقرر لك ان الاسلام لم يحل زواج المتعة الا فى حياة الرسول فحسب أيام الغزوات ، ثم كرهه ، ثم حرمه ..

شمس ـ أنا مجرد راوية عن الامير .. وناقل الكفر ليس بكافر .. كانت هذه هى البداية ، وبعدها تطورت الامور بشكل جعل من المستحيل أن أستمر زوجة ، ولو فى نظير مليون جنيه

المسألة لا يمكن أن تخضع لتخمين . المسألة أغرب من أن يرقى اليها أى خيال .. على اية حال أعدك بأن أكشف لك وحدك سر الحكاية كلها حين يحين الأوان ..

شمس البارودى ليلة زفافها الى الامير خالد .



هويـــدا قضت ثلاثة أيام سرًا فى مصـــر

هويدا .. بنت صباح

قال لى محمد سالم ان هويدا بنت صباح حضرت سرا الى القاهرة لمدة ثلاثة أيام فى شهر رمضان الماضى ، لانه كانت هناك ثلاثة مشاهد من « نار الشوق » لا بد من تصويرها فى القاهرة فى حضورها ، ولا يمكن الغاؤها .. وكان عدم تصويرها يعنى ثغرة فى السيناريو ..

قلت : ولكن قيل ان حضور هويدا مستحيل بسبب تشبث اهل والدها بفرض الوصاية عليها باعتبارها قاصرا ..

قال محمد سالم : مستحيل نعم .. ولكن أحدا لم يقل انه ممنوع .. كل ما هنالك اننا حرصنا على الا نعلن خبر وجودها بأى شكل والا حيل بينها وبين مغادرة البلاد ..

واستطرد محمد سالم : ان هويدا دخلت مصر بصفتها زوجة ، وقد حضرت على جواز سفر زوجها ..

وكان محمد سالم يرشونى بهذا الخبر لكى يتحول مجرى الحديث الى شىء آخر غير تكاليف « نار الشوق » ..

قلت له : ان التكاليف قد بلغت كما علمت اثنين وثمانين الف جنيه

قال محمد سالم : تكاليف نار الشوق وصلت الى ١٠٠٫٠٠٠ جنيه

ثم سكت وعاد يقول : والا أقول لك .. قول ١٢٠٫٠٠٠ علشان لما يظهر انهم ١٠٠٫٠٠٠ جنيه بس يبقى أنا وفرت !

وقلت لمحمد سالم : ان عندى نسخة من تقرير خطير فى ملف « نار الشوق » عنك

فرد قائلا بسرعة : تقصد تقرير محمد عبد الجواد ؟ على كل حال لقد أبعد عن الفيلم ، وكان يعمل مدير انتاج ، وقد حل محله عبد السلام موسى وهو رجل معقول ، وسافر معنا الى لبنان وقضى شهرا يشرف علينا واطمأن الى أن كل شىء عال العال !

قلت لمحمد سالم : فى سفريتكم الاولى الى لبنان تكلفتم خمسة آلاف جنيه استرلينى بالعملة الصعبة بما فيها ال ٢١٫٦٠٠ ليرة لبنانية التى تقاضتها صباح وهويدا .. فكم تكلفت سفريتكم الثانية الى لبنان ؟ اظن انها استغرقت شهرا !

قال : تكلفت قليلا جدا !!



ابحث عن اسم لهذه النجمة

قال لى السيناريست الفنان يوسف فرنسيس أنه يريد أن يشترك معه قراء الكواكب فى البحث عن اسم لنجمة انجليزية بدأت تحتل عرش البطولة فى أفلام ١٩٧٠

يصفها يوسف فيقول : لفتت نظرى عيناها ..

عينان واسعتان .. جميلتان .. مفتوحتان برموش طويلة على الحياة .. فى نهم الشباب الى الوجود ..

شعرها يسترسل معانقا الوجه فى عبث ، ويتلون فى اللحظة الواحدة عشرات المرات مع خطوات قوامها النحيل ..

وكنت أمد نظرى وأنا أرسمها وأقول لها :

– لا بد أنك عارضة أزياء ..

وهزت رأسها وهى تضحك قائلة :

– لا !

– اذن ممثلة سينما ؟

– لا .. وحتى لا تسترسل فى استنتاجاتك أنا طالبة فى كمبردج

● وأعود من رحلتى .. ويصلنى غلاف مجلة .. وعلى الغلاف صورتها .. ثم رسالة تحتوى كلمة منها :

– لقد أصبحت عارضة أزياء

● ويمر عام ..

ومع مطلع عام ٧٠ تصلنى بطاقة صغيرة وخبر عن أول فيلم تمثله

● وعدت أفتش فى أوراقى عن أول صورة رسمتها لها .. وأتطلع الى صورتها .. التى كتبت على ظهرها :

– هذه صورتى كما سأظهر فى الفيلم .. هل تستطيع أن تختار لى اسما يصلح لنجمة شهيرة ؟!

اقلب الصفحة من فضلك

ابن بدرخان يخرج أفلام والده

على بدرخان

قال لى محمد رجائى المفوض العام لشركة القاهرة للانتاج السينمائى ان المؤسسة رأت ، تخليدا لذكرى احمد بدرخان ، ان تعهد باخراج فيلم « الرجل الصغير » الذى فى دور التحضير الان الى على بدرخان نجل الفقيد ، مع اشراف « من بعيد لبعيد » من جمال مدكور .

قال لى رجائى ان على «ولد كويس» وان يوسف شاهين ترك له فى فيلم «الارض» مشاهد كاملة أخرجها بدون اشراف من أحد .

وانتقل رجائى الى موضوع اخر فقال أنه كاد يلقى ربه يوم مباراة الاسماعيلى وانجلبير ..

سألته : كيف ؟

وذلك بعد أن حمدت الله طبعا على نجاته واطمأننت على مستقبل السينما المصرية ما دام هو وعبد السلام موسى بخير ..

قال : كان الزحام شديدا ووقع على عشرة أشخاص .. وانكفأت على الارض .. وانكفأ على العشرة .. وقمت وانا لا أصدق أننى على قيد الحياة .. لكن على كل حال المباراة تستاهل ..



قال لى عبد الحميد جودة السحار أن العقل الالكترونى الذى يحسب على حائزى اجهزة التليفزيون سدادهم للرخصة .. مخ مسطول ..

اخرج لى السحار من جيبه مظروفا يحتوى على ايصالات السداد فى الاعوام الخمسة الاخيرة من ٦٤ الى ٦٨ وقال لى :

ـ اقرأ .. ما هذه الاوراق ؟ .. قلت :

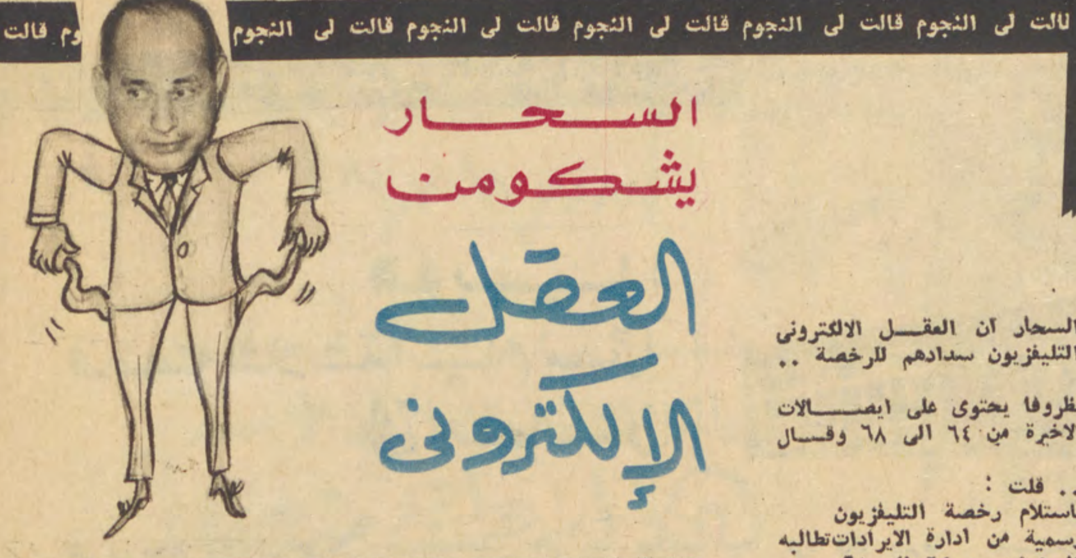
ـ هذه ايصالات رسمية باستلام رخصة التليفزيون

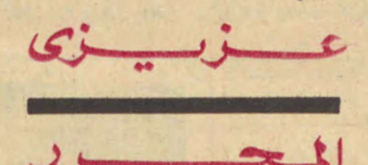
فاخرج لى خطابا بمطالبة رسمية من ادارة الايرادات تطالبه بسداد رسوم الرخصة عن السنوات من ٦٤ الى ٦٨ .

ثم سألنى السحار

ـ بالله عليك .. ماذا يفعل المواطن الذى اذا مرت عليه سنتان وأهمل فى حفظ الايصال. واذا كانت العقول الالكترونية « تعمل فينا كده » فكيف نثق بها فى مجالات أخرى !.

قلت له : يا أستاذ سحار.. تعال شوف المخ الالكترونى عامل أيه فى فواتير التليفونات !





● عزيزى المحرر ●

هل تصدق أننى ـ بعد أن بلغت سن التاسعة عشرة ـ لاأزال اتقاضى من الاذاعة أجر طفلة ؟

هل تصدق أننى أقوم ببطولة تمثيليات ومسلسلات .. وبعد ذلك أقف أمام الخزانة لاتقاضى ٣٣٣ مليما « مليما لا قرشا » نظير جهد البطولة !

نظرة يابابا شادو ...

المخلصة : « عفاف شعيب »

نجاة فوزي



● عزيزى المحرر ●

لى تحفظات على عمليات المونتاج التى تجريها اذاعة القاهرة على أغنيات أم كلثوم

ـ أولا : لان أم كلثوم ظاهرة فنية فريدة فى عالم النغم ، ولان الطابع الغالب على أغنياتها هو الافاضة والاعادة ، لذلك يصبح من الظلم أن نقوم بدبلجة أغنياتها الى نصف ساعة أو أقل ، وعندى أن اذاعة أحد مقاطع الاغنية فى زمن معين خير بكثير من سماع الاغنية كاملة فى نفس الزمن ..

ـ ثانيا : فى عمليات المونتاج على أغنيات أم كلثوم تقوم الاذاعة عادة بحشد أكبر قدر من التصفيق وعبارات الاستحسان وسط الغناء .. الامر الذى يفسد الطابع الاصلى للاغنية

ـ ثالثا : يحدث بعد مونتاج أغنيات أم كلثوم أن رصيد الاذاعة من هذه الاغنيات أكثر من تسجيل لكل أغنية ، الامر الذى قد يؤدى الى الالتباس !

المخلص « محمد حسين حجازى »

● عزيزى المحرر ●

« ادخل الاستوديو فى المستقبل القريب لتصوير البطولة الثانية فى فيلم « ساعة الصفر » اخراج عدلى خليل ، وقد ظهرت قبل ذلك فى فيلم « الغشاش » وفيلم « الرجل المناسب » .. ادعو لى .. »

المخلصة « نجاة فوزى »

زيارات واخبار من ناس فى طريقهم الى شارع النجوم

●● **زيارة من سهير توفيق نجمة الدور الثانى او الثالث فى قصة يوسف السباعى « نحن لا نزرع الشوك » ..**

سهير سعيدة جدا .. قال لها زميلها محمود ياسين ان رمسيس نجيب يريد أن يكتشفها كنجمة سنة ١٩٧٠ .. والسحار وعدها بأن يكون لها نصيب فى الخطة الجديدة حيث خصصت المؤسسة ـ وشكرا لها ـ ستة أفلام للوجوه الجديدة ..

سهير ـ والكلام كله على لسانها ـ وقعت عقدا مع منتج سودانى لبطولة أول فيلم سودانى مصرى مشترك اخراج عاطف سالم

الحالة عال

●● زيارة من ممثل المسرح القومى **رشاد عثمان** وسلسلة أخبار سعيدة :

« **صلاح أبو سيف** أسند الى دورا فى فجر الاسلام

« **رفض كنرم مطاوع** اعارتى لفرقة تحية كاريوكا الا اذا اتضح أنه ليس لى دور فى مسرحية (كوم الضبع) ، ووافقت برضا

« أسند الى **كمال ياسين** دورا فى مسرحية السبنسة

« أسند الى **حسام الدين مصطفى** دور دوبلاج فى فيلم تركى من انتاج **كمال الشناوى** . وكم بهرنى صبر كمال الشناوى وأحمد السبعاوى مساعد المخرج وأناتهما فى البحث عن الكلمات المناسبة لحركات الشفاه .. « كلمة عال .. كما ترى »

التليفزيون العربى يقبل اوبريت رفضتها ٥ تليفزيونات عربية

●● زيارة من مطرب سورى شاب له شخصية هو **موفق بهجت** .. وخبر مثير :

« **التليفزيون العربى** قبل أوبريت رفضتها خمسة تليفزيونات عربية !

« **ساقوم ببطولة الاوبريت** . محمد الموجى يلحن لى ثمانى أغنيات فيها من تأليف المنتشر السعيد الحظ مجدى نجيب

« يخرجها **يحيى العلمى**

« أسمها « **المقاومة.. لا نهاية** » وهى ملحمة غنائية يقوم ببطولتها اثنان من الفدائيين يضعان لغما ويعرفان انهما سيموتان .. ويموتان بمجرد انفجار اللغم

« الملحمة كلها عبارة عن تصوير **فترة الانتظار** ، وانطباع رجال المقاومة ، **وانطباع الأم** التى تعرف أن ابنها لن يعود ، وقد سبق أن مات لها ابن آخر ..

« فى هذه اللحظات .. ذروة الملحمة » !

سهير توفيق



رشاد عثمان



والله العظيم


وزير المواصلات

أقول الحق

●● كدت أقول ـ **تعليقا على بئر الحرمان** ـ أن **كمال الشيخ** هو كمال الشيخ ، بذوقه المترف ، وحساسيته البالغـة . ولكننى أحس اننى بهذا **أظلمه** . فالواقع انه قد تفوق على نفسه فى فيلمه الاخير ..

والميزة الاولى لكمال الشيخ انه **يتطور ببطء** ، ولكن بتأكيد .. وأنه **يهضم** كـل الموجات الجديدة جيدا ثم يفـرزها على مهل بعد أن **تتفاعل** مع موهبته التى ولد بها ، وخبراته التى اكتسبها بمثابرة تستحق الاعجاب

●● **سـاحاول أن أتجنب موضوعا صعبا ، وهو مناقشة ما اذا كانت قصة احسان اصلا مستوحاة من مجتمعنا أم لا .. ولست أتفادى هذا النقاش بدافع من اعجابى باحسان عبد القدوس كروائى عظيم .. ولكنى أتفاداه لان الموضوع سينمائى مائة فى المائة ولو قدمته لنا السينما المستوردة لبهرنا به . انه موضوع يقف الى جانب سلسلة الأفلام النفسية الخالدة التى بدأت بـ «المأخوذ» لانجريد برجمان و « القنـاع السـابع » لجيمس ماسـون وغيرهما ..**

●● وقد خدمت **الشاعرية الانيقة**التى يتمتع بها السيناريست الهائم مع عرائس الخيال **يوسف فرنسيس** .. الموضـوع .. وان كان الجزء الأخير من الفيلم **لا يقف** ، من حيث **السـلاسة والتسلسل والعذوبة ووضـوح الفكرة ورقة المعالجة** ، فى نفس مسـتوى الاجزاء الاولى من الفيلم .. يخيل الى ان كمال ويوسف أنجزا ٣/٤ الفيـلم فى ٩٥ ٪ من الوقت الذى استغرقاه فى الفيلم كله .. ومنحا الخمسة فى المائة الباقية من الوقت للربع الباقى من الفيلم !

●● **فى الفيلم ممثل أرشحه لجائزة ١٩٧٠ للأدوار الثانوية .. أقصد الممثـل الذى قام بدور سائق سيارة أسرة سعاد حسنى .. كمال الشيخ وحده يستحق جائزة على اختياره . والممثل ـ وقد سألت عن اسمه فقيل لى انه حمزة الشيمى ـ يسـتحق جائزة على أدائه الممتاز**

●● وتبقى سعاد التى ذكرتنى **بسوزان هيوارد** فى دورها كفتاة ليل .. **وبميرفت أمين** فى دورها ـ دور سعاد ـ كفتاة مستقيمة بالنهار ! .. سعاد تستحق تحية خاصة على هذا الدور كمـا استحقت من قبل الاشـادة على دورها فى فيلم « نادية » ..

●● **الوان الفيلم كانت جيدة والتصوير نظيف ، وصـلاح نظمى لم يبذل مجهـودا يذكر ليتقمص دوره بالامتيـاز الذى أداه به !**

فيلمان

●● وشاهدت أيضا هـذا الاسبوع فيلمين ، أحدهما اسمه « **لا لا ياحبيبى** » .. والاخـر اسمه « **أصعب جواز فى العالم** » وخلاص ..!

ادفع ثم عارض

●● **تذكرت سكاراموش مصر فايز حلاوة وسـخريته المرة من فاتورة التليفون فى مسرحيتـه اللاذعة « الثعلب فات » لمـا تلقيت فاتورة تليفون تطـالبنى بثمانية وخمسين جنيها الا عـدة ملاليم !**

التليفون عندى من ١٣ سنة .. ويتمتع بميزات الصـحفيين ، وعمره ـ خـلال تلك الاعوام ـ ما سجل مكالمات بأزيد من جنيهين او ثلاثة .. أو عشرة ..

ما الذى جرى له هذا العام ؟

فى « **الثعلب فات** » سأل فايز حلاوة مندوب التليفونات : ماذا أفعل وأنا لم أتكلم كل هـذه المكالمات ؟

قال له المنـدوب : ادفع ثم عارض !

وضحك الناس ، ولا بد انهم لم يعتبروها نكتة لان التليفونات تكتب فعلا هذا الكلام على فواتيرها .. وربما كانت ضحكاتهم سببها المرارة ، والعجز ، والغيظ !

وقد وجد فايز **وتحية كاريوكا** فى مسرحيتهما حلا هو **تكسير التليفون** والاستغناء عنه .. ولكن كيف يستغنى صحفى عن التليفون

أريد أن أعرف هل يسـجل تليفون رئيس التليفونات مكالمات زائدة ؟

« ضياء الدين بيبرس »

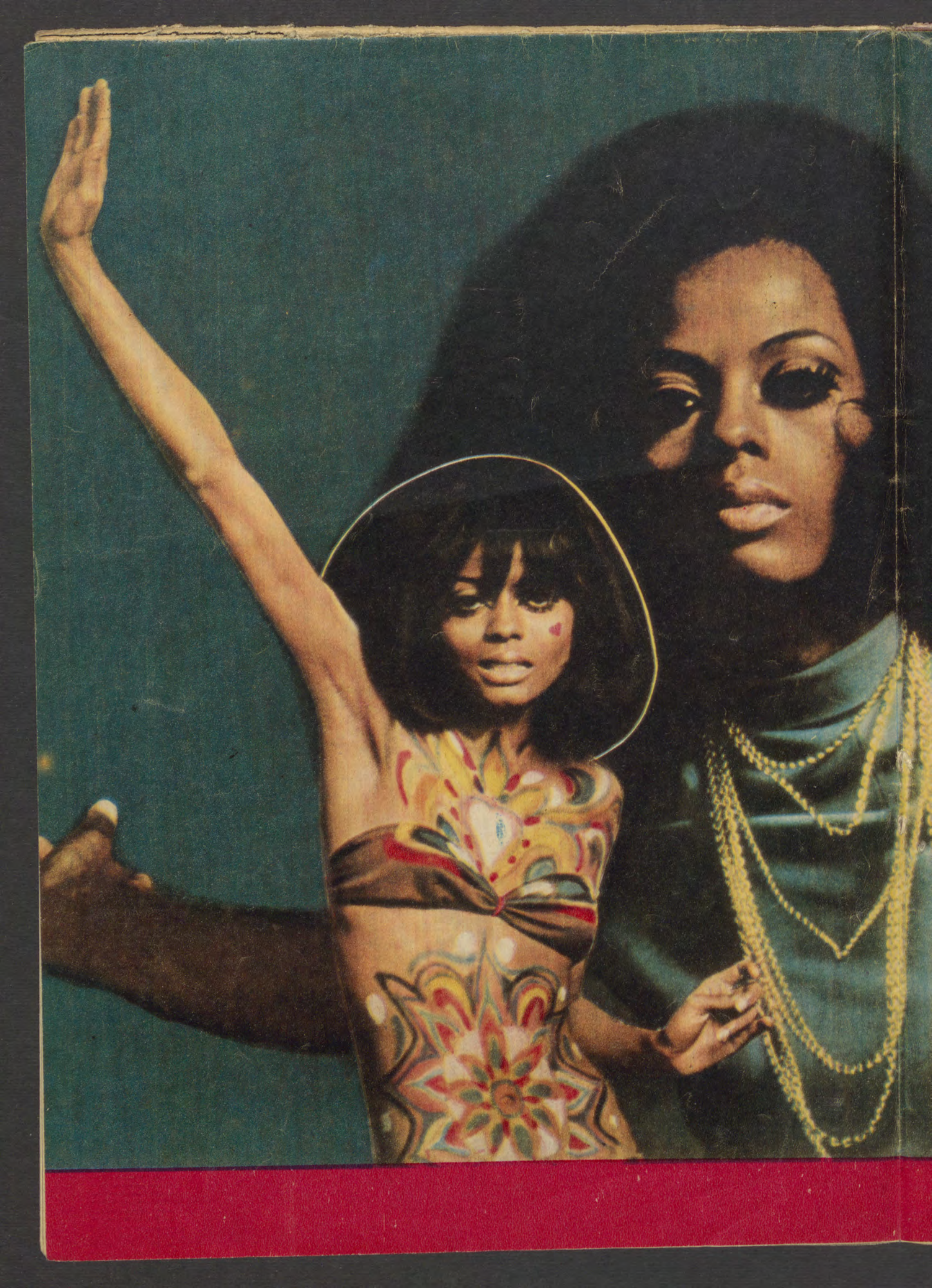


تحية كاريوكا   كمال الشيخ



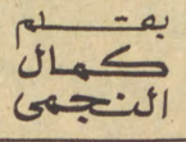
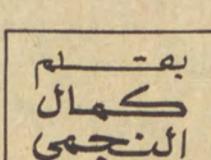
• ملكة زنجية جديدة .. لهوليوود •

ديانا روس . المطربة الزنجية التى جنت بها امريكا اخيرا . انتقلت لتقيم بصفة دائمة فى هوليوود . كانت ديانا واحدة من ثلاث مطربات زنجيات يغنين معا .. وكانت ديانا تكسب من الغناء فى النوادى الليلية ٢٧٥٠ دولار فى الاسبوع قبل ان يلتقطها المليونير بهى جوردى الصغير لتكون عماد برامجه التليفزيونية والاذاعية والسينمائية .. ومن خلال هذا النشاط تعطيها هوليوود الان اهمية غير عادية .



العزول والقمر

بقلم
كمال النجمي

في البعد ياما كنت انوح
والقلب دا ياما تكلم
. . . .
لكن لطف ربى وسلم
. . . .
لافرح واطيب ! ..

كان عبد الحى حلمى مازال فى بداية تسلطنه وهو يغنى هذا « المذهب » فى تلك الليلة الصيفية القمراء فى حى المنيرة بالقاهرة ، وقد اقام اصحاب الفرح سرادقا مكشوفا اجتمع فيه ثلاثة آلاف من الوجهاء وغير الوجهاء ، اكثرهم يحبون السماع ويعرفون اصوله وادابه نوعا من المعرفة ..

ولامر لم يتبينه المستمعون ، كانت حرارة التسلطن تدب فى بطء الى المطرب الكبير ، وقد عهدوه فى الليالى الملاح لا يكاد يهتف « ياليل ياعين » حتى تلعب به نشوة التسلطن ، وتلعب بهم وتلعب بالليل من حولهم !..

وتوسلت اليه اصواتهم:

ـ والنبى كمان ياسى عبده !..

وتحمس سامى الشوا ـ وكان يعزف الكمنجة فى تخت عبد الحى ليلتئذ ـ فمال على الكمنجة فانتفضت اوتارها بلمساته البارعة ، وزعق الناس طربا ..

كان عبدالحى قد عاودته فى تلك الليلة ذكرى مطربة تركية فاتنة الجمال ، سمعها وعرفها فى الاستانة عندما سافر الى هناك ليغنى للسلطان عبد الحميد ..

فى ركن من قلب عبد الحى كانت المطربة الجميلة الفاتنة تعيش . اذا عاودته ذكراها اكتأب حنينا اليها ثم ينقلب اكتئابه وجدا مشتعلا اذا غنى فطرب فتسلطن فأتى بخوارق فن الغناء ..

توسلت اليه الاصوات مرة ثانية :

ـ والنبى ياسى حلمى . كمان وحياتك !...

كانت توسلاتهم تكفى لاشعال النار فى قلبه ..اه ياجميلة الاستانة التى تشبهين هذا القمر فى ليلته الرابعة عشرة .. لورايتك فى ليلتى هذه لاشتريتها من الزمان بعمرى كله !..

وهمس سامى الشوا فى اذنه :

ـ فى الصيف القادم نسافر الى استامبول وتراها !..

اندفع عبد الحى يغنى وقد اكتمل له من الصفو والتسلطن وحرارة الوجدان مايرفعه الى سماء الطرب وراق صوته كوجه القمر الساطع ، وخالط المهج والارواح :

انست يانور العين
شرفت ياروح المهجة

ضج الليل بالمرح الصاخب والطرب الزاعق .. قال المستمعون : قد بلغ عبد الحى فى ليلتنا قمة حلاوته وجمع التسلطن من اطرافه

ـ والنبى كمان ياسى عبده !..

ـ انست وشرفت ياسى حلمى
بعد الغياب قلبى عليك ..
كله شجون !..
لكن بانسك والبهجة ..
فرح وطاب ! ..

ياليلة الطرب والوجد ماذا صنعت بالساهرين ، ومن اى افق علوى يتنزل هذا الغناء على هذا الرجل بل على هذا البلبل الذى خلقه الله رجلا ..

انتهت الاغنية فى جو من الطرب الحارق ، ومضت ساعة قبل ان يفيق المستمعون ويتبادلوا كلمات من هنا وهناك :

ـ اه من نغمة السيكا .. انها روح الغناء ، وبدونها لا غناء ولا طرب !.

ـ محمد افندى عثمان كان على حق عندما لحن هذه الاغنية من مقام السيكا ..

ـ انا سمعتها من محمد عثمان شخصيا .. لم يكن صوته جميلا كصوت عبد الحى ، ولكن اداءه كان جبارا .. انت لاتعرف محمد عثمان الا اذا سمعته يغنى الحانه

ـ ولكن عبد الحى ادى الاغنية اروع اداء !..

ـ لا اجادلك فى هذا . ولكنى احدثك عن محمد عثمان .. الحلاوة هنا غير الحلاوة هناك !..

ـ لا يعنينى ان اسمعه فعبد الحى اجمل الاصوات

عاد عبد الحى يغنى ..

وصاح « سميع » قديم **يعرف عبد الحى حلمى معرفة شخصية :**

ـ فى مجلس الانس الهنى ياسى حلمى وحياتك !.

ابتهج الحاضرون ، فهذه اغنية محبوبة مناسبة لهذه الليلة القمراء .. الا يكفى انها تشبه الحبيب بالقمر ؟!..

ومد عبد الحى صوته ، كأنه يصل بينه وبين القمر فى سمائه :

فى مجلس الانس الهنى
والغصن فى الروض ينثنى
لو كان عذولى له نظر
الا عذولى فى القمر

طاب الصبوح وقد وفا
طربا لاوقات الصفا
ماراح لعاشق يعذله
مالوش نظر يحق له !..

لم يكن وقت خمر «الصبوح» قد جاء ، فالليل ساج فى السماء والارض ، والقمر كأس وضاءة مفعمة بخمر الصوت الجميل ، ومجلس الانس يزداد طيبا وبشاشة من ساعة الى ساعة ، والطرب يستخفهم فيغنون وراء عبد الحى كأنهم بطانته ..

وخيلت اليهم نشواتهم المتعددة ان ليلتهم قد انفصلت عن الزمان فلن تنتهى الى صباح !..

وضحك القمر فى وجوههم فعبست قلوبهم للعذول . لو كان للعذول نظر ماعذلهم فى حب القمر ... وماذا بعد ياسى عبد الحى ؟!..

بالامتثال حكم الهوى
انى احبه لو ظلم
وكيف اداری صبوتى ؟!
والحب اشهر من علم ؟!

اه يانغمة الحجازكار ، ان الذى وضعك هكذا فى هذا الغناء قد وضع جمرة فى كل قلب ، وحرك فى كل عين دمعة جمدت الهجران تقادمت عليه الايام والليالى !..

اه يانغمة الحجاز : اسهرى معنا حتى مطلع الفجر ، وابكى معنا وجدا وطربا ؟...





نادية الجندى

حكمة

● علمنـــاهم « السهر » سبقونا على الابواب ! ..

نادية الجندى

سهرات أهل الفن

● احمد غانم سهر مع زوجته وابنه ايهاب فى ملهى رمسيس... السهرة كانت عائلية جداً !..

● محمود ذو الفقار ووجه جديد قريب جداً فى الشبه من الممثلة أودرى هيبورن سهراً فى ملهى الاريزونا .. ينوى محمود ذو الفقار تقديم الوجه الجديد فى افلامه القادمة !..

● زبيدة ثروت ابتدات تخرج فى المساء .. سهرت مع مجموعة من الفنانين فى ملهى شاليمار .. اثناء السهرة رقص الجميع رقصة السيكوليجى !..

تلغراف

● الى زبيدة ثروت بمناسبة موافقتها على تمثيل افلام دون المستوى

كلمات لها معنى

● انا مابفهمش فى الكورة .. انما بافهم فى المسقعة بس !..

ابراهيم سعفان

● مش فاكره كنت عايزه اقول لك ايه .. استنى بقى لما افتكر !..

ماجدة الخطيب

● شوف لى دور غير ده يمكن يليق على !

زهرة العلا

● وايه يعنى لما ماشتغلش الايام دى .. مش حيحصل حاجة ابدا !..

مديحة كامل

● المنتجين بيفتكرونى فى أجازة مرضية .. ياناس أنا صحتى زى البمب !..

مريم فخر الدين

عيانة .. عيانة .. اصل أنا دايمـــا محسودة !..

شويكار

● دورى فى الرواية كله رقص .. يمكن بعد كده أشتغل فى الاوبرج !..

جمالات زايد

● هو برضه فيه حاجة اسمها حب .. والنبى مافى !..

شاهيناز

مريم فخر الدين

مديحة كامل



اعلانات فنية مبوبة

اشـــياء مفقودة

● عادل امام فقد قصة الحب الجديدة التى كان يعيشها منــذ ثلاثة أسابيع ويعلن انه سيجدد بدلها قريبا !..

● بدر الدين جمجوم – حاصل على كومة شهادات – يطلب عملا فى السينما .. خابروا ٩١٦٤٤٤

● وظائف خالية

● يعلن المنتج فلان – اللى فى بالى – عن حاجته الى وجوه جديدة – ليس من الجنسين – ولـــكن من الجنس الناعم .. يشترط الحلاوة قبل كل شىء !..

عادل امام



الليل واخره

فى الليل دائما تحدث المشاكسات والمباكسات والخناقات ..

واخر خنـــاقة حدثت هــــذا الاسبوع كانت بين الملحن «الاصلع» محمد ضياء « بدون ندى » ! .. وبين صحفى لبنــــانى وذلك فى كافتيريا هيلتون .. أسفرت الخناقة عن الذهاب الى قسم قصر النيل وتحرير محضر بالاعتـــــداء .. والاسباب لا يعلمها الا الله ! ..

المطربة نشا



حديث قصير في حجم الميني جيب

فاطمة مظهر

● الكلام .. والله العظيـــم – ومالكش على يمين – قالتـــه الممثلة التى فى حجم علبة الكبريت .. فاطمة مظهر .

● احوالك النفسية ؟!

– كويسه قوى ! ..

● احوالك الصحية ؟!

– زى مانت شايف .. عيانة !

● احوالك السينمائية ؟! ..

– عندى فيلم وانشاالله فيه فيلم تانى !..

● احوالك العاطفية ؟

– مافيش آ..

● ليه ؟! ..

– له فى ذلك حكم !..

● بتسهرى فين ؟!

– فى المناسبات واعياد الميلاد مثلا !..

● وغير المناسبات ؟!

– فى بيتنا وشرفى !..

نكته ..

● يرويها الفنان اسماعيل يس

أشتهر أحد الشعراء بدمامته وخفة ظله وحدث ان سافر الى الخارج فالتقى ببعض معارفه ومن بينهم احدى السيـــدات فاقبلـــوا عليه يصافحونه بحرارة، اما السيدة فقد قبلته وعندئذ قال لها احـــد زملائها :

– كيف تطيقين تقبيـــل هـــذا الوجه الوحش ؟ !

فاجاب عنها الشاعر قائلا :

– وحش ليه ياأخى .. ده مهما كان يعتبر قطعة غالية من ارض الوطن !

اسماعيل يس





الجمهورية العربية المتحدة

* **أمام اسماعيل سطوحى** ـ القاهرة ـ طرة الحجارة ـ حارة الحاج عبد الرحمن
* **السيد حامد مبروك** ـ ١٦ ش المخزومى ـ محرم بك ـ الاسكندرية
* **احمــد فتوح عبد المنعم** ـ ص . ب ١٤٧٧ ـ عـابدين ـ القاهرة
* **سعد حسن البحيرى** ـ ٩ ش عباس ـ المتفرع من شارع زين العابدين ـ محرك بك اسكندرية
* **اميل رمسيس اسطفانوس** ـ مدرسة الاقباط الثانوية للبنين ٣٤٣ ـ طنطا
* **زكريا عبد العال سويدان** ـ منزل محمود عصفور ـ شارع الدواوين ـ المطرية ـ دقهلية
* **محمد نصر الدين عبد الحميد** ـ كلية الزراعة ـ الزقازيق
* **عاطف عزيز اندراوس** ـ ١٦ ش البلبيسى ـ قسم حسن صالح ـ الزقازيق
* **فتحى السيد على** ـ صالون روزا ـ بجوار محطة الكهرباء ـ السيل الجديد ـ اسوان
* **سعيدمكى** ـ ميت عقبة ش الجامع حارة النساج ١٥ ـ القاهرة
* **فوزى محمود سليمان** ـ عمارات الاوقاف جوار نادي الترسانة ش ٦ عمارة ٦ ـ القاهرة
* **حنفى سيد حسـن** ـ مهندس بعمر الخيام بالزمالك
* **محسن ابراهيم على عيسى** ـ ٥٨ ش بدر الدين الونائى ـ الخليفة بالقاهرة
* **جورج وهبى كامل** ـ بنها ـ المنشية الجديدة ـ ١٢ شارع العزيز
* **نبيل قلدس ميخائيل** ـ بنها ـ المنشية الجديدة ـ ٢٥ ش عين شمس
* **فؤاد رمضان عفيفى** ـ طرة البلد ش ابو ربى
* **فاطمة واحمد محمد محمد الحنفى** ـ ٥ حارة شلبى ـ ش القلعة ـ القاهرة

كلمة

● عرفت انك « . . . . . » من كلمة وردت فى احد ردودك على قارئة !!

نجوى ـ المنصورة

ـ قوليها لى لكيلا اقع فيها ثانية !

عقول

● اراهنك على ان جميع قارئاتك من ذوات العقول الصدئة !

سمير عبد الرحمن ـ المنصورة

ـ لو ان عقولهن صدئة لما قران لى .. فيبدو انك انت فى حاجة الى مبيض النحاس !

رأس السنة

● اين كنت فى الساعة الثانية عشرة ليلة راس السنة ؟

ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ هس ... وطى صوتك !

زواج

● لماذا لا يدوم زواج الفنانين ؟

دادى درويش ـ مصر القديمة

ـ لانهم لا يحبون التمثيل داخل المنازل !

تجاعيد

● لماذا تكره المراة مرآتها اذا ظهرت فى وجهها التجاعيد ؟ ماذنب مرآة تعكس صورة الواقع ؟

عيسى متولى ـ القاهرة

ـ « الواقع » لا يحب الواقع !

متاعب

● المراة لا تحب الاستقرار ، فهى دائمة البحث عن المتاعب ؟

محمد صديق ـ مهندس زراعى

ـ نعم ، ولا تنس انها تربية رجل مثلك !

افلام

● أقترح أن يعاقب المجرمون برؤية أفلام عربية بدلا من السجن !

فوزى تاج الدين ـ القاهرة

ـ القانون يريد عزل المجرمين لاتعذيبهم !

قبلة

● أيهما أفضل .. القبلة فى الشتاء أم الصيف ؟ !

فايز الطيب رضوان ـ السويس

ـ هو الواحد بابنى ساعة القبلة بيعرف الشتا من الصيف ؟!

بيني وبينك

الباب

● لماذا اختفى هذا الباب من بعض الأعداد الاخيرة ؟

نادية السمراء ـ القاهرة

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ الانفلونزا ربنا مايوريكم !

فضيلة

● ما رأيك فى المرأة التى تتحدث دائما عن فضيلتها ؟!

طه ابوسمرة ـ مطاى

حسن احمد المسلمى ـ برقين

ـ واسعة الخيال !

خيانة

● لماذا يخون الزوج زوجته ؟

مجدى نسيم حنين ـ منفلوط

ـ امال يعنى ح يخون مين ؟!

لون

● اى الالوان تحب ولماذا ؟!

سرى امين ـ ديروط

ـ الرمادى على ... والاحمر عليك !

اختراع

● ما هو اهم اختراع جادت به عبقرية الانسان فى نظرك ؟!

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ المجادى !

تحرر

● متى تصبح الفتاة متحررة فى رأيك ؟

أدرنة عجمى ـ الاسكندرية

ـ عندما تصل من الجراة درجة ان تسمى نفسها ادرنة !

حكم

● ماذا تفعل اذا حكم عليك بالزواج ؟

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ استانف

اخلاص

● ايهما اكثر اخلاصا فى الحب ، الرجل ام المراة ؟

محمد عبدالله المجبرى ـ طبرق

ـ ما الغن من ستى الا سيدى !

أخلاص أيضا

● متى تكون المراة مخلصة لزوجها الى اكبر حد ممكن ؟

رجب عبد القادر ـ كفر صوان

ـ عندما تكون كركوبة الى اكبر حد ممكن !

كلمة

● ما هى أحب كلمة عند المراة ؟

حنفى محمود ـ ساقية مكى

ـ اهى المحفظة قدامك

حب

● هل تؤمن بالحب الروحى ؟

محمود فتحى مروان ـ ابوبدوى

ـ لا ياروحى !

تهنئة قلبية بالزواج



سناء حسين سعودى ومحمود متولى



سعاد محمد محمود وجمال خليفة

رجل الشارع يقول :

● فى الحفلة التى دعا اليها الاستاذ عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما تكريما لاسرة فيلم نادية افتقدت وجه الفنان العظيم بدرخان مخرج الفيلم وتمنيت لو اننا اكرمنا احمد بدرخان فى صورة معاش استثنائى لزوجته وابنته فلقد قدم بدرخان حياته خدمة للفن الرفيع .

● ثقتى كاملة فى أن الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة سيولى هذا الموضوع اهتمامه وسيمنح أسرة بدرخان معاشا لائقا بدلا من ذلك المعاش الهزيل الذى لم يصرف الا من أيام .

● جريدتنا الناطقة التى تخرجها مجموعة من خيرة فنانينا على رأسهم الاستاذ حسن مراد ويقدمها بصوت القوى المؤمن زميل الصبا والشباب صلاح زكى ، أصبحت ـ بحق ـ عملا فنيا واعلاميا ممتازا يستحق التهنئة وخاصة فى الفترة الاخيرة ، ومن رأيى المتواضع الا تحتكر دور السينما هذا الجهد الفنى والاعلامى الممتاز بل يجب أن يكون لهذا الجهد مكانه الثابت .. كل أسبوع أو كل اسبوعين فى برامج التليفزيون العربى .

اقتراح نرجو أن ينال اهتمام الوزير الثائر محمد فائق وزير الارشاد ، والاستاذ عبد الحميد يونس وكافة المخططين للتليفزيون

● رأيت فيلم « كانت ايام » لصباح ورشدى أباظة و « كانت ايام » أول فيلم أراه لصباح منذ سنوات منذ ان احتجبت عنا طويلا ، والفيلم لطيف ، لا بأس به ، ولو ان الخط الدرامى للفيلم قد تعمق قليلا ولو ان هناك تركيزا أكبر على المضمون الاجتماعى ، الخاص بمن يتزوجون عن حب ، ثم يحترق هذا الحب فيما بعد او يوشك لاهمال الزوجة لاصبح هذا الفيلم من الافلام الجيدة على فكرة كانت اغانى صباح التى لحنها بليغ حمدى وكتبها مرسى جميل عزيز ومحمد حمزة حلوة !

● ارجو من فنانينا وفناناتنا ـ ممن يحترمون الاسم الفنى ـ ان يترددوا كثيرا فى قبول ما يسمى بضيوف الشرف فى الافلام فلقد اصبح هذا الموضوع ـ وخاصة بعد شيوعه ، وكثرته ـ مقلبا لكبار فنانينا وفناناتنا ، واصبح كليشيه « ضيوف الشرف » عملا دعائيا بحتا لا فائدة من ورائه الا الضحك على الجماهير ، والحقيقة ان منتج الفيلم يريد الاستفادة من اسم ما فيطلبه كضيف شرف وهو فى الواقع يطلب هذا النجم الكبير او هذه النجمة الكبيرة لتقوم بدور ثان او ثانوى لا أهمية له . فليحذر فنانونا وفناناتنا من مقلب « ضيف الشرف » والا فهم يشربون المقلب الذى شربته نجمتنا الكبيرة نادية لطفى فى فيلم « كانت أيام »

● فى رسالة رقيقة من نادية الشافعى ـ مدينة المهندسين بالدقى ـ كلام جميل عن رجل الشارع نتركه عملا بحكمة التواضع وفى الرسالة اعجاب شديد بالاستاذ كمال الشناوى الذى كان ضيفا فى حلقة من حلقات برنامج « كلاكيت » وبعد الاعجاب تسأل نادية الشافعى ، كمال الشناوى .. هل يرى كمال الشناوى ان فيلم « أنا ومراتى والجو » فى مستوى الافلام التى قدمها من قبل كفيلم « نورا » ، و « المستحيل » ، و « الرجل الذى فقد ظله » ؟ وهل يرى ان هذا الفيلم يختلف عن الافلام التى انتقدها فى برنامج كلاكيت وهل يقدم هذا الفيلم الجديد للسينما المصرية ؟

ونترك للاستاذ كمال الشناوى فرصة الرد على احدى المعجبات

● انهيت اليوم قراءة كتاب حوار فى المسرح للفنان المقتدر نجيب سرور ، الذى اهداه الى سميرة محسن « محبة ووفاء » والكتاب صريح وجاد ، وعنيف ويتناول كثيرا من القضايا الفنية بشكل ممتاز فى بعض الصفحات وبشكل عنيف للغاية فى صفحات أخرى وكم تمنيت لو ان المؤلف نجيب سرور قد تناول النقد الذى وجه الى « اه ياليل ياقمر » بشىء من التروى بدلا من الثورة العنيفة التى هى فى رأيى من الموضوعات المؤقتة ، التى لاتصلح لها الكتب وخاصة الكتب الفنية ذات المستوى

● من امالى الكبيرة ان يشهد عام ١٩٧٠ اهتماما خاصا بضريبة « الملاهى » وان يجرى بحث جدى من اجل تخفيضها فى دور السينما والمسرح ومضاعفتها فى الكباريهات والاماكن الخاصة . ان ضريبة الملاهى بصورتها الراهنة عبء يحول دون تمتع الجماهير بالفنون الشعبية ، من يتصور ان تذكرة فى فرقة مسرحية يصل ثمنها الى ٧١ قرشا ، حرام !

صبرى أبو المجد

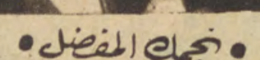




صباح



رشدى اباظة



• نجمك المفضل •

سيدنى بواتييه

*** ولد فى ميامى يوم ٢٤ فبراير ١٩٢٤ .**

*** العينان برونزيتان والشعر اسود والوزن ٨٠ كيلو جراما والطول ١٨٨ سم .**

*** مطلق . كان زوجا لجانيتامور ـ ١٩٥١ ، ١٩٦٤ ـ وله ثلاثة أولاد بيفرلى (١٧ سنة) وباميلا (١٥ سنة) وشيرى (١٣ سنة)**

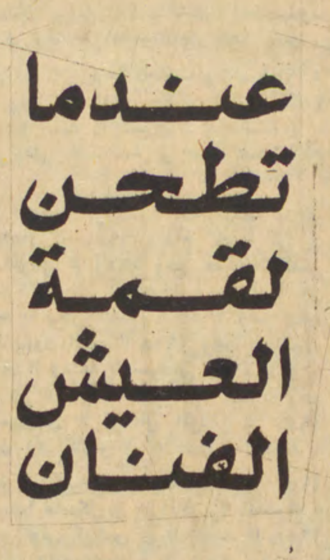
*** ظهر على الشاشة فى دور صغير عام ١٩٤٤ .**

*** أول أدواره الرئيسية أمام ليندا دارنل فى « الحصار » ١٩٥٠ وأمام كانارا لى فى « صرخة الوطن » ١٩٥١ ومع جيف شاندلر فى « حلف الشيطان » ١٩٥٢ ومع روبى دى فى « اذهب يا رجل اذهب » ١٩٥٣ ومع جلين فورد فى « بذور الشر » ١٩٥٥ ومع براندون دى ويلد فى « وداعا يا سيدتى » ١٩٥٦ ومع روبى دى فى « طرف المدينة » ١٩٥٦ ومع روك هدسون فى « كرنفال الوداع » ١٩٥٧ ومع ايفون دى كارلو فى « عصابة الملائكة » ١٩٥٧ ومع ارثاكيت فى «علامة الصقر» ١٩٥٧ ، ومع فيرجينيا ماسكل فى « الجزيرة العذراء » ١٩٥٨ ومع تونى كيرتس فى « القيد » ١٩٥٨ ، ومع دوروثى داندريديج فى « بورجى وبيس» ١٩٥٩ ومع آنا سانت كلير فى « كل الرجال الصغار » ١٩٦٠ ومع ديان كارول فى « أنغام باريس » ١٩٦١ ومع روبى دى فى « ثورة تحت الشمس » ١٩٦٢ ومع بوبى دارين فى « نقطة الضعف » ١٩٦٢ ومع ليلا سكالا فى « زهور الحقل » ١٩٥٣ ـ وقد فاز عنه بالاوسكار وجائزة احسن ممثل فى مهرجان برلين ـ ومع روزانا سكيا فينو فى « القوارب الطويلة » ١٩٦٣ ومع ماكس فان سايدو فى « أعظم قصة رويت » ١٩٦٤ ومع ريتشارد ويدمارك فى « الحقد » ١٩٦٤ ومع اليزابيث هارثمان فى « ركن فى السماء الزرقاء » ١٩٦٥ ومع آن بانكروفت فى «الخيط الرفيع» ١٩٦٥ ومع بيبى اندرسون فى « معركة ممر الشيطان » ١٩٦٥ ومع سوزى كاندل فى «الى السيد مع حبى» ١٩٦٦ ومع رودستيجر فى « فى حرارة الليل » ١٩٦٧ ومع كاثرين هوتون فى « الضيف الذى جاء للعشاء » ١٩٦٧ ومع آبى لنكولن فى « من اجل ديفى » ١٩٦٨ ومع جوانا شيمكدس فى « الرجل الضائع » ١٩٦٩ ***





محمد صبرى



عندما تطحن لقمة العيش الفنان

همس أحد زملائه فى أذنه : لماذا تعانى شظف العيش وأنت فنان •• لماذا لا تحاول أن ترسم لوحات ولو بشكل تجارى وتبيعها لاصحاب المحلات فى مقابل أى مبلغ ؟ •• وقال له : ولكننى أسمع أن تلك المحلات تدفع ثمنا فى البرواز أكثر مما تدفع فى ثمن الصورة •• وقال له زميله : انت مالك يااخى •• انت عايز تعيش والا تتفلسف •• اذا كنت حتدور على الفن انشاءالله فى البلد دى حتعيش طول عمرك فقرى •• ودار رأسه بعد هذا الحوار طوال الليل •• لم ينم •• واستيقظ وقد صمم على أمر •• أن ينزل بكل طاقته الى السوق •• وبدأ فعلا يبيع لوحاته بثمن بخس •• جنيه للوحة الواحدة ••وانتهى به الامر من كثرة المجهود الذى يبذله الى أن أصيب بعد سنتين من العمل بتدرن فى العظام فنقلوه الى المستشفى •

وظل الفنان منير فهيم طريحا فى المستشفى ثلاثة أشهر •• لم يستطع أثناءها ان يظل بلا عمل •• فرسم المرضى والاطباء والممرضات ••

ثم أقام معرضا للوحاته فى ممرات المستشفى ، وصل دخله منه حوالى ثلاثين جنيها •

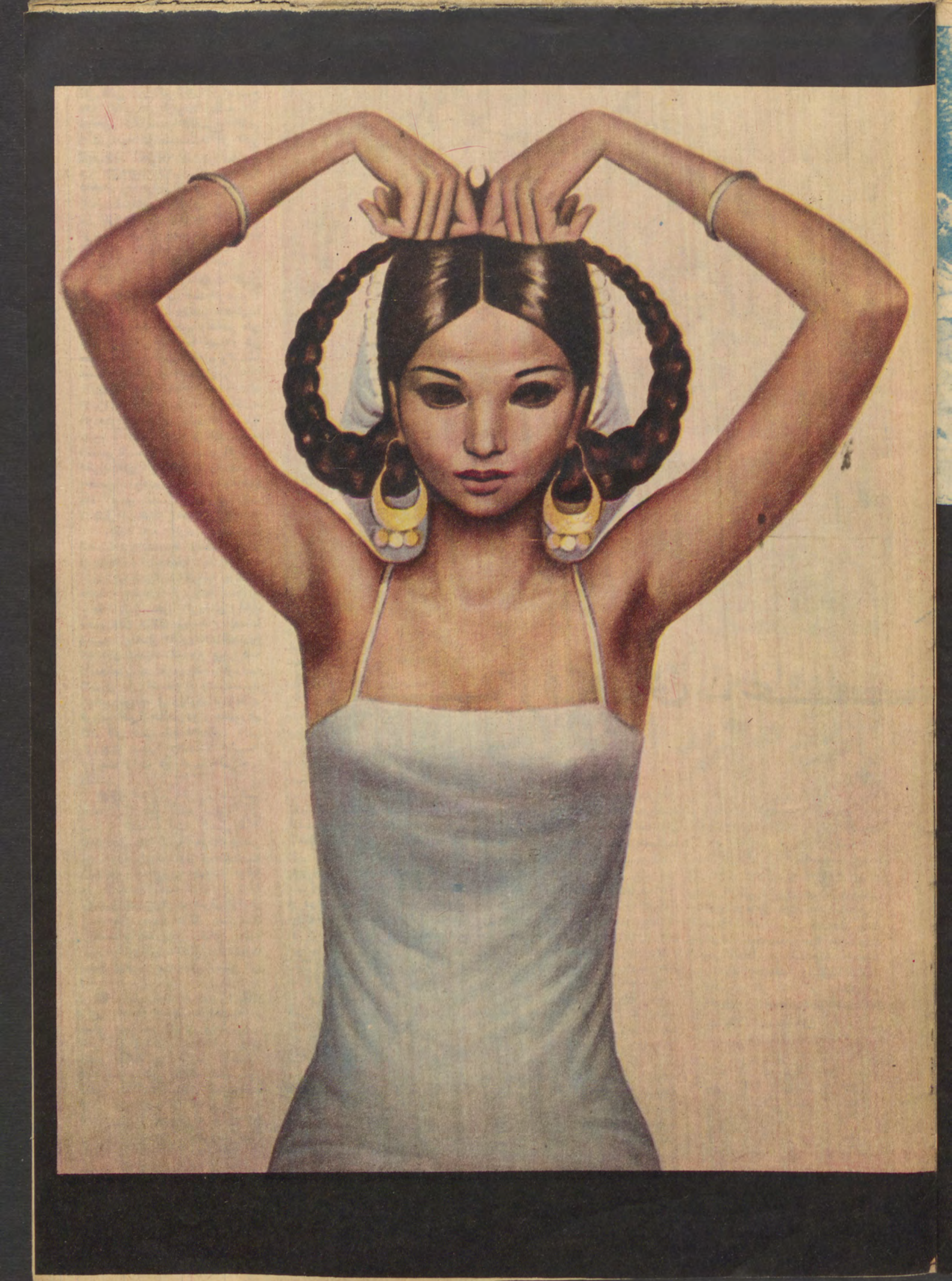
وبعد خروجه من المستشفى ، ظل المرض يباغته بين وقت واخر •• وأدى هذا الى عدم انتظامه فى الكلية •• وكانت النتيجة ان جاءه خطاب فى يوم من الايام يعلنه بالفصل وانتهاء علاقته بالدراسة الى الابد ••

وكانت صدمة •• أدت الى اشتداد المرض عليه •• وظل يعانى من تلك الظروف لايام •• كان أثناءها كلما اختلى بنفسه لا يجد الا الدموع •• فهى وحدها التى تستطيع أن تغسل ما أصابه من جراح !

وأخيرا •• وبعد محاولات قاسية ، استطاع أن يجمع رباطة جأشه •• وأن يبدأ حياته من جديد •• طلق الاعمال التجارية •• وانعزل عن الناس وقرر أن يكون راهبا فى محراب فنه الذى يقدسه •• وبدأ يعمل الايام والشهور ليقدم للجمهور اول معارضه الفنية •• واختار البنت المصرية كموضوع لمادة هذا المعرض •• وبدأ يرسم الفتاة السمراء الجميلة التى أحبها وما زالت صورتها فى ذهنه منذ طفولته وصباه فى أسوان •• رسم بنت مصر وهى تطعم الحمام بفمها •• ورسمها وهى تعرق لطحن محصول الذرة لاهل بيتها •• ثم وهى تتجمل •• ثم وهى تحمل (القلة) فى رشاقة وجاذبية وسحر ملفوف بالبساطة والحب •• لقد انفتح قلب هذا الفنان بألوان هادئة ومتمكنة على بنت مصر التى علمتنا الحب ووهبتنا الحياة ••

وعندما تدفق الجمهور على معرضه •• على معرض منير فهيم •• لم يكن هناك انسان فى الوجود اسعد من هذا الفنان •• فقد أحس بأن بلدنا ما زالت بخير •• وأحس أيضا بأننا يجب الا نيأس من البحث عن طريق ••







●● كبرت الاسرة . عاد على الزرقانى من البرارى . أصبح أكبر كاتب سيناريو . أصبح عبد الرحيم شقيقه ، المخرج الذى يشار اليه كواحد من اكبر المخرجين العرب. تزوج كل منهما .. وتزوجت الاخت الصغيرة فاطمة .. مرت الايام . وهانحن نلتقى فى البيت الانيق . رحبت بنا الزوجة ذات الوجه البشوش عزيزة حلمى . وبسرعة التفت الاسرة . الازواج والزوجات ... والابناء .

تكلم على . أكثر حديثه ليس عن نفسه وانما عن عبد الرحيم . تكلمت فاطمة .. وزعت حديثها بين ماضى عبد الرحيم وحاضر على تكلم عبد الرحيم كما عهدناه فى معهد الفنون المسرحية . وكما عهدناه منطلقا فى التمثيل .

●● لقد مات الاب . ترك الاسرة لمعاش ضئيل . عبد الرحيم عمره لا يتجاوز السادسة عشرة . يلتهم العلم فى المدرسة الخديوية . ومع عبد الرحيم اخوته على الزرقانى . ومحمد . وحسن . وعبد الهادى . وفاطمة والام ترعى الجميع .. وان كانت لا تقبل ان تتجه فاطمة الى التعليم .. وتقدم عبد الرحيم مثل أبطال الروايات " وتحمل دوره فى قوة . قبل وظيفة فى بنك التسليف . وترك القاهرة . جمع ملابسه وسافر الى بنها ..

● يقول على الزرقانى أخى محمد الان موظف فى سلاح المهمات وحسين يفضل المشروعات التجارية انه الان يستعد لمشروع يربى فيه الدواجن . يقيم هذه المزرعة الان فى دار السلام . وعبد الهادى موظف فى وزارة الزراعة . ظروف كثيرة حالت دون حضورهم الان لكن هذه فاطمة . التى تزوجت صغيرة وانجبت ابنة تزوجت وابنا غير اميمة التى تحب التمثيل ..

آل الـــزرقـــانى .. عـــ

●● أما عبد الرحيم فلم يقطع صلته بالتمثيل بعد سفره الى بنها . ظلت هوايته مشبوبة . لقد عمل فى بداية هوايته للفن مع جورج أبيض وعزيز عيد وفاطمة رشدى . وظهرت هواية على للتمثيل أيضا . وكون فرقة للتمثيل ضمت فريد شوقى وكمال اسماعيل وسعد عرفة وعبد الفتاح البارودى . كان يكتب المسرحيات وكثيراً ماكانوا يستدعون عبد الرحيم من بنها ليمثل فى الفرقة ..

● يقول عبد الرحيم ، كان مرتبى لخمسة جنيهات فقط. نعيش منها مع المعاش وامنيتى ان يكبر على ويدخل الجامعة . وان تتعلم فاطمة فى المدارس الاجنبية فعلا تدرج على بذكائه المعهود يقفز سنة بعد سنة . اما فاطمة فرغم أننى أدخلتها « مدرسة الارسالية الانجليزية » الا أن والدتى كانت تكره ذلك وتحرضها على ترك المدرسة . بلغ الاصرار بينى وبين والدتى آن حزمت الامتعة واقسمت ان تعود الى القاهرة الا اذا عدلت عن تعليم فاطمة . لم أعدل . الظروف هي التى تدخلت . تقدم شاب ممتاز يخطبها ، ووافق الجميع عليه .. أما اخى « على » فقد تقدم فى دراسته . كانت الظروف مختلفة . الجامعة يومها لا يدخلها الا الاغنياء . فلم نستطع فتح ابوابها امام « على » . هكذا رغم تفوقنا لم ندخل الجامعة لا انا ولا على ..

أكرمنى صديق بأن بحث عن عمل لاخى « على » . كان العمل هناك بعيداً فى البرارى . مجموعة من البيوت للاملاك الاميرية . وسط فضاء من الاف الافدنة . قريبا من دسوق . كان يتقاضى اربعة جنيهات ونصفا فى الشهر . لكن التجربة كانت قاسية . وان كانت قد صنعت من على شيئا آخر ..

●● عندما سافر على اخذ معه « صحارة » ملأها بالكتب . كتب لطه حسين والعقاد والرافعى والمنفلوطى . وكتب أخرى كثيرة وأخذها معه الى البرارى .. كان يشعر بظمأ شديد الى القراءة ..

● يقول عبد الرحيم . عدت من بنها . وعاد على من البرارى ودخلنا معهد التمثيل . كنا فى قسم التمثيل . واستطاع على أن يكون الاول على الدبلوم . كان يستطيع أن يكون ممثلا عملاقا أو مخرجا عملاقا لكنه اختار الكتابة . أنه يكتب منذ صغره كتب مسرحيات قصيرة . وكتب مسرحيتين كبيرتين ، وهو طالب وبدأ يكتب السيناريو وهو فى ثانية معهد. فلما تخرج اختار ان يكون لكتابة السيناريو فقط . يبدو انه فكر فى الظروف المحيطة أن الممثلين كثيرون لكن النقص فى كتاب السيناريو ثم ان الخلود فى بلادنا للكتاب آكثر مما هو للمخرج أو الممثل المسرحى . الكتابة لا تضيع فاننا حتى الان لا نطبع الاعمال المسرحية كما يقدمها كل مخرج . على طول عمره عقلانى . يفكر بعقله . واتجه الى كتابة السيناريو . أصبح كما هو . معروف من هو على الزرقانى . وما يزال حتى الان بارعا فى الكتابة للمسرح . لديه أفكار لمسرحيات ينتظر الوقت ليكتبها . مرة عرضت على اثنتان من المسرحيات الفارس رفضت احداهما وقبلت الثانية. قال لى على أن التى رفضتها افضل . أخذها وأعاد كتابتها من جديد . حدث ذلك والمرحوم درينى خشبة مدير اللفرقة القومية كان درينى قلقا . لان على يعطينى فصلا من المسرحية ، ثم ينتظر حتى يكتب الفصل الثانى . وموعد العرض محدد .. تجرى البروفات على الفصل ثم ننتظر كانت مسرحية بنت الجيران وحققت نجاحا هائلا . اننا نكتب على كاتب ممتاز أما انا فان لى





هكذا اجتمع آل الزرقانى .. أسرتا عبد الرحيم وعلي وفاطمة أختهما وسجلت الكواكب هذه المجموعة من الصور . .

تحقيق: عائشة صالح

سادوا من البرارى إلى معهد التمثيل

مواقف كثيرة بقلمى فى عدد من المسرحيات شهد زملائى فى المسرح بأنها لا تقل عما يكتبه أصحاب المسرحية انفسهم ..

● ان **على الزرقانى** يكتب سيناريو لفيلم واحد فى السنة يقول أنه يفضل أن يتفرغ لعمل واحد فقط . لا يحب أن يجمع بين الكتابة للسيناريو والكتابة للمسرح . ويفضل أن يأخذ السيناريو حقه من الاجادة مهما طال الوقت .. كذلك عبدالرحيم يقول أنه لا يحب أن يمثل فى المسرحية التى يخرجها . يفضل التفرغ للاخراج . باستثناء مسرحية « الوارثة » التى اخرجها ومثل فيها فقد كانت لها ظروف. ولهذا تأثيره على الدخل المادى . لكن على وعبدالرحيم كل منهما ليس لديه تطلعات من ناحية الفيللا والعربات الفارهة حتى الان لا يفكر أى منهما فى اقتناء العربة أو الفيللا .

● **تقول فاطمة ان عبد الرحيم أسمه « الجميل » هكذا تناديه منذ كانت طفلة . بعد ان مات الاب قالت لها الام آن عبد الرحيم هو بابا . ومن يومها تناديه بابا عبده . أماعلى فاسمه « سكر » من البداية كانت تحبه وتحترمه ، وتخاف أن تطلب منه شيئا .. فلما كبرت لم تعد تخاف منه . تقول أن عبدالرحيم يمتاز بالحنان لكنه عصبى . وان على حليم لا يمكن يتنرفز . لو عندها مشكلة تحكيها لعلى . انها الان ترتبط بعلى اكثر . صديقاتها يقلن عندما يرونه لاول مرة انه « متكبر » . لكنه بعد قليل يصبح « شربات » .**

● **مرة ذكر أسم عبد الرحيم امام على عند توزيع ادوار أحد الافلام . وكان على هو كاتب السيناريو ورأى أن الاختيار مناسب تماما . ما أن عرف عبد الرحيم حتى هاج وماج .. قال لاخيه .. اسمع ياولد لا تفعل هذا مرة أخرى . اذا لم يطلب عبد الرحيم لذاته فلا تقترح اسمى .. بعدها لم يفعلها « على » لا مع عبد الرحيم ولا مع عزيزة حلمى .. كثيرا ما يقترح المخرج ان يسند الدور الى عزيزة فيرفض على . لقد اخذ على نفسه ان يكون بعيدا عن مجال الشبهات . انه يكره الوساطات . لا هو يقبلها . ولا اخوه عبد الرحيم يقبلها .** مرة جاءه طالب يريد وساطة لدى عبد الرحيم ليدخله معهد الفنون المسرحية . قال له على .. أفضل لك الا تفعل ذلك . حتى لا يكون رد الفعل معاكسا عند عبد الرحيم . يتفق الاثنان على ان الكادح ، الذى كافح ونجح لانه لم يعتمد على الوساطات ..

● **يقول عبد الرحيم ، هل رايت فيلم « الرجل الذى فقد ظله » ، بعد أن انتهى على من كتابة السيناريو . أعطاه لى لاقراه . قلت له ليس لى ملاحظات عليه . انه سيناريو عظيم . واتمنى ان ينفذه المخرج بدقة . فعلا نفذه كمال الشيخ بدقة وبراعة . كنت فيما سبق اقرأ جميع سيناريوهات على . اذا وجدت فيها ملاحظات نتيجة اختلاف التفكير فاننا نتدارسها معا . ان على لا يغضب من النقد « على » وجدانى وانفعالى مثلى لكنه استطاع ان يجعل العقل يحكم تفكيره . كان « على »يتابع مسرحياتى فى البداية . لانه يخشى على .. لكن الان لا يجد الوقت لمتابعة كل أدوارى .**

● يقول على ، دائما أتابع عبد الرحيم الا فى التليفزيون لاننى أتعب من متابعة التليفزيون .. ان عبد الرحيم لو رسمت له أدوار فى السينما لكان شارلز لوتون العربى . لكن عيب السينما عندنا انها تقدم انماطا معينة ، معروفة . وربما كان هذا أيضا سببا فى اتجاهى الى الكتابة بدل التمثيل ، لان تكوينى الجسمانى لا يتيح لى أن أكون جان برمير . فأخذت مجالا اقدم فيه ما عندى . عبدالرحيم اختار المجال الذى يتفوق فيه . طول عمره يصر على آن يتفوق وأنااخترت المجال الذىاتفوق فيه

● **على مدى ثلاث ساعات من الحديث ارتسمت صورة عبد الرحيم على السنة اخوته . ترددت هذه التعبيرات كثيرا .. قالوا انه مخلص فى حياته وفى عمله ، قال عن نفسه انه طفل كبير سريع الرضا سريع الغضب سريع الهجوم ، سريع الاعتذار اذا اقتنع ، انه رومانسى . انه صاحب مبادىء . انه مكافح . قال على ان أحكامه واخراجه لا يدخل فيهما الغرض . لا المال ولا الاستعطاف يؤثر على عبد الرحيم فى عمله .. وقال على أن عبد الرحيم فى المسرح يمتاز بالتركيز وبعيدا عن المسرح يستطرد كثيرا - ربما لانه حقانى - يريد ان يعطى كل شىء حقه ، ولا ينسى التفاصيل الصغيرة ولانه أيضا لديه ملكة التعبير كفنان . مما يساعده ويمد فى خياله.. وقالوا انه يتكلم بالنحو . كانت امه تقول انه آذا غضب يتكلم بالنحو يقول على انه يعبر باللغة العربية فى حياته العامية كثيرا ، ربما لانه قرأ الشعر بكثرة .**

ارتسمت أيضا صورة على الزرقانى على السنة أخوته . قال عبد الرحيم انه قوى الشخصية يؤمن بنفسه . انه لم يسر فى طريق التمثيل رغم انه كان اسلم واسهل له .. بل اختار ان يدخل مجالا اخر هو الكتابة للسينما . قالوا انه هادىء يحكم عقله دائما . قال عن نفسه أنه لا يغضب بسرعة . قالوا أنه يعبر عن نفسه بصوت هادىء قالوا لما يكون معاه مبلغ لا يبخل به على اخوته . انه شجاع . انه يملك الخيال منذ صغره ، كان يقص على اخوته مغامرات خياله محبوكة لا يكتشفون أنها من تأليفه الا فى النهاية .

● **ترددت اسماء مسرحيات وافلام اثناء الحديث . الجميع يفضلون مسرحيات عبد الرحيم ثم غاب القمر ، الاشباح ، عيلة الدغرى ، بنت الجيران ، شروع فى جواز ، سليمان الحلبى ، القضية ، الوارثة** تقول عزيزة حلمى عن الوارثة أنها كانت أروع من الفيلم الذى مثلته أوليفيا دى هافيلاند .. وتقول فاطمة يا سلام على بنت الجيران ودور عامر وجدى فى « ميرامار » ، وعلى جناح التبريزى ..

● ترددت أيضا أفلام كثيرة الجميع يفضلون من افلام على الزرقانى **« المراهقات . صراع فى الوادى . الزوجة ١٣ . عفريت مراتى » .**

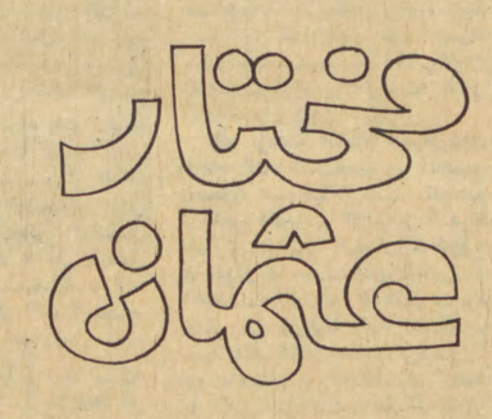
● **ان « على » متزوج .** زوجته هى الفنانة عزيزة حلمى. وعبد الرحيم متزوج وله خمسة أولاد . محمد . رائد . مى . هالة . وفاء . أكبرهم محمد فى الثانية ثانوى . متفوق فى السباحة . وفى القراءة . وفى فرق التمثيل . ابن الوز . لديه عدد من الميداليات . والشهادات فى التمثيل . اخذ من والده أيضا الانفعال والسرعة فى الغضب والرضا ..

اما فاطمة فقد تزوجت فى السادسة عشرة من عمرها . مع انها صغيرة بنتها الان متزوجة . ولها ابن يحب الفن مثل اخواله .. اما اميمة فهى تهوى التمثيل وعدها خالها «على» ان يساعدها فى عمل اختبار سينمائى لها . اذا كانت تصلح فانه معها .. والا فانه لا يقبل وساطات ..



تحقيق: حسين عثمان

● أول فنان مصرى .. سافر لدراسة التمثيل





● مرض أسمه «الكرامة» .. جذب روح الفنان

حياة طويلة عريضة ، عاشها هذا الفنان، يضرب مثالا رائعا لكرامة الفنان ، وموقفه . ان حياة مختار عثمان .. درس يجب أن يعرفه الجميع !

لو انصف المؤرخون والذين تناولوا كتابة تاريخ المسرح المصرى ، لكان عليهم أن يذكروا مختار عثمان كواحد من الذين اقاموا أسس نهضة المسرح المصرى الحديثة ..

وكان مختار عثمان ممثلا عملاقا اختصته الطبيعة بموهبة خفة الظل التى جعلته يقوم بأدوار كوميدية يعجز عن ادائها اى ممثل كوميدى آخر .. وكان من الممكن ان يكون مختار عثمان صاحب فرقة مستقلة تواصل العمل بصفة مستمرة فى الحياة الفنية ، ولكنه عجز عن ذلك بسبب مرض غريب اسمه « الكرامة » فقد كان مختار يدقق فى كل شىء فى معاملاته مع زملائه او غيرهم من الذين يرتبط بهم بحكم ظروف العمل .. **حتى انه هجر مسرح رمسيس بعد افتتاحه بشهر واحد بحجة ان كرامته قد اساء اليها يوسف وهبى صاحب الفرقة .. وحاول يوسف ان يعرف السبب ، فاكتشف ان مختار دخل الى بروفات الفرقة والقى تحية الصباح ، ولم يسمع رد يوسف وهبى فاعتبرها اهانة لا تغسلها الا استقالته من الفرقة واسرع يوسف يطيب خاطره ،**

ويعتذر مؤكدا انه رد التحية باحسن منها .. ولم يكتف مختار بهذا الاعتذار ، بل طلب ان يكون على مسمع ومرأى من اعضاء الفرقة جميعا ، وكان ان اعتذر له يوسف وهبى امامهم ..

ولعل الكثيرين لا يعرفون أن مختار عثمان هو ابن عم المرحوم محمد محمود « باشا » الذى تولى رئاسة الوزارة عدة مرات وكان واحدا من زعماء الاحزاب البارزين فى تاريخنا السياسى ، ورغم صلة القرابة القوية بينهما ، فقد ظل مختار عثمان مقاطعا ابن عمه الزعيم السياسى صاحب السلطان والنفوذ طوال ٢٥ عاما لانه التقى به ذات مرة فى بلدتهما « ساحل سليم » ولم يقف محمد محمود لتحيته .. وكم من ظروف قاسية مرت بمختار عثمان، وكان من الممكن ان يتغلب عليها لو تنازل قليلا عن موقفه من ابن عمه رئيس الوزارة، ولكنه ابى ورفض واثر ان يكون فريسة هذه الظروف القاسية على أن يعدل عن موقفه .. ومن هذه الظروف القاسية انه اتهم فى قضية مخدرات وقدم الى التحقيق وكان من الممكن تسوية التحقيق لو انه لجأ الى ابن عمه الزعيم السياسى ، ولكنه رفض ، فقدم الى المحاكمة وحكم بسجنه

استقالة

وفى مرحلة من مراحل حياته ، كانت ظروفه المادية سيئة وكان فى ذلك الوقت ممثلا بالفرقة القومية وكان يعتمد على مرتبه من الفرقة لمواجهة مطالب الحياة ، ومع ذلك فقد استقال لسبب بسيط

فقد حدث ان طلب يوسف وهبى من ادارة الفرقة القومية أن يستعير مختار عثمان ليقوم بدوره فى مسرحية « الولدان الشريدان » التى كانت ستقدم فى حفلة رسمية .. وكان مختار يقوم بدور « النورية العجوز » فى هذه المسرحية ، وهو من الادوار الخالدة فى حياته الفنية . ووافقت الفرقة القومية على الاعارة ، وبدأ مختار شترك فى البروفات .. وفى هذه الاثناء

رامى الى سمعه بعض تعليقات زملائه أعضاء الفرقة القومية ، والمحاولات التى تبذل من بعض المسئولين عن الفرقة لالغاء هذه الاعارة ، وحدث ان مرض المرحوم محمود رضا فجأة ، وهو يقوم بتمثيل احد الادوار ، فأرسلت ادارة الفرقة القومية الى مختار تطلب منه ان يحضر الى الفرقة للقيام بدور محمود رضا ، رغم انها سبق أن وافقت على اعارته ليوسف وهبى ، وقابل مختار عثمان مدير الفرقة القومية ليستوضحه الامر ، اذ كيف يترك دوره بمسرحية « الولدان الشريدان » بعد أن قطع شوطا طويلا فى البروفات ، وكانت المفاجأة حين وجد أصرارا من المدير على تنفيذ قرار الغاء الاعارة غير عابىء بما سيسببه من احراج لفرقة رمسيس ..

وحاول مختار ان يعالج الموقف بطريقة اخرى فذهب الى منزل صديقه محمود رضا ليقنعه بالتحامل على نفسه واستئناف العمل ، ولشد ما كانت دهشته حين علم من صديقه محمود رضا انه غير مريض وان الاوامر صدرت اليه بأن يتمارض تنفيذا لخطة مرسومة ، وهى احراج فرقة رمسيس قبل موعد الحفلة الرسمية بيومين !!

واصيب مختار عثمان بصدمة شديدة حين اكتشف هذه الحقيقة .. وكتب استقالته من الفرقة وهو فى اشد الحاجة الى مرتبه الثابت منها .. واشترك مع فرقة رمسيس التى لم تلبث ان اغلقت ابوابها بعد ذلك وعاش مختار فترة من الزمن يعانى من الصدمة العنيفة بسبب المؤامرة التى كانت تدبر ضد فرقة رمسيس ، ثم قرر اعتزال الحياة الفنية ، وعاد الى بلدته « ساحل سليم » واستطاع ان يسترد ارضه وان يستعيد رضاء افراد اسرته عليه ونجح فى زراعة هذه الارض ، وقضى سبع سنوات كاملة بعيدا عن اضواء الفن ، حتى اشتهرت مزارعه بانتاجها الممتاز من الفواكه ولكنه لم يتحمل الابتعاد عن الفن فترة

طويلة فعاد الى القاهرة ليستأنف من جديد جهاده الفنى ..

أول فنان

ومن صفحات حياته المجهولة أنه هو صاحب فكرة السفر الى اوربا لدراسة التمثيل ، وانه هو الذى اقنع زميليه يوسف وهبى وعزيز عيد بفكرة السفر ، وقد قال لى ان شغفه بالتمثيل جعله يطالع اخبار المسرح الفرنسى فى المجلات التى كانت تصل من فرنسا بعد الحرب العالمية الاولى .. **وفاتح يوسف وهبى وعزيز عيد فى فكرة السفر الى باريس ، وفعلا حزم حقائبه وسافر قبلهما الى هناك على أن يلحقا به ولما وصل هناك ـ وكان يحمل كفايته من المال الذى يعينه على مواجهة مطالب الحياة والدراسة ـ التحق بمعهد التمثيل الفرنسى ، وبعد شهور فوجىء بوصول زميله عزيز عيد ، فساله عن يوسف وهبى فعرف منه أنه آثر دراسة المسرح فى ايطاليا**

حكايات

ومن الحكايات الطريفة التي رواها مختار عثمان عن هذه الفترة من حياته هو وزميليه يوسف وعزيز عيد ، ان الاخير اصبح مفلسا تماما بعد شهر من وصوله الى باريس ، فانضم الى مختار ليقيم معه ، اقامة كاملة يتكفل فيها مختار بكل نفقاته!!

ولم يلبث ان نفد رصيد مختار عثمان أيضا ، وقاس الاثنان الاهوال فى سبيل الحياة والدراسة فى فرنسا .. وعبثا حاولا الاستغاثة بزميلهما الثالث يوسف وهبى المقيم فى ايطاليا ، ولكنه كان قد ترك المكان الذى يعرفانه وانتقل الى مكان اخر .. وظل الاثنان يعيشان على الطوى اياما واسابيع حتى يقابلا أحد المصريين ويقترضان منه ما يكفى لتخفيف حدة الجوع .. وهكذا مر عليهما عامان فى هذا البؤس ، ولكن عزيمتهما لم تتحطم بل زادهما البؤس اصرارا على مواصلة الدراسة الفنية والاطلاع على أحدث ما وصل اليه المسرح الفرنسى .

ثم فوجئا بيوسف وهبى يبحث عنهما ، فقد وصل الى باريس ليصحبهما الى القاهرة بعد أن ورث ثروة كبيرة عن ابيه الذى توفى ، وكان يوسف قد قرر ان يستغل ميراثه فى تحقيق حلمه الكبير وهو انشاء فرقة مسرحية .. وعاد الثلاثة الى مصر لينشئوا فرقة رمسيس التى كانت بداية انطلاق المسرح المصرى الى نهضة كبيرة فى العشرينات لم يشهد مثلها

وقد ظل مختار عثمان يرفض العمل بالسينما الى ان رشحه المرحوم احمد بدرخان لدور فى فيلم « وداد » أول افلام ام كلثوم .. وأصر على الاعتذار رغم محاولات بدرخان لاقناعه ، فقد كان مختار يرى أن السينما لاتمت لفن التمثيل بصلة ، وان ممثلى السينما ليسوا فنانين ـ هكذا كان رأيه ـ ولما أصر على الرفض لجأ بدرخان الى المرحوم طلعت حرب « باشا » الذى استدعى مختار عثمان وتولى اقناعه بتمثيل هذا الدور .. الذى كان بداية سلسلة من الادوار الخالدة على الشاشة ولعل أشهرها دور الحانوتى فى فيلم « العزيمة » ثم عشرات الادوار الاخرى التى لاتنسى .. وقام ذات مرة بدور البطولة فى فيلم « عنتر افندى » ولم يكتب لهذا الفيلم النجاح وقيل له ان سبب هذا الفشل هو أنه لم يكن يليق بدور البطولة .. بعدها كان مختار يرفض البطولة

وكون ذات مرة فرقة مسرحية .. ولكن لم يكتب لهذه الفرقة النجاح وادعى متعهدها انه تعرض لخسائر مالية كبيرة ، وعندما تقرر حل الفرقة صرح المتعهد بأن مختار عثمان هو سبب خسارته .. وثار مختار لهذا الاتهام ، وعاد الى بلدته وباع جزءا من أرضه ، وقدم للمتعهد قيمة الخسارة التى ادعى انه خسرها ..وخشيت اسرته ان يبيع باقى الارض فرفع احد اعمامه دعوى ليمنعه من التصرف فى أرضه بالبيع .. وبعد سنوات اكتشف مختار الحقيقة ، فان المتعهد لم يخسر مليما واحدا بل كان يستولى على الايراد ويدعى الخسارة

السياسة

وكان مختار عثمان طوال حياته يكره السياسة ومحترفى السياسة ، وكان يعتبر الاحزاب السياسية سبب كل فساد تعانيه البلاد ، وقد روى لى ما حدث له هو وزملاؤه الذين مثلوا مسرحية « العشرة الطيبة » عند ظهورها ، وكان موضوع الرواية يدور حول استبداد الشراكسة والاتراك فى عصر من العصور ، لكن الشعور العام كان يعطف على تركيا التى خرجت مهزومة من الحرب العالمية الاولى ، كذلك كان شعور الناس بالسخط ضد الانجليز الذين اسهموا فى هزيمة تركيا ..

لذلك ثار الناس وغضبوا واعتبروا هذه المسرحية وممثليها من عملاء الانجليز ، فتالفت مظاهرة سارت فى الشوارع تهتف ضد الريحانى صاحب الفرقة ، وضد عزيز عيد ومختار عثمان نجمى المسرحية.. وفوجىء مختار عثمان بهذه المظاهرة تحيط بيته وتهتف مطالبة برأسه باعتباره عميلا للانجليز ..

ولولا أن تولى بعض العقلاء تبصير الشعب بحقيقة أهداف هذه الرواية لكان جميع ممثليها فى خبر كان .

ومنذ هذا اليوم كره مختار عثمان السياسة ومحترفيها والاحزاب وزعماءها حتى انه كان « يقفش » لحزب الاحرار الدستوريين الذى كان يتزعمه ابن عمه محمد محمود « باشا » وكانت الصحف المعارضة للحزب المذكور تنشر « قفشاته » فى أبرز مكان منها

وكانت آخر أعماله الفنية أن انضم الى فرقة الريحانى وقام بأدواره فى بعض المسرحيات ثم أصيب بمرض القلب وفشلت جهود الاطباء فى علاجه .. فمات تاركا مكانه فارغا فى حياتنا المسرحية .



الحياة .. الحب « بقية »

سلوك المعدمين فى لحظات الانتظار .. وقبل تصوير الفيلم بعام كامل كان ليلوش قد أختار أميدو لهذا الدور .. وكان قد اعطاه أدوارا اخرى فى أفلامه القصيرة قبل« رجل وامرأة » مثل « **فتاة ومدفع** ».. بل واخذ ابنته « **سعاد** » لتمثل دور ابنة **آنوك ايميه** فى « **رجل وامرأة** » .. و « **أميدو** » ممثل مغربى عمره ٢٨ سنة وابن قاض مغربى من الرباط .. ترك مدرسته وعمره ١٦ سنة ليشترك مع أول فرقة مسرحية فرنسية فى الرباط .. ثم ليمثل فى الاذاعة المغربية قبل ان يحصل على منحة ليدرس الدراما فى باريس ويلتقطه ليلوش من معهده ليعطيه دورا صغيرا فى احد افلامه الاولى .. ويبدأ أميدو يلمع تدريجيا حتى يلتحق بفرقة «ناشيونال كونسير فاتورى» ويلعب على المسرح دور ياجو فى « **عطيل** » ثم ليعطيه **جان لوى بارو** دور ثائر اسبانى ثم يعطيه المؤلف المسرحى الشهير « **جان جينيه** » دورا فى مسرحية « **الستائر** » التى تهاجم الحرب الجزائرية

● **ويبقى بعد ذلك هذا التساؤل : ماذا يريد ليلوش من هذا الفيلم ؟**

اننا نسمع صيحة النهاية مع اعدام توليدو : « لقد صفقوا لوكيل النيابة .. ان البربرية تصفق له .. لقد طلب منكم ان تقتلوا رجلا .. ولكنكم لن تجدوا الجراة لتكرروا المذبحة . »

ان ليلوش يصنع فيلما اذن ليخرج من دائرة الرجل والمرأة ويحاول ان يعالج موضوعا انسانيا أشمل : وهو ان يطلق صيحة فى وجه اعدام الانسان ايا كانت بشاعته .. فهو يقدم هنا سفاحا لا يملك اى مبرر .. لانه لا يريدنا اساسا ان نتعاطف معه بل ضده .. ولكن ليقول أيضا ان العدالة لا تملك ان تمارس مع انسان نفس البشاعة التى تحاكمه من اجلها : وهى ازهاق الروح البشرية .. وان ما نرفضه من الفرد باعتباره جريمة .. لن يصبح عدلا بمجرد صدوره من اجهزة رسمية : بوليس ومحاكم ورجال دين وطقوس شرعية للموت !

والذين شاهدوا الفيلم وفى اذهانهم افلام ليلوش السابقة عن الرجل والمراة والالوان والموسيقى العذبة لاشك صدمهم فيلمه الجديد .. ولكن الرجل كان اعقل منهم .. فقد احس انه لابد ان يجدد نفسه قبل ان يتاكل .. فصنع هذا الشكل الجديد لفيلمه الذى لا يمكن ان يكرره هو ايضا بل لابد ان يجرب فى فيلمه الجديد شيئا اخر .. ولكن أيا كان ما يقوله ليلوش فلا جدال فى قدرته على ان يشد الناس ويعجبهم .. وعلى ان يوظف موهبته الحقيقية كفنان .. فى أن يصنع أشياء تثير تفكيرهم .. دون ان يهبط بمستواه أو يتبذل ..

مات راقص البمبوطية

« هذه المساحة المتواضعة أتركها لرثاء فنان شاب ، من جيل الشباب الذى يؤمن بالفن كدراسة وعلم وموهبة ، حتى ولو كان هذا الفن رقصا على المسرح .. والكلمة كتبها زميل للفنان الشاب الذى رحل وهو يؤدى واجبه »



. جاء من السويس.. وتعلم الرقص فى القاهرة .. ومات شهيدا فى بغداد .. نعم مات محمد فهمى البشندى الراقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية شهيدا وهو يعمل على المسرح من أجل منظمة العمل الفدائى فى جمهورية العراق ..

ان الفنان الشاب الشهيد ، اتصف بطيبة القلب وحبه واخلاصه لفرقته ، واستطاع ان يسعد قلوب الجميع وينتزع صيحة اعجاب وتقدير صادقة من مختلف شعوب العالم بادائه الممتاز فى رقصة « البمبوطية » ..

هذا الفنان كان يعيش فى حجرة اجرها ثلاثة جنيهات شهريا ، ومات منذ ايام تاركا فرقته واسرته وحبيبته .. كان يعمل فى صمت ومات ايضا فى صمت اعجب ، اذ تسرب الغاز اليه ليموت مختنقا .. وقد كان تلميذى وصديقى واحبيته كاخى ، وقبل موته بايام كان يحدثنى عن سوء ظروف اسرته المالية والتزاماته نحو تلك الاسرة المهاجرة من السويس الى القاهرة.

وقد كان الفنان الشاب الراحل بعيدا عن الاضواء ، هل آلمه هذا ، هل جعله يختار وطنا آخر يرقد فيه ؟! لقد افتقدت فيه الفرقة فنانا وانسانا .. وترك فى نفوس افرادها الما ، بل ترك الما فى نفوس كل راقصى الفرق الشعبية ، ونفوس الذين يشاهدونه الان فى التليفزيون ..

الموت هو سنة الحياة ، ولكن تبقى علامة استفهام ؟ !.. ان الفنان الشهيد معين بالقطعة فى الفرقة القومية ولايجوز صرف معاش له الا باستثناء خاص .. وأملى ان تعامله هيئة فنون المسرح بهذا الاستثناء من اجل اسرته وظروفها الصعبة .

« كمال نعيم »

عمر يتبنى نادية ذو الفقار



« Florinda Bolkan et Michael Caine, [illegible] sur le plateau de « The Lost Valley ».

OMAR SHARIF :
« NE VOUS FROTTEZ PAS A NADIA.. MA FILLE ADOPTIVE ! »

Oui, cela pourra paraître étrange à ceux qui connaissent le goût de l'indépendance d'Omar : il a choisi, pour se protéger des indiscrets, un garde-chiourme. Un garde-chiourme qui ne manque pas d'attrait d'ailleurs, et qui n'est autre que la propre fille adoptive de l'acteur : Nadia Zulficar, qui n'a que 17 ans. Celle-ci, — que nous voyons ici auprès de lui au Westbury Hôtel de Londres, — touche d'ailleurs un salaire pour ses bons offices : 3.000 livres. Environ 42.000 francs par an. Reconnaissons qu'il s'agit là d'un job attrayant et que beaucoup d'admiratrices d'Omar envieront à Nadia. C'est à Londres, d'autre part, que Sharif termine « The Lost Valley », de James Clavell, où Michael Caine (qui s'est laissé pousser la barbe, c'est la mode) et Florinda Bolkan sont ses partenaires.

لم تكن « الكواكب » وحدها التى اهتمت اهتماما خاصا باشتغال نادية ذو الفقار ، ابنة فاتن سكرتيرة لعمر الشريف .. هذا الخبر المصور ظهر هذا الاسبوع فى اكثر المجلات السينمائية العالمية ... والجديد فيه أن عمر يعلن تبنيه لنادية قائلا: « ابنتى المتبناه .. نادية ذوالفقار»

بركات يجمع بين سعاد و زبيده

فى أول فيلم يخرجه بعد عودته!

سعاد حسنى

زبيدة ثروت

بركات . يبدا خلال ايام اخراج « الحب الضائع » الماخوذ عن قصة طه حسين .

وهذه هى المرة الاولى التى يقف فيها بركات فى ستوديوهات القاهرة مخرجا ، بعد اكثر من خمس سنوات قضاها غائبا فى بيروت واخرج خلالها ثلاثة افلام غنائية .. وقد اعاد بركات توزيع ادوار البطولة فى الفيلم قبل ان يحدد موعد التصوير بايام .. استبدل شادية التى كانت تمثل دور الزوجة بزبيدة ثروت واستبدل نادية لطفى التى كانت تمثل دور الحبيبة بسعاد حسنى ،

وكانت سعاد قد مثلت دور الزوجة امام عمر الشريف وصباح فى المسلسلة الاذاعية عن « الحب الضائع » التى اذيعت فى رمضان .

هذا يحدث

عبد النور خليل

٤ باروكات بألوان مختلفة على رأس صوفيا

فى آخر أفلامها « زهرة الشمس » وهى ما زالت تعمل فيه مع مارسيلو ماستروياني وفيتوريو دى سيكا كمخرج ، وتتنقل بين روما وموسكو فهو انتاج مشترك مع الاتحاد السوفييتى ، تمثل صوفيا لورين دور امراة تعمل فى مصنع لاجساد « المانيكان » التى توضع فى فترينات محلات بيع الثياب والاقمشة .. والباروكات المختلفة الالوان .. لم تستطع صوفيا أن تقاوم الاغراء ، فاذا هى تتناول « الباروكات » لتجربها فوق راسها . واختارت صوفيا أربعا منها بالوان مختلفة وصنع لها المصنع الذى صورت فيه المناظر اربعة « تماثيل » لها لتحتفظ عليها « الباروكات » والصورة لصوفيا مع تماثيلها وباروكاتها

حياة إقبال شاعر الهند فى فيلم بالألوان

محمد اقبال .. شاعر الهند الكبير الذى غنت له كوكب الشرق أم كلثوم قصيدة « حديث الروح » ستتحول حياته الى فيلم سينمائي ملون .. يحضر الى القاهرة المهندس المعمارى الباكستاني علاء الدين باتان ليعرض على مؤسسة السينما الاشتراك فى انتاج هذا الفيلم .. وقد كانت السينما من بين اهتمامات المهندس علاء الدين ، اذ تولى فى البداية اقامة عدد من دور السينما على أحدث طراز فى الباكستان ودول الخليج العربى ، ثم أنتج وصور فيلما ملونا عن المساجد الاسلامية فى الوطن العربى ، وهو يرى أن « القاهرة » بامكانياتها السينمائية ووجهها الاسلامى العربى ، أفضل مكان لاحتضان هذا الفيلم عن حياة اقبال



محمد اقبال





علاء الدين باتان

حكاية وجه .. تنافس عليه إثنان من المخرجين الكبار للبطولة

وربما لم يلتفت اليه أحد وهو يظهر لاول مرة فى فيلم « حكاية من بلدنا » .. فقد كانت ظروف عرض الفيلم غير مواتية ، ولم يستمر عرضه لاكثر من أسبوع واحد ، لكن مخرج الفيلم حلمى حليم سألنى بالحاح : « شفت محمود يس ؟! » .. وحلمى من المخرجين الذين يحسون طاقة النجاح عند أى ممثل ويجيدون الحكم له أو عليه ، فحلمى هو الذى قدم أحمد رمزى وقدم عبد الحليم حافظ لاول مرة فى « أيامنا الحلوة » .. وربما انسحبت ظروف الفيلم غير المواتية على محمود يس ، ودفعه هذا الى أن يمثل المسلسل التليفزيونى « الرجل الغامض » وقد بدأ به التليفزيون مسلسلات رمضان ، وفى نفس الاسبوع ، كان حسين كمال يضع عليه عينيه لبطولة آخر أفلامه « نحن لانزرع الشوك » أمام شادية ، وكان يوسف شاهين قد يئس من اقناع المسئولين عن الانتاج فى مؤسسة السينما بأن يعيد تجربة « باب الحديد » ويمثل بطولة فيلمه « الاختيار » وقرر ايضا أن يعطى الدور لمحمود يس .. وأصبح الوجه الجديد مرشحا لبطولتين فى نفس الوقت .. وقبل محمود يس بالطبع البطولتين .. ولكنه فى النهاية مثل فيلما واحدا مع حسين كمال .. وقال لى يوسف شاهين انه استغنى عنه لأنه تركه خمسة أيام فجأة دون أن يقول كلمة واحدة ، وعاد الى قبل أن يبدأ التصوير بيوم واحد ليقول له انه مرتبط بحسين ولا بد أن يوفق بين الفيلمين على أية حال .. أعتقد أن محمود ـ وهو ممثل بالمسرح القومى ـ قد وجد ظروفا مواتية تجعله يعطى كل ما عنده لكى يضع نفسه بين ممثلى الشاشة الشبان بثبات







محمود يس : مثل مع شادية دور البطولة ..

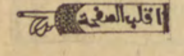
أغنية تليفزيونية لقنديل وفايزة إبراهيم



قنديل

يشترك المطرب محمد قنديل مع المطربة فايزة ابراهيم فى اغنية لحنها رياض السنباطى.. ستصور الاغنية التى كتبها نجيب نجم للتليفزيون وتحمل اسم « هويتى » وتحكى صرخة لاجىء من اللاجئين الفلسطينيين .. تقول الكلمات :

هويتى القديمة
قصاصة الاوراق
وخاتم الوكالة
ويالها هوية
تزيف الحقائق
تميع القضية
وخيمة كئيبة
تنوح فى العشية
وحفنة الصبايا
وبعض من بقايا
وريح زمهرير
تحوم فى البرية
واحزان تباع
ومركب الضياع
تمر فى الطريق
بدمعة الخطية
تقلب الضمائر
تناشد السرائر
فاين العدل أين
ومن يرنو الى



وكان الفتح نصرًا مبينا!
١٩٦٥ - ١٩٧٠
شعر: ابن عروس

من بعد يونيا وانا ف دنيــا قمرها حزين
سـهرت ليلى ومن ويلى ناديت يا مين ..
يمد آيده بعناقيده شـــــمال ويمين
وسمعت ع الجناب آيدين احباب شباب، طالعين
بتدق وتشق سكتها على فلســـــطين
صوتهم حمل لى روايح نصر من حطــين
وقال لى يا مبتلى صبرك طرح ياســمين
طابت جــراحك .. صباحك هل ع الملايين
انا فتحنـــــا . . . .
انا فتحنـــا وكان « الفتح » نصر مبين !

٣١ مـــارس.
آخر موعد
لمسابقة الكواكب السينمائية
للوجوه الجديدة

● توالى « الكواكب » نشر كوبون الاشتراك فى مسابقتهـــا السينمائية للوجوه الجديدة حتى ٣١ مارس ١٩٧٠ فينشر آخر كوبون ..

● تجتمع اللجنة المشكلة لاختيار الفائزة الاولى والفائز الاول فى منتصف شــهر ابريل لتصفية المتسابقين واختيار أفضل المواهب التى ترشح للفوز وتعقد اختبارا عاما يحدد موعـده فى الاسبوع الاخير من ابريل تستدعى فيه كل المرشحين .. بعـدها يجرى لمن يفوزون اختبـــار سينمائى على أثره تعلن النتيجة النهائية

مسابقة الوجوه الجديدة



الاسم : ....
السن : ....
العنوان : ....
بيانات أخرى : ....

لاتقبل الصور بدون كوبون

كلاب النجوم نجوم فى التليفزيون


ماجدة الخطيب


سلوى حجازى


مفيد فوزى

أغرب ما يمكن أن تراه فى التليفزيون .. سلوى حجازى تجلس طوال نصف ساعة وعلى حجرها كلب صغير يشترك معها فى برنامج تليفزيونى جديد .. والبرنامج الجديد اسمه «تحت الشمس» يعده مفيد فوزى .. ومفيد مشهور بأفكار لامعة تميزه عن كل من يعدون البرامج فى التليفزيون وهو الذى استطاع أن يجعل من برامجــه التليفزيونية مادة يغلب عليها الطـــابع الصحفى الذى يحولها مادة الى الخبر المثير الجديد ، لا مجرد الشكل الروتينى لبرنامج معد يذاع من الاســتوديو .. و « تحت الشمس » ـ ومدته نصف ساعة ـ عبارة عن تحقيق صحفى يحكمه شيئان .. اما أن يجرى التحقيق عن مكان مثل « سجن النساء » أو « بيت الطالبات » أو يجرى عن موضوع واحد مثل : « الكلاب » أو « الخيول » ..

والكلب الابيض الصغير الذى يجلس على حجر سلوى حجازى طوال البرنامج ـ الذى ترى حلقته الاولى يوم الخميس القادم ـ تملكه الفنانة ماجدة الخطيب، وقبل التسجيل أخذه مفيد فوزى فى جولة بالتليفزيون حتى يعتاد المكان ، وحتى يأمنوا حاسة شمه وهى احدى خصائص نوعه.. وحتى يظل « فلافى » ـ وهذا هو اسمه ـ ساكنا على حجر سلوى حجازى ولا ينبح .. و « فلافى » لم تسمح ماجدة له بالذهاب الى التليفزيون قبل استشارة طبيبه الدكتور أحمد سمير سالم الذى اعطاه أقراصا مهدئة وأمر بعودته مباشرة الى البيت بعد التصوير .. أما هنـد رستم فقد اشترطت على مفيـد فوزى الا تتواجد كلاب أخرى اثناء تصــوير كلبها « بنجو » ـ واحد من ٢٣ كلبـا تملكها هند ـ والا يجرى أحد أمامه والا فهى غير مسئولة عن النتائج ، أما كلبا سعيد ابوبكر « جليلة » و « جلجل » فقد أفلتا فى نادى الفروسية حيث كان يتم التصوير ، وراح سعيد يجرى وراءهما نصف ســاعة .. وذهبت زوزو ماضى بكلبها « كامبـــل » الى « الكوافير » والبسته جاكيت أخضر أنيقا ، وهرب كلب الاديب عبد الرحمن صــدقى من الفيللا عنــــدما أحس بوجود « طاقم التصوير » فهو لا يطيق الغرباء ، واضطر عبد الرحمن صدقى الى الجرى وراءه فى الطريق ومناداته حتى قبل العودة .. أما الكلب « نجم » الذى ظهر مع صالح سليم فى فيلم « الشموع السوداء » فلم تكد سلوى حجازى تبدأ التسجيل فى كلية الشرطة حتى اتجه واضطجع بجوارها فى استكانة وهدوء .. كل حلقــة من البرنامج الجديد تستغرق ٤ أيام تصوير وقد خصص له سعد لبيب « طاقما » خاصا للتصوير

وهذا حدث أمس!

●● منذ «صراع فى الوادى» و« ايامنا الحلوة » لم أر فيلما مصريا بهـذه القوة وهـذا التكامل السينمائى الكامل .. بل اننى اذهب الى أبعد من هذا فاقول اننى أجد « الارض » فيلم السينما المصرية فى تاريخها الطويل ، بهذه الروعة فى التنفيذ الواقعى ليوسف شاهين ، وبهذا التكامل فى اللغة السينمائية والتفاصيل الدقيقة المعبرة عن المعنى كلقطة المراة التى تستند الى الحائط فى انتظار عودة الزوج المسجون والريح تضرب التراب ليتطاير فى الجــو محسوسا او لقطة الختام لسويلم والمامور يجره مربوطا من قدميه بجواده .

واذا كان فيلم **يوسف شاهين** « الارض» قصيدة شعرية عربية ، فالشاعر الحقيقى بعد يوسف شاهين هو **حسن فؤاد** . عايشها قصة ورسم شلخصياتها ثم عايشها قصيدة سينمائية واقعية .. **محمود المليجى** بدور أبو سويلم هو رمز الفلاح المصرى العنيد الصلب الذى لم ينفصل يوما عن ارضه.. وكل ممثلى الفيلم ابطال قدموا اروع ما عندهم .. رأيى أن نرسل بهذا الفيلم الى مسابقة أحسن فيلم اجنبى للاوسكار هذا العام .

س و ج

بين النقاد الرياضيين وعلى أبو جريشة

• بريشة : عبد السميع •

١

س : تحب تاخد كام على عشره.. في الدرجات

ج : إدينى خمسه وخميسه ...

المستكاوى

٢

س : ايه الفرق بينك وبين صالح سليم

ج : ٢٠ سنه يا كابتن

نعمان

٣

س : كيف نصلح فريق الترسانه

ج : نعطى الفرصه للنشىء مصطفى رياض

محيى فكرى

٤

س : هل لعبت في أشبال الأهلى

ج : أبدًا والله العظيم

مكاوى

٥

س : طالما لم تكمل نصف دينك

ج : أنا كملته واتجوزت الكوره

ناصف سليم





تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوى

الايام تتوالى ..

والسنوات تدلف مسرعة الى نهاية القرن العشرين .. اننا - الان - فى السبعينات .. اى فى الثلث الاخير من المائة الاخيرة ، فى الالفين سنة بعد الميلاد ..

ولابد أن نلتقى ، مع العام الجديد ، بابتسامة .. بضحكة .. تحمل كل معانى الامل .. والرجاء فى مستقبل سعيد ، خاصة ، وان ظروفنا الحالية ، تؤكد بتضحياتها الضخمة ، اننا قررنا أن نمارس الحياة على أحسن صورة . وان نصنع مستقبلا حضاريا ..

● الماضى القريب ●

والبحث عن ابتسامة .. عن ضحكة ، يقودنا الى التعرف على « الضحك » .. فى العقود الاولى من هذا القرن .. ثم تكرر التجربة فى التعرف على صورة من « الضحك » فى العقود الاخيرة من هذا القرن

الواقع التاريخى .. يؤكد .. ان المصريين «اولادنكتة » من قديم الزمان ، وقد يعود السبب - فى ذلك - الى مزيج تفاعل مع مرور الزمن ، من رقة الطقس ، واستقرار المجتمع على ضفاف النيل العظيم ، الى الاحداث التى وقعت فى الوادى .. حيث تتابع الغزاة .. ثم انحسروا منكسرين .. وبذلك انطلقت النكتة المصرية ساخرة ، تعبر عن ارتقاء الانسان المصرى .. وليس من شك ، ان السخرية علامة من علامات التقدم

وفى العقود الاولى .. من هذا القرن .. ظهرت طلائع حركة تجديد واسعة فى الثقافة والادب والشعر ، عملت على التحرر من القوالب العتيقة ، وقام ترابط بين اعضاء أسرة التحرر ، وعمرت القاهرة بقصص باسمة عما كان يجرى بينهم . من تعليقات لاذعة الى مقالب بيضاء باسمة ... ولمعت أسماء فى هذا المجال ، مثل **حافظ ابراهيم وامام العبد وحسين شفيق المصرى وعبد العزيز البشرى والبابلى وحسين التترزى وكامل الشناوى**

ومع اتساع القاهرة .. وتنوع وسائل الاعلام .. والنشاط المسرحى الكبير والملون .. تحولت هذه الضحكات الارتجالية ، التى كانت تصدر عن شخصيات ، تربطها الرغبة فى الضحك الى اعمال فنية ، لها مقوماتها .. ولها اصولها ..

● الملاح ●

سيد الملاح .. واحد من الشخصيات الضاحكة .. لا يعتمد - اضحاكه - على النكت المركبة ، المبنية على قصة ، ولكن على التعليقات السريعة . ومن هنا وضحت معالم شخصيته ، بل يعتبر امتدادا لطبقة الظرفاء ، الذين اضحكوا القاهرة فى العقود الاولى .. من هذا القرن .

وحياة الملاح .. مثيرة .. وعجيبة .. هوى التمثيل التراجيدى وفشل ... واراد ان يكون مطربا وفشل ....

نال شهادة التوجيهية من بورسعيد ، والتحق بكلية آداب عين شمس .. ولكنه اصطدم بصعوبة اللغات الاجنبية ، فهرب منها ، الى كلية الفنون الجميلة .. ووجد انه - فى حاجة - الى من يرسمه .. لا أن يرسم الغير .. ثم .. ذهب الى كلية الشرطة .. ولم ينفع .. واخيرا ، استقر فى المعهد العالى للتربية الموسيقية وتخرج ، ليعمل مدرسا فى سوهاج ..

وسعى حتى نقل الى القاهرة ، وعمل بمدارس قصر النيل نهارا ... ومطربا فى الملاهى ليلا ! وحاول كثيرا أن ينقل ميكروفون الاذاعة صوته .. ولكنه كان يفشل كل مرة ..

وجاءت الفرصة .. فى احدى حفلات الاسكندرية المذاعة تسلل الى الميكروفون ، وعندما بدا يغنى .. ظن الناس انه يهرج فضحكوا .. فقلب الاغنية الى معان مضادة .. وازداد ضحك الناس .. وعلق احد المتفرجين .. فرد عليه .. وانفجر الجمهور بالضحك .. وتكررت الحكاية ..

وخرج سيد الملاح .. وقد حدد وصفه .. وقرر أن يكون مضحكا .



سيد الملاح : يعتمد على الحركة والقفشة فى الاضحاك

● الفشل والنجاح ●

وليس من شك أن سيد الملاح ، استغل فشله فى الطرب ، فى ارساء قواعد شخصيته ، كما استغل براعته فى العزف على الموسيقى .. فى تلوين البرنامج الذى يقدمه للجمهور ..

ويقول الملاح ان اسلوبه فى الضحك يعتمد على الحركة والقفشة ، ولا يميل الى النكتة .. لان ولادتها اصبحت عسيرة .. كما انها « موضة » قديمة !

ويضيف انه يعتمد على الكاريكاتير ، فى تقديم فقراته المسرحية ، خاصة فى تقليد الفنانين .. عندما يقلد فريد الاطرش - مثلا - وهو يغنى احدى اغنيات شريفة فاضل !..

ولعل ابرع تقليداته .. الصورة التى يقدمها للمطرب القديم محمد عبد المطلب ..

● تعليقات ●

ووضعنا امام سيد الملاح .. قائمة بأسماء عدد من الفنانات والفنانين ، وطلبنا منه ان يختار مهنة لكل منهم .. مستوحاة من شخصيته .. ومن تكوينه ..

وكانت النتيجة ...

- **شفيق جلال - جزار**
- **فريد الاطرش - كوافير ستات**
- **فهد بلان - شيال**
- **وديع الصافى - سقا**
- **عبد المطلب - حانوتى**
- **محمد رشدى - بائع صحف**
- **كارم محمود - موظف منسى**
- **شكوكو - نجار**
- **احمد غانم - سجان**
- **هدى سلطان - غازية**
- **شريفة فاضل - دلالة**
- **شادية - فنانة**
- **عبد الحليم حافظ - موظف بشركة سياحة**
- **نجاة الصغيرة - تلميذة**
- **فايزة احمد - مرضعة**
- **سيد الملاح - عربجى**



فريد الاطرش — شريفة فاضل — احمد غانم



هدى سلطان



محمد رشدى

حكايات

بقلم : صالح جودت

عذبة انت ، كالطفولة ، كالاحلام
... كالورد ، كالصباح الجديد
كالسماء الضحوك، كالليلةالقمراء
.. كالفجر ، كابتسام الوليد
يا لها من وداعة وجمال
وشباب منعم أملود
يا لها من طهارة تبعث التقديس
... فى مهجة الشقى العنيد
يا لها رقة ، يكاد يرف الزهر
... منها ، فى الصخرة الجلمود
خطوات سكرانة بالاناشيد
... وصوت كرجع ناى بعيد
وقوام يكاد يهتف بالالحان
... فى كل وقفة وقعود
كل شىء موقع فيك ، حتى
لفتة الجيد واهتزاز النهود

هذه ابيات من مطلع قصيدة « صلوات فى هيكل الحب » للشاعر التونسى الراحل أبى القاسم الشابى

والقصيدة كلها تنساب فى هذا النغم الموسيقى العاطفى السلسال الى نهايتها ... نهايتها الرائعة، التى يسأل فيها الشاعر حبيبته الا تسلمه الى الموت وهو فى غمرة عبادته لها :

فالاله العظيم لا يرجم العبد
... اذا كان فى جلال السجود

***

أريد أن أذكر الأدباء الشبان بهذه القصيدة

أريد ان اذكر بها الطيبين منهم ، الذين يقرءون نتاج الجيل الذى سبقهم ، ويتتلمذون عليه، ويعترفون له بالجميل ، ويتمنون له البقاء

واريد أن أذكر بها الغاضبين منهم ، الذين يتهمون الجيل الذى سبقهم بالانانية، والاستئثار بالشهرة ، ولا يقرون له باى فضل ، ويتمنون له الموت

أريد ان اذكر أولئك وهؤلاء ، ان أبا القاسم الشابى كان يوما ما شاعرا شابا ، دون الخامسة والعشرين ، حين نظم هذه القصيدة سنة ١٩٣٤ ، وبعثبها من وطنه ... تونس ... الى مجلة « ابوللو » بالقاهرة

قبل هذا التاريخ ... لم يكن احد يعرفه .. ولم يكن قد نشر شيئا من شعره فى أية صحيفة خارج بلاده

ونشرت القصيدة فى مجلة « أبوللو » ... ومع انها كانت مجلة شهرية ... ومع أن رقم توزيعها لم يكن يزيد على خمسة آلاف نسخة ... فان قصيدة الشابى لم تكد تظهر فى «أبوللو» .. حتى كانت حديث المجتمعات الادبية فى العالم العربى كله ، وحفظها الناس ، وتناقلتها الصحف ، ونشطت حولها الدراسات ، ونظمت المعارضات .. وما لبثت أن أصبحت هذه القصيدة مدرسة جديدة فى الشعر الحديث ، وأصبح اسم الشابى شمسا فى سماء الشعر المعاصر بين يوم وليلة

الذى اريد ان اقوله للادباء الشبان ، الطيبين والغاضبين ، ان هذا المثل يؤكد لهم حقيقة كبيرة فى حياة الاديب ، هى أنه يستطيع أن يلمع ، ويصل الى السماء ، اذا كان موهوبا حقا ، بعمل واحد كبير يصدر عنه ... حتى ولو نشر فى أضيق نطاق فى مجلة شهرية لا يزيد رقم توزيعها على خمسة آلاف نسخة !

وأضيف الى هذا أن أبا القاسم الشابى مات دون الثلاثين ... بعيدا عن القاهرة ، مقر الضوء وقلب العالم العربى .. مات فى هدأة الغابات .. فى عزلة عن العالم .. ومع هذا ، فان شعره تردد فى كل مكان ، واحتل محلا عزيزا من تراث هذا العصر

اذن ... لا الطبل ولا الزمر ... ولا الاضواء المسلطة ... ولا الصحف الكبرى ... ولا الحياة تحت أضواء القاهرة ... تستطيع أن تصنع من الاديب الناشىء شيئا

وانما هو نفسه ... بموهبته ان كان موهوبا ... يستطيع أن يصنع كل شىء

ومنذ أيام ، زارنى فى مكتبى بدار الهلال ، شاعر من أعلام الشعراء التونسيين المعاصرين ، هو الاستاذ جلال الدين النقاش. وهو من أصدقاء الشابى .. بل انه من لداته ورفقائه فى جامعة الزيتونة

والاستاذ النقاش ، هو صاحب تلك التحية الشاعرية الغنائية الجميلة التى سمعناها من شفاه المطربتين التونسيتين الباهرتين ، اللتين اسهمتا مع كل من اسهم من أعلام الفن التونسى فى ألفية القاهرة ... تلك التحية العذبة التى تقول :

يا مصر اليك من الخضراء
... سلام الالفة والحب
... وبعيد الالف من الاعماق
تهانى القلب الى القلب
وتحايا الشعب الى الشعب

جئنا لنزف الى مصرا
فى عيد القاهرة البشرى
ونبارك للاخت الكبرى
ذكرى ما أسعدها ذكرى
طالت عمرا .. طالت عمرا

***

تحية لتونس الخضراء ... على ما أسدت للقاهرة فى عيدها الالفى ، وان كان لم يتح لى — لسوء حظى — أن أشهد هذه الحفلات ، اللهم الا على شاشة التليفزيون

والواقع اننى لم أكن أعرف ان فى تونس هذه الثروة الفنية الكبيرة ، وهذه الطاقة الضخمة من الالوان الغنائية ، التى تلألأت فيما سمعنا من الاصوات ، ولا سيما صوت المطربة العظيمة « نعمة » التى تتميز، فوق عذوبة الصوت ، بالحركة والحيوية على المسرح ، وبالتعبير الثرى على قسمات الوجه ، وبالمقدرة الفائقة على تحريك الجماهير

اتمنى على الكثيرات من مطرباتنا أن يتعلمن من « نعمة » هذه الخصائص ، لان الغناء ليس مجرد عذوبة فى الصوت ، وان عذوبة الصوت لا بد لها من اطار فاخر ، كاطار « نعمة » ... يتلألأ فيه الاداء الحى

***

حدثت القراء من قبل ، عن الشاعر محجوب محمد موسى ، الكمسارى بترام الرمل بالاسكندرية ، وعن القصة التى رواها لى فى رسالة منه ، وخلاصتها أن الهيئة العامة لنقل الركاب ، التى يعمل بها ، قد أحالته الى النيابة الادارية ، بتهمة مغازلته لاحدى زميلاته .. شعرا

وقد تلقيت من السيد مدير ادارة التحقيقات بالهيئة ، تعقيبا على هذه القصة ، رسالة تقول ان السيد محجوب لم يقتصر على مغازلة زميلته بالشعر وحده .. بل وبالزجل ... وبالشعر الجديد أيضا .. ثم بالتعرض لها فى الطريق

وقد نشر غزلياته جميعا فى احدى الصحف المحلية بالاسكندرية ، وذكر فيها الاسم الصريح لهذه الزميلة

أما الشعر ، فقد نشرناه ..

وأما الشعر الجديد ، فلن ننشره

وأما الزجل ، فلكى ننشره ، ننقل ان اسم هذه الزميلة « ليلى » .. وهذا ليس اسمها الحقيقى طبعا :

تمن ساعات كل يوم احياها فى عيونك
ولما اروح ، افوت القلب لجفونك
يهيم ويسبح على سحرك ويرجع لى
مروى بفرحه ولهفة شوق تصور لى
الدنيا جنة امل يا عمر ايامى
تسلم عيونك يا «ليلى» وربنا يصونك

وبعيدا عن التحقيق ، اقول ان الغزل فى هذا الزجل ، وفى القصيدة التى نشرناها من قبل، غزل مهذب لا يخدش الحياء .

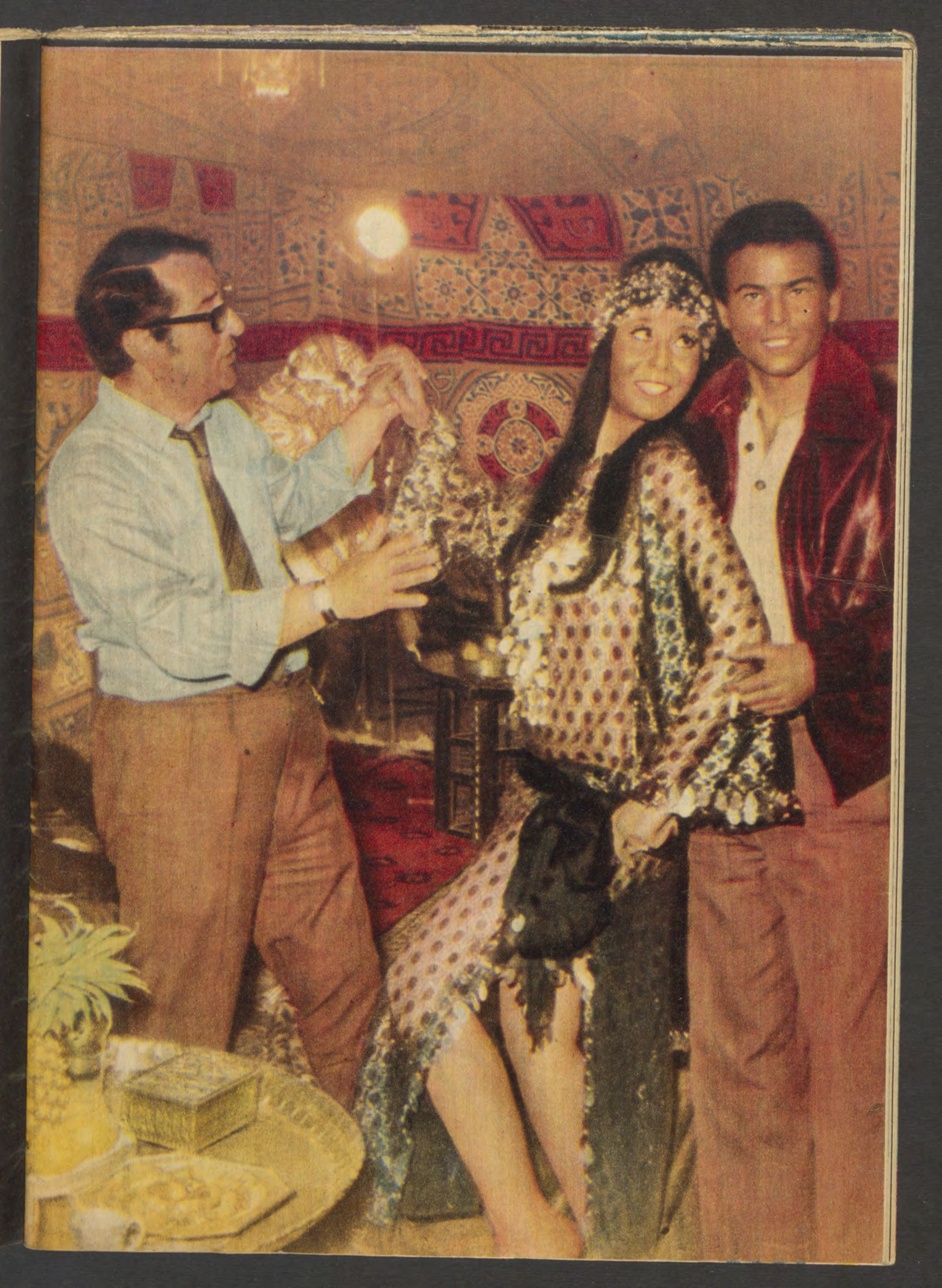
وقد يسعد المرأة أن تكون ملهمة لشاعر .. ولكن بشرطين :

أولهما ، أن تكون هى راضية عن هذا الشعر

وثانيهما ، الا ينشر الغزل مقترنا باسمها الصريح فى صحيفة سيارة ، مع تحديد ساعات العمل التى يلتقى فيها بالزميلة .. بثمان !

هذا عن الشعر والشعراء وملهمات الشعراء ...

أما التعرض فى الطريق ، فليس من شيم الشعراء بالمرة .. وهذا مالا أستطيع ان ادافع عنه



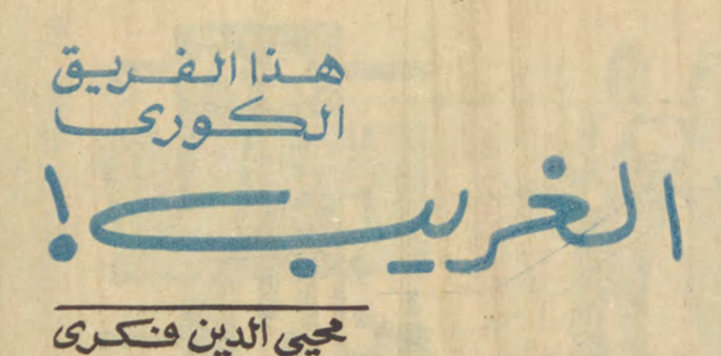
قاتل غاندى

يمثل عندنا للمرة الثانية

للمرة الثانية ياتى الى مصر، الممثل الالمانى الاصل هوربست باكهولز الذى بدأ حياته السينمائية بطلا لافلام « فانى »، مع موريس شيفالييه وليزلى كارون وشارل بوايبه و « يوم قتل غاندى » مع ديان بيكر وهو الفيلم الذى يروى قصة الساعات التسع الاخيرة من حياة الزعيم الهندى الكبير، وكان هورست يمثل شخصية الشاب المتعصب الذى اطلق عليه النار وهو يغنى ..
ولقد كانت اول زيارة لهورست باكهولز لمصر فى اواخر عام ١٩٦٥ ، عندما جاء ليمثل فى صحراء سقارة مع عمر الشريف واحمد رمزى المشاهد الخارجية من فيلم « ماركوبولو » .. ويبدو ان الشرق يمثل سحرا خاصا عند هورست فمنذ عامين مثل ايضا فى استانبول فيلم « رجل من استانبول » على طريقة جيمس بوند .. وفى هذه المرة جاء هورست الى القاهرة ليصور اجزاء من الفيلم الايطالى « الجار يجب الاينظر » الذى يخرجه سير جوجرونى وتشاركه بطولته سيلفيا كوشينا وفرانكا دويلى كولى ... وتظهر معه فى لقطات من الفيلم الراقصة زيزى مصطفى التى كانت قد اختيرت للعمل فى الفيلم الفرنسى الذى يقوم ببطولته جونى هوليداى وتوقف تصويره بسبب رحيله الى فرنسا.. واللقطات صورت منذ ايام فى احد بلاتوهات ستوديو الاهرام ، بينما يكمل التصوير الخارجى فى الصحراء عندنا .




الصور الثلاث سجلتها عدسة الكواكب اثناء تصوير لقطات يشترك فيها هورست باكهولز والراقصة زيزى مصطفى ويظهر معهما المخرج



هذا الفريق الكورى الغريب!

محيى الدين فكرى

لست ابالغ حين اقول اننى لم اشهد طوال حياتى الصحفية والرياضية فريقا مثل هذا الفريق الكورى الذى زارنا اخيرا .. فريق منتخب بيونج يانج فى كوريا الشمالية الصديقة المكافحة .. ولست اقصد بذلك انه احسن فريق من الناحية الكروية الفنية ، فهناك فرق كثيرة احسن منه واكثر فنا .. ولكننى اقصد اخلاق لاعبيه، ونظام ادارته ، وطريقة تدريبه، واخيرا الطريقة التى يلعب بها، فهى طريقة تكاد تكون خاصة به توصل اليها بوحى جهد مدربه وكفاءته .

واول ما يلفت النظر الى هذا الفريق التكتيك الذى ينفذ به طريقة « ٤ - ٢ - ٤ » الذى يعتمد على الخط المزدوج الطولى من الهجوم الى خط الظهر ، واقصد به ستة لاعبين فى مراكز ساعدى الهجوم وثنائى الوسط وثنائى قلب الدفاع .. عند الهجوم ليتقدم - بسرعة جدا - ثنائى الوسط الى الهجوم ، ويتقدم - بسرعة جدا - ثنائى قلب الدفاع ليصبح خط وسط مؤقت .. وعند الدفاع فان ثنائى قلب الدفاع يرتد الى الخلف جدا على طريقة القشاش، ويرتد ثنائى الوسط ليحتل مركزى قلب الدفاع ، بينما يصبح ثنائى قلب الهجوم مكونين لخط وسط مؤقت .. وبذلك يلعب فى الدفاعين بقشاشين يلعبان خلف خط الظهر الربلعى .. وهم ينفذون هذه الواجبات بشكل اوتوماتيكى يجعلهم اشبه بالاستك يمتد الى الامام والى الخلف بسرعة عجيبة وباتقان اكثر غرابة .

صحيح ان هذا الفريق ليس الذى اشترك فى كأس العالم سنة ١٩٦٦ ، ولكنه بلا شك اعلى مستوى واكثر تطورا من ذلك الفريق الذى استحوذ على اعجاب الجماهير فى العالم كله عندما خرج مع البرتغال بنتيجة « ٤ - ٣ » بعد ان كان فائزا بثلاثة اهداف مع بداية المباراة

والفريق الكورى لم يشترك فى مسابقة كأس العالم الجديدة من اجل خاطر العرب ، فقد كانت المنافسة على من يشترك من اسيا بينه وبين اسرائيل ، ولكنه رفض ان يلعب مع اعداء العرب وفضل الانسحاب مفضلا صداقته للعرب ..

والمسألة عند الفريق الكورى مسألة اخلاق اولا واخيرا ..
وروعة اخلاق لاعبيه الذين يبلغ متوسط اعمارهم ١٨ عاما تتجلى فى طريقة احترامهم لمدربهم .. فهم يقفون صفا لتحيته مع بداية كل تدريب ، ثم يصطفون ثانية فى نهاية التدريب ليقدموا له الشكر وروعة اخلاقهم تتجلى كذلك فى الملعب وفى الفندق وفى كل مكان يذهبون اليه .. انك لا تكاد تسمع لاحدهم صوتا ..

اما طعامهم فحدث ولا حرج .. الافطار فى السابعة صباحا .. والسابعة يعنى السابعة وليس السابعة ودقيقة .. ويتكون من شوربة باللحم ودجاج وبيض مقلى وفاكهة وشاى .. اما الغداء ففى الحادية عشرة والنصف ويتكون من شوربة باللحم ولحم مشوى وسمك ودجاج وفاكهة .. والعشاء كالغداء فى السادسة مساء عقب انتهاء التدريب او المباراة .. ثم النوم فى الثامنة مساء .

وهم جميعا هواة ، وكلهم من الطلبة ، وكل الذى حملوه معهم لا يزيد على حقيبة يد صغيرة تحتوى على ملابس الكرة وغيار داخلى وقميص وبيجامة وادوات الحلاقة ..

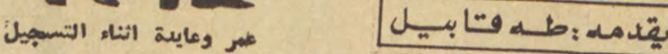
وليس بينهم واحد يدخن .

والماء ممنوع بأمر الطبيب وانما يشربون الصودا ، ولكل لاعب زجاجة صودا مع كل وجبة وثلاث زجاجات فى غرفته لاستعماله اليومى .



يقدمه : طه قابيل

عمر وعايدة اثناء التسجيل



هل صحيح أن جناية الآباء يدفع ثمنها الأبناء ؟.. خماسية « انتظار » تقول هذا . تؤكد أن بطلتها الدميمة جدا جاءت دميمة لان والدها كان منحرفا .

مخرجها محمود يوسف مقتنع أيضا بهذا . يقول ان الآباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون ، ليس فى هذه الخماسية كما كتبها محمود الشوربجى ، غير دور واحد . فتاة تحكمها هذه الدمامة . كل ما فى حياتها يصرخ بانها تنتظر شيئا ما . تنتظر فارس أحلام . تنتظر خطابا . تنتظر تليفونا .. حياتها انتظار .. هى وحدها التى تملأ الخماسية بالكلام . تستطيع أن تقول ان الخماسية مونولوج طويل جدا .

هذه أول مرة فى الاذاعة تقدم تمثيلية ليس فيها غير بطل واحد . هذا يضيف أعباء على المخرج الذى يبذل جهده ليشد المستمع اليه دائما . تقوم بالدور سهير المرشدى . لم تسجل الخماسية حتى الان .

سبق أن قدمت تمثيلية مماثلة فى التليفزيون اسمها « رنين » . فيها بطلة واحدة . مثلتها سناء جميل ، واخرجها حسين كمال ..


سهير المرشدى

سائحة فرنسية فى ١٠ سهرات

فتح الترجمان الصغير الرسالة . وجد فيها دعوة لزيارة فرنسا . أنها من سائحة فرنسية . لم يكن معها نقود . لكنها تريد أن تركب الجمل . قال لها يومها ولا يهمك الاشيا معدن ، وتحمل هو الحساب .. يستضيفه برنامج «نظرة وابتسامة» فى حلقة يوم الثلاثاء القادم . يقدم أيضا حديثا مع المستشرق الالمانى يورجين لايستر والذى حضر مؤتمر الموسيقى العربية ، هذا البرنامج الذى يقدمه صلاح حجازى هو من سهرات المنوعات فى البرنامج العام . فى كل ليلة تقدم احدى السهرات . يوم السبت يقدم مسرح المنوعات الذى يعده ويقدمه مصطفى الخضرى . أو « سهرة مع الجنود » الذى يعده ويقدمه سعيد زايد . ويوم الاحد أما سهرة هؤلاء والقمر الذى تعده وتقدمه فاطمة محمود . أو شارع الايام الذى تعده وتقدمه أميمة كامل . ويوم الاثنين أما نجوم من بلدى ، يعده ويقدمه عمر بطيشة ، أو أسماء وشخصيات تعده وتقدمه نادية صالح . ويوم الثلاثاء « نظرة فابتسامة » ، لصلاح حجازى أو كلمات وألحان ، لصبرى يس . ويوم الاربعاء دائرة المعارف ، لهدى العجيمى . او السهرة المفتوحة لآيات الحمصانى ..

محمد علوان



انجليزى يقول : كليوباترا لم تنتحر !

كليوباترا هذه المرة شىء آخر . لقد قدمت من قبل فى أكثر من ٨٠ عملا فنيا . أشهرها مسرحيتا شيكسبير وشوقى ..

ثم جاءت هذه الرواية التى كتبها انجليزى ، منذ قرن ونصف ، وفى خط جديد مختلف تماما .

ليس الخط الرئيسى هو الغرام بين انتونى وكليوباترا . وانما الخط الرئيسى هنا هو ارادة الشعب المصرى . ممثلة فى احدى الاسر . التى وهبت نفسها للروح ، وربت الابن هارماكس ليثأر لمصر ، ويستعيد لها مجدها ، ويطرد الحاكمة الغريبة كليوباترا . ان الكاتب الانجليزى سير رايد هجارد يبدأ القصة بنبوءة ان طفلا يولد يسقط التاج من فوق راس ملكة مصر . وتامر الملكة بقتل الابناء .

كان الطفل هارماكس فى حضانة عجوز تربيه مع حفيدها ، وترى فيه امل مصر فى الحرية .

يكبر هارماكس « عمر الحريرى » ، يتلقى تعاليم مصر على يد كهنة مصر . ثم يرسل الى قصر كليوباترا . هناك شارميون ابنة عمه « عايدة كامل » تنتظره لتمكن له من الوصول الى الملكة ليقتلها ، ويفتح الطريق امام خمسمائة جندى من الثوار . ولكنه اغرم بكليوباترا الى حين .

كان كليوباترا عادت من جديد ، ان سميحة ايوب هذه الفنانة العظيمة بعثت الروح فى كيان ملكة مصر . وعمر الحريرى بروحه الجياشة كان ابن مصر فى صدق .. لم يكن الاداء ممطوطا كما عرف عن الكلاسيكيات . وانما يتكلمان كما نتكلم الان ، اداء طبيعى جدا . جميع الادوار لم تخرج عن هذه الظاهرة لا سميحة ولا عمر ، ولا عايدة كامل ، ولا ابراهيم عمارة او عبد الحميد جاويش ، او فؤاد ابراهيم ، او صبرى عبد العزيز ، او نادية السبع ..

انه أسلوب صادق فى الاخراج يؤمن به على عيسى فان الادوار القديمة عادة ينتاب الاداء فيها ضخامة ، وتطويل ومد ، كما يحدث فى المسرحيات منذ ثلاثين سنة ، أو كما فعل المرحوم عبد الوهاب يوسف ، وهو ينطق خوفو مشيد الهرم الاكبر . وانما جاء الجو الاسطورى فى كليوباترا من الموسيقى . لم تخل ثانية واحدة من الموسيقى تعطى الايحاء ، وتكمل التعبير . كانت الموسيقى جزءا عضويا من المشهد ، تتكلم ، وتكمل التعبير . بلا زيادة ولا نقصان .. ثم استعمال صدى الصوت أحيانا اعطى البعد الزمنى ان هذا الاسلوب اقرب الى المنطق من مد الحروف والتمثيل الكلاسيكى المعهود

على ان نهج المؤلف هنا فى كليوباترا يستحق التقدير . انه يعطى للشعب دوره مع انه انجليزى ، لا يهمه كثيرا ان ينصف الشعب المصرى ، ثم انه كتبها فى القرن التاسع عشر ، ولم تكن شعوب المنطقة قد أكدت دورها الايجابى ، الذى يبدو واضحا فى القرن العشرين ..

ان المؤلف سير هنرى رايد هجارد ، عاش سنوات من عمره فى مصر ، وعدد من قصصه يدور فى منطقة الشرق ، مثل كنوز الملك سليمان ، هى او عائشة . عودة عائشة ..

وايمان هجارد بالشعب المصرى فى كليوباترا يؤكد نفسه فى أكثر من موقف . بل ان الصراع كله يجرى بين ابن مصر الذى يمثل الشعب . ويسعى الى تحرير وطنه ، وبين الحاكمة كليوباترا ..

واذا كانت النكسات عقبات لفترة من الزمن فى طريق ابن الشعب فانه استطاع ان يرتفع فوقها فى النهاية ..

احدى العقبات انه عاش يتلقى علما نظريا ، حشوا رأسه بكلام . وهو مع أبيه الكاهن « ابراهيم عمارة » أو مع خاله « عبد الحميد جاويش » . فلما وجد نفسه فى الواقع كان التيار أقوى منه .. فغرق فى حب كليوباترا ..

لكنه افاق فى النهاية .. امتص كل شىء . ازداد به قوة ، وسرعان ما ارتفع فوق آلامه وعاد قويا ، كما كان ، بعد ان صهرته التجربة ..

وحقق فى النهاية هدف الشعب ! ..

النجوم العالميون لمسلسلات الشرق الأوسط

تجربة عمر الشريف في المسلسلات الاذاعية لن تكون الاخيرة في اذاعة الشرق الاوسط. هناك أيضا قصة احسان عبد القدوس « أنف وثلاث عيون » يقوم عمر الشريف ببطولتها . لم تذع بعد . يقول محمد علوان ان التجربة نجحت وسنكررها سنقدم مسلسلات بنجوم عالميين . مثلا جريجوري بيك أو ايف مونتان أو غيرهما لم يستقر الراى بعد على أسلوب التنفيذ . لكن الاتفاق على الخط الرئيسي باشراك ممثلين عالميين .

ان هذا يقترب باذاعة الشرق الاوسط من هدفها . وهو النجاح اعلانيا ، مع المسلسلة التى تقدم نجما عالميا تستطيع أن ترفع سعر الاعلان . بدل ان يدفع المنتج ثمن الاعلان فقط . يدفع ثمن المسلسلة كلها مع ثلث تكاليفها ايضا كاجر للهواء . ويمكن ان تزيد اذا اذعنا الاعلان داخل المسلسلة . ان تجربة عمر الشريف كانت مشجعة . ان مسلسلة « الحب الضائع » عادت بسبعة آلاف جنيه استرليني حتى الآن . فقد بيعت للاردن وسوريا ، واذيعت فى وقت اذاعتها عندنا . ثم طلبتها دول عربية أخرى . ان دخل الاعلان يرتفع أصبح فى السنة الاخيرة ١٢٠ الف جنيه . وكان ٤٧ الفا فى عام ٦٧/٦٨ . الاعلان وراء اهتمام اذاعة الشرق الاوسط اخيرا بالدراما والمسلسلات . بعد أن كانت تقدم سباعيات فقط بدأت منذ عامين فقدمت ٦ مسلسلات . ثم فى عام ١٩٦٩ قدمت أربع مسلسلات كبيرة . وابتداء من يناير الحالى افردت ميزانية للدراما . واعطتها وقتا . وتحرص على تقديم مستوى يشد المستمع الى محطة الشرق الاوسط .

مسلسلة تتحول إلى : سهرة

لم يكن أبو العطا يفهم ما يرى أمامه . انه يحب كوثر . حلق شنبه من اجلها . ركب المرجيحة واهتز فيها مثل الاطفال . تحمل سخرية زملائه لان الحب كده . ان لديه مالا كثيرا . وهو يحب كوثر . وهى مثل الاطفال . انها تبعثر المال على الناس . اعطت المريض ليعالج منه . أعطت الفقراء ليأكلوا . انه لا يفهم ماذا تريد وهى تتكلم كانها طفلة . هل تحبه او لاتزال تحب خطيبها السابق ، قامت خيرية أحمد بدور مزدوج فى المسلسلة دور الخطيبة . ودور الطفلة . كانت المسلسلة قد اذيعت منذ أكثر من عام . قالت عواطف البدرى لخيرية ازاى قدرت تقومى بتمثيل دور الطفلة ـ قالت خيرية اسالى المخرج وسألت المخرج محمد عثمان قال : لأن عندى أربع بنات .. أخيرا فكرت الاذاعة فى اختصار المسلسلة فى سهرة . اى لتتحول من ٧ ساعات الى ساعتين . يقول المخرج ان الحلقات الثلاث الاولى عادة فيها عرض وتقديم للشخصيات ، التركيز فيها سهل . ثم تدخل الخطوط المساعدة . وهذه يمكن حذفها . بعد ذلك نركز على الصراع . وتكون الصعوبة فى الحلقات الاخيرة حيث تجرى الاحداث بسرعة . هنا يختلف مخرج عن مخرج ، فى اختصار الاحداث . يقوم بالبطولة أيضا عبد المنعم مدبولى فى دور الراسمالي الجشع أبو العطا . ومحمد عوض . فى دور الدكتور أشرف . الذى يهوى العلم ، وهو خطيب كوثر . هذه السهرة كتبها انور قزمان . واعدها للاذاعة نفس مخرجها محمد عثمان . واختاروا لها اسم « الدكتور ، والعروسة » .

٦٠ أغنية فى سهرة

تغيرت اغانى اهل القناة . الفرق الفنية فى السويس والاسماعيلية عادت الى اغانيها الشعبية . ابقت اللحن فيها وغيرت الكلمات . واختارت الاذاعة ٦٠ اغنية من الاغانى الشعبية فى القناة . عهدت بها الى اسماعيل القاضى ليعدها فى سهرة غنائية . سيخرجها محمود يوسف . هذه اغنية كانت الكلمات تقول « يا طالعين القصر لفوق . يانازلين سلموا لى .. على غزال وعيونه السود . هو السبب فى دواعينا .. وانا حبيتك يا جميل لله . يا جميل لله . يعمر بيتك يا جميل لله » .. تحول هذا الجزء فى الاغنية الى « على كل حال الشعب قال . أرواحنا اهه تحت الطلب .. ومستحيل يا اسرائيل تكونى اقوى من العرب .. مايهمناش ضرب الميراج ، أو حتى فانتوم لو ضرب .. من غير يمين لو كنت فين .. لا بد اسمك ينشطب . والحق فين والعدل فين .. يقول على عيسى انه يفكر فى هذا البرنامج منذ يوليو الماضى . ويقول المخرج محمود يوسف . انه سبق أن قدم سهرة مماثلة ، جمع فيها أغانى السمسمية المنتشرة فى بور سعيد . قدمها بعنوان الليالى الخالدة ، بعد الاعتداء الثلاثى عام ١٩٥٦ ..

محمد عروق



محمود درويش



البحث عن مؤثرات صوتية

مشكلة برامج الاطفال انها لا تجد مؤثرات صوتية . اذا احتاجوا مثلا الى أصوات حيوانات . أو الى خرير الماء ، فنادرا ما يعثرون عليها فى المكتبة الصوتية للاذاعة . بدأ حسن شمس بالخروج مع الميكروفون لتسجيل مثل هذه الاصوات اللازمة لبرامجه . يقول اننا بدأنا نكون مكتبة للمؤثرات الصوتية خاصة باذاعة الشرق الاوسط . لقد كنا نعتمد على الممثل محمود كامل فى تقليد الاصوات . ولكن أمام كثرة البرامج ، وتنوع ما يقدم بها فلا بد من حل لمشكلة المؤثرات الصوتية. مثلا حسن يقدم برنامجا يوميا لمدة عشر دقائق اسمه للصغار فقط فى الساعة الرابعة والربع . ويقدم برنامجا لمدة ربع ساعة ، مرتين فى الاسبوع. اسمه « روضة الاطفال » . وفى كل منهما تمثيلية او حكاية أو أوبريت ولا يمكن الاستغناء عن مؤثرات صوتية. مع ان هذه المؤثرات تجد اهتماما كبيرا فى الاذاعات العالمية كلها . ويمكن شراؤها بجنيهات قليلة . يؤكد حسن شمس انه يعرف انها اقل بكثير مما نتصور . واذا كان يذيع لاربعة ملايين طفل فى بلادنا . فانهم يستحقون الاهتمام بتوفير هذه المؤثرات . ليكتمل الترفيه والتوجيه لهم . أطفال حسن شمس يأخذون من ميزانية اذاعة الشرق الاوسط ١٥٠ جنيها فى الشهر فقط ؟

٣٠ برنامجا غنائيا للحجاوى

الحجاوى

لاول مرة يعمل زكريا الحجاوى مع اوركسترا كامل . سيقدم معه ٣٠ برنامجا غنائيا للاذاعة . البرنامج فى ربع ساعة ، ويقدم احدى بلادنا . كل حلقة يمكن أن تكون عملا فنيا مستقلا ، ثم انها مرتبطة ايضا بما بعدها . يمكن أن تتتابع الثلاثون برنامجا كانها مسلسلة . سيتم ايضا تطعيم الاوركسترا بالات شعبية . لن تكون هناك بطولات فردية . لان جميع الادوار غنائية . لا مانع من المزج بين المغنى والممثل الذى يغنى.. الحوار أيضا يتم بالغناء . تبدأ اذاعة هذه الحلقات فى يوليو القادم .

كتاب جديد للاذاعة



رجاء النقاش

كتاب رجاء النقاش « محمود درويش .. شاعر الارض المحتلة » . يقدم فى اذاعة « صوت العرب ». الكتاب عن حياة الشاعر الفلسطينى . ثم شعره . ثم قضية فلسطين . يعده للاذاعة محمود الشوربجى ، يخرجه احمد شوقى . يقوم عبد العزيز مكيوى بدور محمود درويش ، تشترك بالتمثيل عايدة عبد الجواد . أما القصائد فيقدمها بالغناء كورال الطليعة ..

كلمـــات فى الفن

● قيل للفنان الكبير : هذا الجزء من لحنك فن حقيقى ولكن ما سر هـــذا الجزء الاخير الغريب ؟ .. قال الفنان الكبير فى حكمة العارفين بالحقيقة : هذا الجزء من اللحن .. لله والفن .. وهذا الجزء الثانى للجمهور والمال

قيل للفنان الكبير : الم تسمع ذلك القول النبيل .. ان الانسان لا يمكن ان يعبد سيدين فى وقت واحد ؟ .. قال الفنان الكبير وعينـاه تشعان ببريق عظيم : اما انا فاعبد ثلاثة آلهة فى وقت واحد .. الفن والمال والنجاح .. كلهم بالنسبة لى آلهة لا اشك فيها .. ولا افكر لحظة فى خيانة اى اله من آلهتى الثلاثة .. انى أصلى الفجر للفن .. واصلى الظهر للمال .. وكل صلاتى فى المساء من اجل النجاح

و .. ادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح !!

● شعرت هـذا الاسبوع بلحظـة فـرح فنية كبيرة .. كانت هذه اللحظة مع الفنـان الجديد ابراهيم عبد الرازق .. وهو الفنان الفلاح البسيط الطيب القلب الذى جاءنا من المنصورة .. فاحتضنه أحمد عبد الحليم الفنان الانسان .. واعطاه فرصة الظهـور فى مسرح الجيب .. وكان ابراهيم عبد الرازق عند حسن ظننا جميعا .. لقد تألق فى العرض المسرحى الذى يعرض على مسرح الحكيم .. واعتقد ان ابراهيم عبد الرازق .. بموهبته الفذة وثبات أقدامه على خشبة المسرح وشخصيته القوية الجـذابة سوف يكون من المع الممثلين فى مصر خلال هذا العام .. وهذا ليس رأيى وحدى .. وليس رأى احمد عبدالحليم وحده .. ولكنه رأى المخرج الكبير سعد اردش .. فقد قال عنه بعـد أن رآه على المسرح انه يملك بريقا مسرحيا نادرا .. وهو ايضا رأى الفنانة الكبيرة أمينة رزق .. فقد صعدت الى الكواليس بعـد انتهاء العرض .. وهنأت ابراهيم عبد الرازق بحرارة .. وابدت استعدادها لمساعدته فى أى مناسبة مسرحية أخرى يمكن أن تعطيه فرصة أكبر .. كنت أتمنى موقفا مشابها لموقف أمينة رزق من شخص آخر هو عبد المنعم الصاوى .. لان عبد المنعم الصاوى يملك ان يأمر بتعيين ابراهيم عبد الرازق بمرتب معقول فى هيئة المسرح .. لانه حتى الان معين بعقد لمدة ثلاثة اشهر .. ان الصاوى يملك أن يفتح الطريق امام هـــذا الفنـــان الموهوب .. حتى لا يتعثر فى أزماته المالية التى يمكن أن تقضى عليه وعلى أى فنان .. وان كنت واثقا من صلابة ابراهيم عبـــد الرازق وقدرته على ان يصمد حتى يثبت لنا جميعا ان فى الاقاليم معادن فنية ثمينة !

● نيللى .. تلك الممثلة الجميلة صاحبـة الوجه الجذاب والظل الخفيف .. اصبحت الان صاحبة الرقم القياسى فى تمثيل الافلام الفاشلة والتافهة . فكل الادوار التى ترفضها ممثلات الدرجة الاولى تقبلها نيللى . وكل « واحد معاه قرشين » ويريد أن ينتج فيلما فى اسبوعين باجور رخيصة .. لا يجد لدور البطولة غير نيللى .. وبذلك اصبحت نيللى احسن ممثلة للأدوار السيئة فى السينما المصرية .. ولست ادرى هل هى سعيدة بذلك .. وفرحانة بانها صاحبة رقم قياسى فى عدد الافلام التى تقدمها من هذا النوع الرخيص ؟ .. لست أدرى .. ولا ادرى من الذى يدرى

● اسماعيل شبانة قال لى : انه معـين بفرقة الموسيقى العربية منذ عام .. ولكنه لا يقوم باى عمل على الاطلاق فى هذه الفرقة . انه فنان يشكو من البطالة الفنية وهذه ظاهرة طيبة : ان يشكو الانسان من قلة العمل لا من كثرته .. ولكن لماذا لا يعمل هذا الفنان وهو قادر على العمل وقادر على أن يعطى شيئا لفرقة الموسيقى العربية .. سؤال أوجهه الى الفنان عبد الحليم نويرة المسئول عن فرقة الموسيقى العربية .. وارجو الا يضيق عبد الحليم نويرة بأسئلتى الكثيرة التى أوجهها اليه فى هـــذه الايام .. فمن الحب والتقدير تنبع أسئلتى .. ومن الحرص على مصير هذه الفرقة ومستقبلها الفنى الذى نرجو الا تهدده كثرة الاسـئلة العادلة .. والتى لا تجد من يجيب عنها فى الوقت المناسب !

● اتمنى ان يقرر الدكتور ثروت عكاشــة معاشا استثنائيا للفنان شندى ، الراقص بفرقة الفنون الشعبية والذى مات فى الاسبوع المـاضى بالعراق مختنقا بالغاز فى حجرته بالفندق . ان قصة شندى هى قصة شاب مكافح ، خرج من القنال ، ليصبح من المع الراقصين فى فرقته ، وخاصة فى الرقصة التى خرجت مثله من قنـاة السويس وهى رقصة البمبوطيــة .. من حق الفنان الشاب الذى مات فى الغربة وهو يعمل ان يجد يدا حانية ترعى أسرته .. وهـذه اليد هى يد وزير الثقافة ولا شك ما دمنا حتى اليوم لم نهتد الى طريقة مثالية لحماية الفنان من مثل هذه الظروف القاسية التى يمكن أن تعترض حياته !

● قالت لى : لماذا لم انجح فى الحياة الفنية رغم اننى اكافح منذ اكثر من عشر سنوات .. ورغم ان صوتى جميـــل ؟ .. قلت لها : لانك كذابة .. كذابة فى عواطفك .. وكذابة فى كل شىء ومع كل الناس .. ولا تحترمين مبدأ او انسانا فى الحياة حتى ولا نفسـك .. وتغنين للمعلنين كما تغنين للجمهور بنفس الحماس .. وتلبسين امام الجمهور بلا ذوق ولا جمـال ، تحـاولين الاثارة باى ثمن فتبـدو اثارتك مبتذلة ... انت تغنين بصدرك وسيقـانك ومؤخرتك ولا تغنين من حنجرتك ولا من قلبك ، انت تعاملين الجمهـــور كانه ثرى ساذج .. كل ما يهمـك هـو اثارته .. لسلب امواله باى ثمن . هل يمكن أن تنجحى بعد ذلك كله .. هل يمكن ان تكونى فنـانة ؟ انت شىء آخر يا ...

« ملحوظة : لم اقل لها شيئا من هـــذا كله .. كنت اتمنى ان اقوله لهـــا .. ولكننى خجلت ... فكتبت هذه الكلمات ... واذا سالتنى : هل انا المقصودة .. ساقول لها بكل شجاعة : طبعا .. لا !! »

رجاء النقاش


امينة رزق


سعد اردش


نيللى


اسماعيل شبانة

ابراهيم عبد الرازق



قلوب حائرة

ابو بثينه



عرايس وعرسان

٧ ـ م . خ ـ شاب تونسى مسلم وسيم عمره ٣١ سنة ليسانس اداب قسم تاريخ وجغرافيا ـ مدرس مرتبه ٨٠ جنيها وله دخل اخر ـ يجيد الانجليزية والفرنسية والالمانية . يرغب فى الزواج من فتاة مصرية بين ١٨ ـ ٢٢ سنة . جميلة وجذابة ومرحة ومتوسطة الثقافة من اسرة محافظة من القاهرة أو الاسكندرية تعيش معه فى تونس تزور مصر كل عام

٨ ـ خ.ق.ح ـ شاب كويتى مسلم عمره ٢٤ سنة . متوسط التعليم. موظف حكومى . مرتبه ٨٥ دينارا يرغب فى الزواج من فتاة مصرية . جميلة . متوسطة الثقافة من أسرة طيبة

كلمة الرجل

انا فتاة فى الثانوية العامة .. احببت ابن عمى من خمس سنوات ، وبادلنى الحب . خطبنى من والدي فوافق بشرط ان ينتظر حتى انتهى من دراستى . ورضى ابن عمى بذلك . وازداد حبنا . وبعد فترة وجدت ابى يغير معاملته لابن عمى . وذلك عقب التحاق اخى بكلية الطب ... ان والدى من النوع الذى يؤثر فيه كلام الناس فهو يطمع فى ان الزوج طبيبا من زملاء اخى . ولهذا رفض ان تعلن خطبتى لابن عمى . واصبح لا يريد ان يراه .. اننى احبه ولا اريد غيره . وقد نصحه بعض زملائه بأن يحضر الدبلتين والشبكة ونضع والدى والاسرة أمام الامر الواقع .. بالله عليك كيف اتصرف . ان والدى يعلم اننى احب ابن عمى ومع هذا فانه لا يقدر عواطفى .. اليست هناك كلمة تقولها له ؟

المعذبة . ف.م ـ القاهرة

● **من خطابك افهم ان ابن عمك يتقاضى مرتبا يستطيع ان يصرف على منزل ، ولكن يظهر ان هذا المبلغ فى نظر والدك لا يستطيع ان يسعد الاسرة التى تعيش به .. وشتان بين رجل له دخل كبير ورجل دخله «يادوب» يكفى الضروريات .. وانت تقولين ان والدك يريد مصلحتك . وانا لا أرى ان والدك قد اخطأ ، لانه لم يعط وعدا صريحا لابن عمك بل وافق موافقة مبدئية بشرط تخرجك . وهذا الشرط لم يتحقق بعد . واذا كان على الرجل ان يحترم كلمته ، فان فترة الخطبة فترة تجعل من حق الطرفين ان يتراجعا اذا ظهر ما يدعو الى التراجع .. ونصيحتى ان توجهى اهتمامك الى دراستك ، وان تتركى مسالة الزواج الى وقتها .. ولا تجعلى حبك لابن عمك يعميك عن مزايا شبان آخرين قد يكونون اقدر على اسعادك .. تريثى وتخيرى بعد تفكير طويل يشترط فيه العقل، ولا تنفرد به العاطفة .**

فارق الثقافة

انا شاب فى الثالثة والعشرين .. عامل فنى ولا احمل اى شهادة .. سوى اننى أجيد القراءة والكتابة . كنت أعيش فى الاسماعيلية وعرفت فتيات كثيرات ولم اقبل الزواج من احداهن لانها اكثر منى تعليما وتركت واسرتى الاسماعيلية . وبقى اخى .. وفى احدى زياراتى له رايت فتاة اتضح انها ابنة شقيقة زوجته . احببتها ، وتبادلنا الحديث فنصحت لى بان ادرس لاحصل على شهادة . ولكن هذا متعذر بسبب الظروف ولما عادت لاسرتها بالزقازيق اخذت تراسلنى .. واعترفت لى بحبها . وانها ستكتفى بالاعدادية لكى تتزوجنى .. فآلمنى ذلك . ورفضت . فعادت تقول انها ستواصل الدراسة . وستعمل بالتوجيهية .. فتالمت ايضا ليقينى بأن الفارق فى مستوى التعليم بينى وبينها لن يتيح لنا السعادة .. اننى احبها وهى تحبنى . ولكنى لا اجرؤ على الزواج منها لهذا السبب فانا فى دوامة ارجو ان تخرجنى منها برأى سليم

السيد م. ح ـ الاسماعيلية

● **مامن شك فى ان الفارق فى الثقافة بين الزوجين ، له آثاره المتعبة .. بل احيانا المدمرة .. واذا لم تظهر هذه الاثار اليوم فلابد ان تظهر غدا . وقد لا تحاول الزوجة الاكثر ثقافة ان تؤلم زوجها بشىء من هذا الفارق ، ولكن حساسيته ستدفعه الى تاويل كل كلمة وكل حركة الى ماترتاح اليه نفسه .. نصيحتى ان تنسى هذا الحب الذى تشعر من الآن بانه مشوب بالالام والمتاعب، وان تختار الفتاة التى تقرب من مستواك الثقافى . ويكفى ان تكون على قدر من الذكاء يشعرك بانها تسايرك وتريحك**

رسائل موجهة

فؤاد محمد محمد بمصر القديمة .. اتصل بالاستاذ كامل زهيرى نقيب الصحفيين بالنقابة تليفون ٤٦٠٢٥٠ أو بدار روزاليوسف ليرشدك الى الكتاب المطلوب

الاخ السورى محمد أسعد رجب نرجو الاتصال بنا لامر يهمك جدا . ولن نتوخى الا مصلحتك

م .. ابوالسعود بكلية الاقتصاد .. اذا لم تتناس هذه المشكلة كلها فان مستقبلك مهدد بالفشل .. وانت حر

محمد محمد عبد اللطيف نوفل ـ بمعلمين عين شمس ـ اتصل بى تليفونيا فقد استطيع مساعدتك عند بعض الاطباء .

« ابو بدوى » الذى نشرنا مشكلته بعنوان « الشيطانة الصغيرة » نرجو أن تتصل بنا او ترسل لنا عنوانك لان هناك من يريدون أن يتزوجوا من « الشيطانة الصغيرة » ليخلصوك من ورطتها ومن آذاها

الحائرة ص . ك بالاسكندرية كيف احل مشكلتك وانا لا اعرف اسمك ولا عنوانك ولا اسم صديقك الفلسطينى المقيم بالاردن ... هل اقول ياولاد الحلال زوج فلسطينى تايه ياولاد الحلال؟



رئيس مجلس الادارة

أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى

حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 964-20-1-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سناء جميل



الكواكب

((بريجيت باردو . تميزت خلال الاشهر الستة الاخيرة بنشاط سينمائي بارز .. فلم تكد تنتهى من تمثيل فيلمها الاخير ((النساء)) الذى صورته فى جزر اليونان وتنتقل الى باريس ، حتى عادت ترحل من جديد الى شاطىء الكوت دازير على الريفييرا لكى تمثل فيلما جديدا اسمه ((الدمية)) .. وفى هذا الفيلم الجديد تمثل بريجيت دور الفتاة فيليسيا التى تتقمص سبع شخصيات لسبعة أنواع من الفتيات يخرج الفيلم ميشيل ديفيل ويشارك ب . ب التمثيل فيه جان بيير كاسل ودانييل كاكالدى واكسفير جيلين))

